UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190725

UNIVERSAL
LIBRARY

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه العلام

في بندر بنبئ في مطبع المحمدي سنة ١٢٧٥ هجريه المعلى

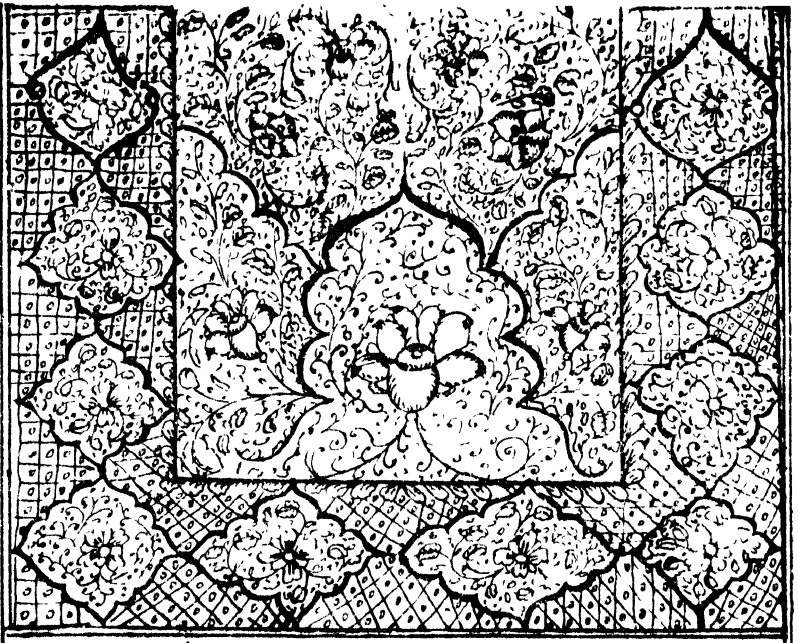

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا. الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدايع الكتاب الاسنى. والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي كلت الالسن عن وصف كمالاته وحارت عقول البلغاء في بلاغته التي هي شذرة من حسناته. صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين واصحابه الراشدين. ما تحلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان المعجب والتذت المسامع والنفوس بكل خبر يطرب. وبعد فيقول العبد الحقير الجاني احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني مادميت القصر وتيمة الدهر وسلافة العصر وكمائم الزهر وعقود الجمان وقلايد الاقيان وسبحة للرجان وبنان

الاذهان وريحانة الالباء وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن
الاخلاق وربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدايع البدائع
واطباق الذهب ويواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر
باجمل وانضر والذ وازكى واراق والطف واجمل واهى من كتاب
جل قدرا وفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا تكتسب النفوس فرحا
من نفحات ازهاره وتقضي لها من النشاط طربا وتهتز معاطف الطباع
اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة
طيب شذاها يفعل بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل
على ما تروق محاسنه النواظر وتميط رواني نده ورنده الهموم عن الخواطر
من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة
الاسلوب سالمة من الغرابة والتنافر والتعقيد المعيوب
مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور للقلوب وانبجام عيون
حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر وغرر وايات سحر
يؤثر فلا جرم لورآها الفاضل لقال جاء الحق وزهق الباطل ولو راى
الوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراجه خجلا وانتشرت

ورقات خزيه جبلا وسهلا

شعر

معان تزدهي الفصحاء حسنا * والفاظ مهذبة عذاب
حروف لو تأملهن شيخ * كبير السن عاد له الشباب
وانهى الى مسامع الخلان ذوي الرافة والاحسان انى لست كمن

صنف فاجاد: والف فبلغ ما اراد وتصور باني في بحر هذا الفن المديد: دليل
على ما قلته وشهيد: فالمسؤول ممن وقف على هذه التطور وانعم نظره فيما
انتجته افكاري من المنظوم والمنثور: ان يقيل عثراتي ويجر ذيل حسناته على سيآتي
وينظرها نظر ود ومنصف لا حسود متعسف وربّ حسود ذميم همّاز
مشاء بنميم: غبي عامة ليم: لا يميز المعوج من المستقيم زعنفة سيئ الاخلاق
متقمص قمص الرياء والنفاق انكر جلال فضلي وطعن: ولم يعلم اني سهيل
اليمن فاعرضت عنه لاعجزا عن جوابه ولا خوفا من نباح كلابه: بل العلم
انه مجهول الحال ولا يعد الا في شرذمة الجهال وجملة الاذناب والله در من قال
لا بالي انب بالحزن تيس * ام لحاني بظهر غيب لئيم
واعلم ايها الحبيب الفطن اللبيب ان الباعث على ما لم ال جهدا في تصنيفه
وتهذيبه وتسهيله وتقريبه: تشوق طلبة العلم القاطنين في دار
الامارة كلكتة للوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة و
نكتة سيما نبلاء العصابة الانجريزية اولي الاراء السديدة والاخلاق
السنية وفقهم الله لما يرضيه: وزادهم رغبة في العلم ومحبة لذويه
ولو لاحقهم الواجب اداؤه على وحسن التفاتهم الى لما تصديت:
لتسطير ما هو ارق من المدام وافتن من عيون الارام حيث الم بخاطري
الشجن لتغربي عن الاهل والوطن اسئلك اللهم ان تفرج عني كل هم
وكرب وترجعني بفضلك سالما الى موطن الاحبة هذا والمكاتب التي تقدم
ذكرها: وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها البهية فخرها

مشتملة على مضامين مختلفة معربة عن بدائع موتلفة فمنها ما ادرت به الخلة بيني وبين احبائي الاجلة ومنها ما كتبته الى سيدي الوالد الكريم واخي الوفي ابراهيم ومنها ما اخترته من نفائس ارباب المعاني وهو منتظم في سلك ما تضمنه القسم الثاني وما هو منثور في القسم الثالث وخاتمة الكتاب فكلها من جواهر قلائدي التي حليت بها نحور الادب ثم لا يخفى عليك ايها الاديب الدائب لتحصيل كل فن غريب ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب مرتب على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة المتضمنة لما يزدري ارجه بالرياض الباسمة التاسمة والله ارجو ان يوفقني لاتمام المرام انه ولي الطول والانعام المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على نمط محمود اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمدلة وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي مقطوع بها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ باسم سنت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يراوح المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف ذلو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية

مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرنا مصرح في فن البديع ثم
وينبغي للمنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية
التي تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع كحترويش وخرباش وحكيش و
جلعبليط وغطريس وضبطر فان هذه الالفاظ وامثالها غير مألوفة
الاستعمال وخير الكلام البعيد من الكلف النقي من التكلف لتسهل
المستمع الاخذ بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ
العلامة الشهير ضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل
السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة
حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن و
الواضع لم يضع الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة
الغصن ولفظة العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظ الاسفنط
وبين لفظة السيف ولفظة الخشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس
فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل
اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في رجله وما مثاله في هذا المقام الا كمن
يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء الخلق ذات عين مجرة
وشفة غليظة كأنها كلوة وشعر قطط كأنه زبيبة وبين صورة رومية
بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كما نظم
من اقاح وطرة كأنها ليل على صباح واذا كان بالانسان من سقم النظر
ان يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من

سقم الفكران يساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع
والنظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة
على حاسة مناسب فان عاند معاند في هذا وقال اغراض الناس مختلفة
في اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صوت
الزنجية التي ذممتها ويفضلها على الصورة الرومية وصفتها قلت
في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم
على الكثير الغالب ولذلك اذا رأينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل
الجص والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه
الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة
الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ في الاذن نغمة
لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار وان لها في الفم ايضا حلاوة
كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل وهي تجري مجرى النغمات والطعوم
انتهى وهذا ما تيسر ايراده في المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون
الملك المعبود فاقول القسم الاول في ذكر المكاتيب التي دارت بها
المحبة بيني وبين الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام كتب
الي من بيت الفقيه السيد العلامة النبيه سامي الفخار والقدر
وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد البحري في عام عشرين ومائتين و
الف من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه ما اتصل الليل بالنهار
كتابا صورته الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها العالم بكليات

الاشياء وجزئياتها والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع
نوره في مشارق الارض ومغاربها اكاملها ووهداتها وعلى اله
الواصلين الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها امان اهل الارض وسفن
نجاتها وعلى اصحابه العاملين بالاثار والسنية وروائها وعلى التابعين لهم
باحسان الساعين في صلاح آخرتهم وعمارتها وسلام الله ورضوانه
على سيدي العارف باللغة العربية وموضوعاتها المحقق في فنون
البلاغة ومقاماتها الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشرواني بلغه الله
الاماني وحماه من حوادث الازمان ونكباتها واعز محله في الجنان باعلى
درجاتها واهدى اليه ثناء يحاكي عرفه الزهور الباسمة في روضاتها
ويضاهي صفاء صفاء الخندريس في كاساتها اما بعد فان من اعجب عجايب
الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها وترادف اسواءها وتغير احوالها فما
فيها من سلم منها وتخلص من افاتها وان مما ابقت الدنيا من محاسن
ولذاتها اتفاق الاحباب وتزاورها في قيد حيوتها وما يقوم مقامه
من معاهدتها بمكاتباتها الدالة على صحة الابدان وسلامتها
ومسراتها وما تفضلتم باهدائه وصل فرعى الله ذاتكم الكريمة وزادكم
من الخيرات وبركاتها وقد سبقت اليكم سطور تنبئ عن المحبة و
كمالاتها فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي الكريمة بفائس
هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من لديكم وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه وشرف وكرم فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد
ذي الاخلاق السنية. وعلى آله واصحابه اولي الفضل الشامخ
والرتب العلية الناسجين على منواله في اعمالهم اليومية واسع
ورحمة الله وبركاته على سيدي الكامل في العلوم النقلية
والعقلية. مظهر العجايب والغرايب بالفنون الادبية والبدايع
العربية السيد الاجل الامجد وجيه الاسلام عبد القادر بن
احمد لازال محميًا من مكائد اعدائه مبلغًا كل حاجة له وامنيه
بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجلية وبعد
فان المكتوب الذي وقف المملوك على مبانيه متحيرًا الغرائب
معانيه البيانيه ورد في ابرك الساعات فعطر المستهام بعطر
ورده ونفحاته المسكية كتاب يخجل ابن سناء الملك ان
يتنمق مثله ولو استعان باللطائف البنانيه ولو راه الخفاجي
لشهد ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المنخلية باللآلي
النفيسة البحرية ولو انتشق صاحب السلامة ارج مدامة
معانيه التي حل شربها لذوي الخصال الزكية لقال بتحريم
سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بينته هذا وكان
المراد ان اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور. ليعلم الخاطر
والعام ان منشئها واحد هذ العصر وصدر الصدور. فلم تساعد
على ذلك الفكرة الخامدة. والقريحة الجامدة. ولعلك تقول حال

اطلاعك على هذه الاولوكة كما قال القائل الطل من الحبيب وابل
والسلام وكتب الى السيد المذكور انعاسنة ١٣٢١ لازال آمنا وعدوه
خائفا. كتابا صورته. الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه والمذخر
لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه وشدة بطشه فهنيئا لهم بالفضل
العظيم. والخير العميم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد
الابرار. وعلى اله واصحابه الاخيار. وعلى سند الفائق في اساليب
الكلام ومن هو لارباب البلاغة قدوة واماما صفي الاسلام والدين
فلان بن فلان الانصاري الشتروني بلغه الله الاماني سلام الطف
من نسيم الاسحار. واعبق من روائح الازهار واضوء من شمس
النهار. واشهى من عناق الخرائد الابكار. ورحمة الله وبركاته
وتحياته ومرضاته وبعد فقد زادت الاشواق وتضاعف
الم الفراق وهمت من العيون العبرات. واحاطت باخيكم الحسرات
ولم نزل نهيئ اسباب الالتقاء فلم يساعد الملك الخلاق فالمرجو
من الله جل شانه ان يمن بالتلاقي عن قريب. انه سميع مجيب ولاحت
على الخاطر ابيات لا اظن انها تسلم من الخطا اذا كشف عنها الغطاء
وانما اردت بها التذكرة عندكم حرس الله مجدكم. ولست والله
من اهل هذه الصناعه ولا من المتجرين بهذه البضاعة. فالمامول
من افضالكم ان تسدوا منها الخلل وتستروا الزلل ولا يخفاكم.
ان الامير المعروف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا ولم يرد منكم جوابا

فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب ليغلق باب العتاب وبلّغوا
شريف السلام الى كافة الاخلاّء العظام والسلام عليكم فكتبت
اليه الجواب بما صورته الحمد لله الذي اذاق المتحابين فيه حلاوة
ودّه وألبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله الكرماء
وصحبه الراشدين وبعد فيا قرّة العين وسرور الفواد المحترق
بنيران الفرقة والبين ——— نظم

عليك مني سلام لا يماثله * زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدى المتيم ما * به تأجج في قلبي قوادحه

وينهي المملوك الى مسامعكم الشريفة ورود كتابكم الذي دلّ على بقاء
محبتكم المنيفة واخبر عن سلامة الجناب الاقدس ذي الشرف
الرفيع والجاه الانفس فياله من كتاب لا يقف عليه لبيب الاّ
وشهد على نفسه بالقصور ولا سرح النظر في مبانيه اديب الاّ
وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور اهكذا يلعب هل البلاغة
بالالباب. اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوي الآداب اهكذا
يستعبد الاحرار حرّ كلام المنطق اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول
البلغاء ما لا يفعله الرحيق فالله والله من مجاريك في مضمار البيان
ولا مثلي يباريك في بدائعك التي لم يطلع على فنّ من فنونها حسّان
هذا والله المسئول ان يجمعني بكم على احسن حال بحرمة محمد وآله

نظم متى تتملى العين منك بنظرة * وحبك ذاك اليوم عندي عيد

والابيات التي اخجلت الدر بنظامها وفتن الفصاحة في بدائها وختامها قد قابلها العبد اكراما لسيده بالتبجيل وجعلها تميمة لفواده العليل من الهجر الطويل وهذه بيتيات سمح بها الخاطر الفاتر احب للمملوك ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر فعسى ان تلاحظ بعين القبول وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول وهي *

الذ من لثم اللمى والخدود	ورشف صهباء كظام الخرود
وشدو شادٍ مرقص مطرب	وصوت قمري وناي وعود
وخمرة الحب التي نارها	تفعل فعل النار ذات الوقود
وملمظي عذب الثنا ياومن	اذا فني مر الجفا والصدود
وغنج ذات الخال من امرضت	هجرها جسمي وخلف الوعود
وانس ايام مضت وانقضت	وطيب عيش كان لي في ربود
ووصل معشوق ومعشوقة	بلغت منها ما اغاظ الحسود
وزورة جادت سليمي بها	بليلة طاب بها الهجود
ورود نظم ما لهديه من	مماثل انسان عين الوجود
مولاي عبد القادر البحر من	سما فخارا والمعالي شهود
بعثت نحوي بعد طول الجفا	اخا العلى نظما يباهي العقود
احسن بنظم روض ازهاره	يزري بروضات جنان الخلود
لانت اهل الفضل اولى بما	ذكرت مما لم ينل بالنقود

مدح به قد جل قدري ومن * مدحك مولاك فخارًا يسود.
لازلت يا بحرًا لنا مهديا * من النادر اعزيز الوجود

وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعي العالم العلامة
المفيد عبد الرحمن بن سليمن الاهدل مفتي الشافعية بزبيد جواب
كتاب ورد منه رضي الله عنه: وصورته. الحمد لله ولي
الانعام. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام. وآله
واصحابه الطيبين الكرام وبعد فسلام الله الملك العلام على سيدي
النبيل وجيه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سامي المجد الاثيل والمقام
من دبج بمحاسن البيان مهارق الفتاوي والاحكام. وابرز لمتون
الحقائق شروحًا تشتمل على دقائق المعاني باكمل نظام السيد العلامة
عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث
الليالي والايام وبعد فصدور الاحرف لاداء معروض السلام
وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودية التي غايتها
التقصير بالقيام فعفوًا سيدي وصفحا عن المملوك الذي كله ذنوب
وانام هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام ويقصر
عن الحميد عن ان ينسج على منواله وتحاريه اولوا الافهام. فسبحان
من سخر لك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوي الفنون الادبية
خير ولي واما م والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في النفس
والمرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوي انه على طرف التمام فاسال

الله ان يمن علينا بحصول شرح الشريشي كما من بذلك في هذ العام
ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر القمقام اوصل الرياض
المستطابة الينا وهو يختصكم بافضل السلام. وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد مصباح الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين التحرير
الاقلام. وورد الي كتاب في العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان هجام عليه رضوان
المهيمن العلام. وصورته مولاي الجامع لكمالات النوع الانساني
الذي طفق بنشر مآثره فصيح لساني وسعى على شكر افضاله اعتقاد
جناني وجرى في تحرير مدايحه يراع بناني. واسطة عقد اراب بدايع
المعاني الشيخ اللوذعي شهاب الدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني
لازال مالكا لنواصي الاماني ماسكا لاقوى اسباب التوفيق الرباني
بعظيم حق السبع المثاني وولاة الاقاصي والاداني وسلام على شمائله
الغر تحاكي الرياض ريحا ولونا وبعد فان هب من مهب العناية
التي جلت ان تحد بغاية صبا الاستخبار عن حال من عن المودة ما
حال فهو بفضل شديد المحال في اكمل نعمة واطيب حال واني منذ
تقطعت بي اسباب التلاق وتعلق بي من شدائد الاشواق ما لا
يكاد يطاق لم ازل اصلى نار الفراق واقاسي من الاشتياق المذاق
وها انا ابتهل الى الملك الخلاق المتفضل لكل بماله من خلاق
ان يعجل ايام التلاق ويجعلني ممن لتلك الحضرة لاق هذا ولما آل الي

الشوق الذي كاد ان يخرج عن الطوق رايت ان اضعف ما التهب
من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان اتشرف بالجواب
واتعرف عرف الاحباب وفي الشهر الماضي
كتبت كتاب الشوق مني اليكم * وفي املي ما قد عرضت عليكم
فلم احظ بالجواب وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب لكنه
في الحقيقة غير مجانب عن ضعف طالع هذا الجانب والا فجنابكم
بالمعروف اعوَد وبالعود اجود الى غير ذلك والسلام فكتبت
اليه الجواب بما صورته. احمد من حلاك بحلية المعارف والآداب
والبسك حلة الفضائل والحسب فانت الذي لولاك ما عرف
السؤدد والمجد ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وان جد
حرس الله ذاتك ورعاك وعليك منه السلام في غدوك ومساك
وبعد فقد وصل الي الكتاب الانيق الحاوي لكل معنى رشيق فاهتممت
فيه على ما هو نزهة الابصار وربيع القلوب والابرار اشهد انك خاتم
ابناء البلاغة وذو المعجزات التي اذعن عند ظهورها ابن المرزغة كيف
لا وانت احمد من الف وصنف ولمسامع الفضلاء بجواهر الآداب
شنف فتبًّا لمن انكر فضل ابي بكر. وسحقًا لمن عامله في المحبة بالغدر
هذا وما تضمنته المعاني الغيداق والتفانن التي حاكت الاغياد
لطافة ورشاقة فهمه الراتب في الود الاكيد. ومن حال عن ذلك
العهد الاطيد. فوجاهك العظيم. واحسانك العميم. ما عاقني

في تلك الايام عن جواب تلك الاشارة الا انشغالي بما لابد منه من اسباب
التجارة فان تؤاخذني فحقك اقوى وان تعف فهو اقرب للتقوى نعم
ايتها السيد المفضال صدى الى جنابك البرد قال صحبة فلان بن فلان
الخمال المتوجه الى ذلك المربع الحرى بالاجلال فتفضل بقبوله وعرف
الحقير بوصوله ثمان الدرة المفقودة والضالة المنشودة قد سألت عنها
الاسود والاحمر فلم يطلعني احد منهما على خبر ولعلها توجد في صنعاء
اليمن عند ارباب القطن فليكتب المولى لمن شاء من احبائه الذين اضاءت
بانوار علومهم ربوع صنعا فيما هو باحث عنه ولتحصيله يسعى فلعلك
تظفر بالمقصود وتفوز بنيل ما هو في الديار اليمنية عزيز الوجود والسلام
عليكم وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء وصدر الصدور
سيدي العلامة قاضي بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد البهكلي
الوجيه كتابا صورته اهدى الى من تفرد في عصره بنفائس العلوم
النقلية والعقلية وبلغ اعلى مراتب الفضل والكمالات التي لم يحزها
احد غيره في البرية مظهر عجائب اللطائف مصدر غرائب الظرائف
علامة العلماء واللبيب الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل تحيات تضاهي
زهرتها النجوم الزواهر وتسليمات تباهي بفرائدها عقود الجواهر
لا برح مؤيدا في اقضيته واحكامه مسددا في مقاصده ومرامه
آمين آمين دعوة قبلت كاثنى بالعيان ابصرها وبعد فان العبد
الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق لذة لطعامه ولا شرابه

ولم تالف النوم عيناه لما يكابد من البعد واوصابه . والى يصنع
شيق حب الوجد الى اجفانه الارق وحسن لما قيه سيل الدموع
ولقلبه الحرق . فهل ذلك المعرض عن مقبل بوجه على الود الاكيد
يتفضل عليه منح بما ينجيه من الغرق في تيار هجره الطويل ويقيه
من ايهام المديد ايظن نزهة الجليس ان من غاب عنه المطرب ليس لعهده
تاكيد ولا تاسيس مع انه لا تمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره ولا تسنح
منه التفاتة الا الى بارق نظمه ولمعان نثره شعر

عود والما كنتم عليه من الوفا ... كرما فاني ذلك الخل الوفي

هذا وينهي المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازيه . اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة من العصائب النجديه
فيا لله للمسلمين مما به مخاق الدين . ولعمري ان مصائب الدهر
الملمة بالبر والبحر . لم ينج منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه
بالصبر . ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت على تغير الاحوال في
هذه الازمنة . نجانا الله واياكم من شرور الفتن . ودفع عنا وعنكم
صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذي كان انفصاله من
يديكم في حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم
به وها هو لا فتتاح باب المناقشة في فكر وتدبين وبقينا ان سيقع
في الموبقات بسوء تدبيره وسيندم حيث لا ينفعه الندم ولا يسعه
باميره . وما ظن مولانا برجل همة فوات الحق بالباطل هل يبلغ .

منا لا ورب الكعبة المليك العادل. واما انصارهم واعوانه. فقد
خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه. ذلك جزاء من زاغ عن منهج
الحق الواضح. وقاده هواه نفسه الامارة الى طرق القبح والفضايح. ك
والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب. انه سميع مجيب ولا تنسوا المسا
من صالح دعواتكم المستطابة. المقرونة من الله بالاجابة. والسلام

وكتبت ايضا في لتاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة شرف الاسلام
وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البهكلي رعاه الملك الولي
كتابا صورته ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت
بذكره النفوس. سلام افخر من العقد الثمين وانضر. وابهى من ياقوت
الادب وابهر يخص به قدوة العلماء الابرار. وخلاصة النبلاء
الاخيار ذو القدر المحمود. والفخر المشهود. حسن الاسم والصفات
رب الفضائل والمكرمات. لازال محفوظا من جميع الافات بحرمة
محمد واله الهداة وبعد فان محبتك الوفية. ومن ودك لك ظاهر غير
خفي. يلتمس منك ان تاخذ له بردين ابيضين. تقر بهما العين بالشر
المعلوم لازيادة كما جرت به العادة. وعجل بارسالها الى دام
لك الفضل علي. واما البرد الذي بعثته لبعض الخلان. فيما
مضى من الزمان. فليس يشتهي يثني عليه. بل لا يميل كل ظريف البه
لانه خشن غير ناعم. ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعة
ليس بعالم. فالمامول من افضالك ان لا يكون ما توغيته كذلك ولا

شك انك تحب ما يروق الناظر ويبتهج به الخاطر. والدليل على ذلك
احتفالك بالادب. وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه واقوى
سبب. هذا والسلام التام. على كافة من حواه المقام. ولد سيدك
الوالد الكريم والاخ العزيز ابراهيم يسلمان عليكم. والسلام
ختام المرام. وعنونت الكتاب بقولي يحظى الرقيم بمطالعة سيدي
البارع الاجل الافضل الجهبذ الاكرم الاكمل شرف الاسلام والدين
القاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت الفقيه
فكتب الي الجواب بما صورته الجوهر الفرد الذي اصبح به بحر المعاني
عذبا فراتا بعد ما كان ملحا اجاجا. والفذ الذي اوضح في مناهج
البديع من المعاني طرقا فجاجا حتى اصبحت عيون انهارها جارية
وفنون اثارها ساريه. ذاك سيدي الغني عن نشر برود الاوصاف
صفي الدين وزينة مواطن الاشراف الشيخ الاريب الامجد. فلان بن فلان حرس
الله ذاته من شوائب الاكدار بحرمة النبي واله الابرار نظم. وعليه من
السلام سلام. ما تغنت ورق باعلى الغصون. وبعد فقد وصل
مشرفكم اللطيف وخطابكم الشريف. والحمد لله على عافيتكم وحسن
استقامتكم. وحصل بكتابكم السرور وكمال الانس والحبور و
البرد ان للمطلوبان بذلك الوصف. سيصدر ان اليكم مع كتابكم الذي في علم
الحرف. فلا يخطر ببالكم اني لا ابذل الجهد لتحصيل امالكم. وليس في
بيت الفقيه من هو ما هر فيما ورد لاجله منكم التنبيه الا واحد من

اهل تلك الصناعه. وقد طلبته لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمعا
وطاعه. فالله المسؤل ان يجملنا معكم بهذا المامول ولا يقطعنا عن
اخباركم السار. مع القصاد والمارة. ورقم هذا بعجل فاستر را
ما فيه من الزلل. ويلغوا السلام الجزيل الى جناب والدكم.
العزيز وصنوكما الخليل ولدينا المولى العلامة الهمام. وجيه
الاسلام وجمال الايام. يسلمان عليكم. والسلام وعنونه
بقوله يحظى ويتجد المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الكامل
اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير برجاء الملك القدير
بندر الحديده وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه
لازال مفيد الطالبين باديا به كتابا صورته. يقبل الارض
محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الوداد كثير
الاشتياق الى حضرته من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما
يطفئ برده الاوام ويتخذه عوذة لدفع ما يشكره من قادح
الالام. ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا ومفارقتكم ربوعنا ادركنا
وحشة الفراق. وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من الضرب
في المذاق. فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير وعافيه. بحرمة
من انزلت عليه سورة الجاثيه. هذا وانهى اليك انعم الله
حقيقة ما توخيت ايضاحه. وكشفه وسراحه. انه لما طلب البدر
الافل بعد السفور. شرذمة من ذلك المرتكب لانواع الفجور. ليكونوا

له مساعدين على مراده. ويقمع بهم رؤس المخالفين من انداده
شعر بما هونا وعليه اقرب الناس اليه. واعزهم لديه فاستعظم
الامر واستشرف به على ما يظفر زيد ابعمرو ثم انه انتهز الفرصة
فضربه ضربة بمخخه سكنت منه حرارة الغصة فانقصمت
عند ذلك ظهور الظالمين. وتفرقت جموع اعداء الدين. وانتظمت
امور البطاش. وحصل له الاينياس بعد الايحاش. فصار هو
الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر. واقبل عليه الاقبال وعنه
الادبار ازدبر. ومن لاحظته عناية الله فهو سعيد وحظي به
بالعيش الرغيد. هذا يا مولاي حقيقة الخبر وخلاصة الشرح
المطول في المختصر والله اسال ان يجمعني بكم عن قريب. انه
سميع مجيب. والسلام. وعنونته بقولي بيت الفقيه يتشرف
الكتاب بلثم اكف مولاي عالي الجناب شرف الاسلام والدين
القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالما آمين. وكتبت في التاريخ
المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر
امام شيعة المنظوم والمنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الي
يتضمن ما عول في اسعافه على وصوره. هزار حديقة
اللطائف وطاووس رياض المعارف. اخي الصادق في المودة
ومن اعول عليه لدفع كل شدة. صدره النبلاء الاعاظم
وعمدة اهل المجد والمكارم. سامي الفخار والقدر السيد الحبيب

*

عبد القادر بن احمد البحر. حفظهُ الله تعالى بآياته. وبارك لنا
في اوقاته. وعليه سلام الذمن الرضاب واحلى من مواصلة
الاحباب. ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه. صدرت
الحقيرة من بندر الحديدة للسلام خبرة بوصول كتابكم المشتمل على
بديع الكلام. فلله درك من اديب يخجل سحبان ببلاغته. ويفضح
النظام بنفائس نثره وفصاحته ولقد فقت ادباء عصرك. واتيت
بالعجب العجاب في نظمك ونثرك. نعم دامت عليكم النعم بذل المملوك
جُهدهُ لتحصيل المرام فلم يقف له على اثر بعد ما كان على طرف
الثمام. ارجوا الله تعالى ان يظفرني به عن قريب. ويبشر فني بقضاء
حاجة الحبيب وقد خجلتُ لذلك خجلا سربلني منه العرق واحاطت
بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي وواصلت الارق و
ذكرتم مولاي ان ارفع الى ذلك المقام الانور اخبار النواحي الحجازية
التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر. ففي يوم تحرير
هذا المكتوب وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج من
مضامينها المطلوب بل يعلم منها تضاعف الاخطار في تلك
الديار وتفاقم الاكدار على الفقراء والتجار. واما مدينة الرسول
فقد استولى القوم على المعروف منها والمجهول

شعر

وتغيرت صفة الغرير فلم يكن * ذاك الغرير ولا النقا ذاك النقا

نجانا الله واياكم من شرور ذوي البغي والعدوان. وختم بالصالحات اعمالنا بجاه القرآن

ولعمري ان مصائب الدهر قد لمت باهله. ولا ينفع العباد الا
لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله هذا والدعاء منكم مسؤ
كما هو لكم منا مبذول والسلام. وعنونته بقولي. في بيت
الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة القدوة
الفهامة وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن
احمد البحر حماه رب العالمين وكتبت ايضاً في التاريخ المذكور الى السيد
الامثل المنوه باسمه جواباً عن مكتوب وصل منه الى يتضمن
ما عوّل في حصوله على و صورته. اسال الله جامع الشتات
مجيب الدعوات. ان يحفظ مولاي البالغ في البلاغة حيث شاء
البارع في فنون نفائس القريض والانشاء. رب الفصاحة واللسن
من اوضح في الخطابة سنناً اي سنن مقدمة الكرام الاماجد
قدوة ذوي الفضل والمحامد السيد الاجل الاسعد. عبد القادر
بن احمد لازالت انوار معارفه مدلاة ايام لامعه وشموس
عوارفه في فلك المعالي ساطعه وعليه من اسير وداده. ومكابد
الاوصاب لبعاده. سلام تمسك باذيال غرف رياضه
وتغنت على افنانه البلابل المطربة والحمام وتشاير فل في ملابس
الود الاكيد محلى بجواهر البلاغة تجرد عن الغرابة والتعقيد.
اما بعد فقد وصل ذلك المهرق العظيم. المعرب عن سبائك العسجد
والدر النظيم. فحمدت الله على اقتناحكم لباب المعاهد التي

هي كما يقال نصف المشاهدة. ولقد كنت قبل ورودك بايام متفكرا
في طيكم لنشر ما عودتم به المستهام حتى ورد ما برد به حر اللوعة
ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبي وروعه. نعم ايها المقدر
العلم. ذكرت انك تريد عمامة حريرية مما يجلبه التجار في هذا
الموسم من الديار الهندية بشرط ان تكون ذات ازهار تروق
النواظر وحاشية تشرح الصدور والخواطر. فلم اعثر والله عند
احد من ذوي المتاجر على هذا النوع الغريب النادر. وما وصل في هذه
الايام من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر في كل عام سوى
مركبين لبعض تجار مسقط. شاحنين من البز العلي ابادي والجلال
نوري والمحمودي والارز فقط. ولعلي اظفر بتلك الامنية بعد
وصول السفائن التي توجهت من بندر كلكتة الى البنادر
اليمنية. لان فيهم انواعا من البز وما قل وجوده عندنا وعز
واخبرني من اثق به امس. ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر
المخا وفيهما ما تشتهيه النفس نسعى ان نصادف منهم الحاجة
ليكف عنا ذلك الحميم لجاجه. وايم الله اني لفي وجل من سطوات
غضبك علي وارسال سهام تهديدك الي فبالله عليك الا
ما قبلت عذري. ونظمتني في سلك الصادقين لما بينته لك
في بديع نثري هذا وينهى المملوك وصول المصنف الذي هو قمن
بان يكون تحفة للملوك وقد وافق المراد. وان تضاعف الثمن وزاد

وعسى ان يستتم الامر الذي توخيت حصوله من جنابك فالمرجو من
حسناتك ان يعود نباه بضمير جوابك. وبلغ السلام الجزيل الى نه
الاخ العزيز جمال الاسلام الحري بالتبجيل. والسلام وعنونت الكتاب
بقولي. يصل كتاب لوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخي الالوم
السعيد الجليل عبد القادر بن احمد البحراني زال عالي الفخر. بيت
الفقيه. فكتب الي الجواب بما صورته. الحمد لله باعث الاشيا
من العدم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المكرم. وعلى اله
واصحابه ذوي الفضل والكرم. المجلين بما لهم من الجاه الاقعس
والفخر الاعظم. واخص بالسلام الوافر الاتم جناب سيدنا الاخ
العزيز الاكرم. من سما مجده وفخاره وزكا فرعه الطيب ونجاره
رب الفصاحة والبلاغة. الفائق على سحبان وابن المراغه. الشيخ
فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه
وبعد فقد وصل الكتاب الكريم. والخطاب الباهر العظيم فقرأته
ما شرحتم. وفهمت ما ذكرتم. فسبحان من جعل كلامك من المحالات
ووعدك لي من قبيل الخيالات. وما ذاك الا انك غدرتني
بترهاتك وخدعتني بنوادرك وخزافاتك فويل لك يا هذا تلبس
كل لون عجيب. وتفسي قضاء حاجة الحبيب. مع ان عيد الله
الاكبر وافد علينا في زينة ومرغب في تكبير الله وتسبيحه وتمجيده
واظهار نعمته. الا انك تستحق شديد العذاب بان تجلس مع

مع ابناء غير جنسك في البلد الذي انت فيه الآن وهذا القول
ماخوذ لك كما لايخفاك عن قول نبي الله سليمان. اولتا تينني
بطيلسان فاخر. وعمامة يعجز عن تحصيل مثلها كل تاجر. وتتوب
توبة نصوحا والا كنت بصارم الكلم مذبوحا. فدع عنك هذا
التلبيس. ولاتاتني بكلام طليس. واقرع باب التوبة بالتندم
وصالح الاعمال قبل ان يطول عليك الغيل والقال هذا اولا شوائب
هذا الزمان الذي تساوي فيه اليافوت والرمان والجزع والمرجان
لاتيتُ بالعجب العجاب في هذا الكتاب. هكذا تفعل معي ياعدو
نفسك. ولم تصدق لافي مقالك ولاخطك. وخيبت فيك الرجا
والظنون فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وها انا قد
رفضت ولاءك. ووليت اعدائك ثوان المعروض على جنابك.
ان تسامح اخاك وترفق به فيما استبعث اليه من عظيم خطابك
فانه قد اساء الادب. واتى مما يستحق به منك الغضب الى غير
ذلك والسلام. فكتبت اليه الجواب بما صورته. اهدي شريف
السلام الزاكي في ملبس الاكرام. الى من تحلى بنفائس الصفات.
وتخلى عن خسائس السمات ذي الشرف الباذخ والفضل الشامخ
بهجة محافل الادب. وقرة عين السيادة والحسب شمس سماء
الجلالة والفخر السيد المفوه عبد القادر بن احمد البحر. رفع الله
قدره واطال عمره. بحرمة جده الطاهر الامين وآله واصحابه

المياسين. وبعد فيامن عرض للبلاء نفسه. وقرب اليه بما قدمت يداه نعسه. امثلك يناضل من لا يباري بمثلك في المقابلة. امثلك يساجل من هو الكرار في ميدان المساجلة. قل لي فمن انت في الرقعة ايها الخامل والمتشدق الذي لم نفز من نغيه بطائل. فلقد جئت شيئا اذا وتصديت لخصومة من لم تكن له في البسالة نداياك اياك. فاتى ذلك الغشمشم الفتاك لا يغرنك حلم البيه فانه فيه نايم لعدوه ويقظان له. ولعمري ان من هداك. الى ما فيه لك الذل والهلاك لحري بالبشارة بمتنى وبجائزة تسره وترضيه عنى الله المستعان ماكان اعظم جهلك بالمودة والعهد الذي ما طالعت عليه المدة الا وحق الهوى. وسكان كاظمة واللوى. انك لمستحق النكال. وان اعترفت بذنبك ورجعت الى المزدلف ذي الجلال. فقبول توبتك محال. بل لا يخطر في البال. ولكني اعود فاقول كما قال بعضهم لمن هجره من اجله ثم عاوده ومن عليه بالوصول شعر

اذا جفاني حبيبي ثم عاودني ✻ يعد حبيبا ولكن دون ما سلفا

قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج واضلك عن نهج محجتي السوى الابلج. فهل خدعك خادع ماكر. ام زين لك اباطيل ما تستند الى اتيانك به خليل غادر. طالما نشرت الويه الثناء عليك. ووقفت وقوف العبد بين يديك اتنسى طاعتي لك وانقيادي. انكر ما بيني وبينك من المقة التي يشهد بها كل حاضر وبادي كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار. وهو لعمري كالشمس رابعة النهار. هذا اولا اعتذارك

الذي ختمت به خرز عبلاتك. واعترافك بما لا يقال من عزاتك. لامرت
بان تجس انفاسك. ويدق بالمقامع راسك. ويرض صدرك بحوافر
جود الهيجاء. وترشق بسهام الدم والعجاء. نعم ايتها السيد الاكرم ..
هذه بتلك والبادي اظلم. فالمامول من مكارم اخلاقك. ان تسامح
فضلا منك احد عشاقك. ومثلك من يغض عن الهفوات. ويقابل
السيئات بالحسنات. الى غير ذلك والسلام. وكتب الي عز الاسلام
القاضي العلامة الهمام محمد بن علي الغواجي من بندر اللحية في السنة
المذكورة جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصورته.
من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد
اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل. وسيد الذي جلا على ادباء
العصر وحاز خلال المفاخر عن كمل واخى الذي قامت براهين فضله
بالتقدم في كل مضمار. والناظم الناثر الذي لا يشق له في الفصاحة
غبار. صفي الاسلام. والمجلي في ميادين المعالي ابن صلي الكرام. الشيخ
فلان بن فلان الانصاري الشرواني. حرسه الله بالسبع المثاني.
واعانه على ما يعاني. وكفاه شر كل شاني. ولا برحت ايامه ينيل المرام
مثمرة ولا زالت لياليه عن اهلة البشائر مسفرة والله يعيد عليك
ايها الاخ الكريم. سلاما الطف من النسيم واعذب من التسنيم
واكواما رافلا في ثواب التهاني. ستكفلا ببلوغ الاماني. وبعد حمد
من زين بك اقق البلاغة واحيي بك رسومها التي اندرست وصار

مضاعه . والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال وعلى
اله الذين بذلوا الاعلاق في رضاذي الاكرام والجلال . وصدور
السطور عن قلب قد خفقت به رياح الوجد . واصطلى بنيران البعد
ونفس شائقة الى الكروع من حياض اخلاقك السنية واجفان
طالما اذالت سحب دمعها لعدم مشاهدة غرتكم البهيه . وبالجملة
كما قيل شعر

يمثلك الشوق الشديد لناظري * فاطرق اجلالا لانك حاضر

بعد وصول المشرف . الذي بزهر البلاغة قد تغوف . ولاغرو فهو بغية
المستفيد . وقرة العيون لما حواه من القول السديد . وقد اخذتم فضيلة
السبق بالعهاد : ولعمري انه لنعم الشاهد لك بالتقدم على ابناء
جنسك من حاضر وباد . واقول . زادك الله رفعة وكما لا وجباكم
من فيضه اجلالا . واساله كما جمع بيننا على يد العهاد . ان يمن
بالتلاقي ويصرم حبل البعاد الى غير ذلك والسلام . وكتب الى السيد
الوجيه عبد القادر بن احمد البحر سن بندر اللحية في التاريخ المذكور
وانا اذ ذاك ببندر جدة المعمور كتابا صورته . المنهل العذب النمير
ومومياء القلب الكسير والنضار الخالص النضير . بل الجوهر الفرد
عديم النظير . معتدك الاخ الوفي النصير . والشهاب الثاقب المنير
فلان بن فلان الشرواني الشهير سلمه الرب القدير وهون عليه
كل امر عسير . وعليه سلام . ازكى من العنبر والعبير . والذ من مدامة

التميز يفوق منسوج الذهب والحرير ورحمة الله الملك الكبير وبعد ع
الاحرف من الحقير للسلام والمعاهدة بذلك الجناب الخطير ثم لا يخفاكم
ما حدث من التبديل والتغيير وسلخ في الاعلام من التنكير ودخل
عليها من الحذف والتقدير وما حل من البلاء على كل غني وفقير وتوتر
وتاجر واسير وذوي الكمال والنظر والتدبير وهذا الكتاب بعثناه اليكم
من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير ونحن على ساق عزم الى
بيت الفقيه حال التحرير ويوم تاريخه شاعت الاخبار بان الصلح قد
انبرم بين الفئتين وانحلت عقد الاخطار والله المسئول ان يختار ما
فيه صلاح الجمهور ويقينا واياكم من جميع الشرور وها نحن ننتظرون
لوصولكم الينا ومترقبون لما يطمئن الخاطر بقدومه من جنابكم علينا
وان استقوت نيتكم على الوصول الى اليمن الميمون فتوجهوا الى اللحية اولا
ومن هناك الى طرفنا لتقر بروية كم العيون وكتب هذا بعجل والبال في
بلبال فسامحوا والسلام عليكم فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته
من العبد الحائر الكئيب الذي رمي فؤاده بسهم مصيب الى ذلك السيد
الكامل النجيب درة الغواص ومغنى اللبيب عبد القادر بن احمد
الحبيب سلمه الرب السميع المجيب وعليه سلاما اجمل من برد الشمول
القضيب وازكى رائحة من الروض المجاري ونفح الطيب ورحمة
من لا يزد سائله ولا يخيب وبعد فصدر هذا المهرق الحاوي للاسلوب
العجيب المشتمل على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لا يتعلق

بعلاق غيركم ولا يطيب. وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك
دمعها صبيب. فالمرجو من الله جل شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب
ثم الذي انهيه الى حضرتك الشريفة ايتها اليلمعي الاريب ورود الكتاب
الذي هو في الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب. فلله در
الاخذ من الكمال او فرحصة ونصيب وعين الله على صاحب
تلك الانامل التي هذبته غاية التهذيب. ورتبت انواع بدائعه المنوعة
احسن ترتيب. هذا وما عز فمونا به فاير حب فيه اعلان النوح والنحيب
ووقوعه دال على تكاثر الاهوال في هذا الزمن العصيب. فالى اين المفر
وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب والله المسئول ان يدركنا
بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحري بالترحيب. الى غير ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه كتابا بديع الاسلوب وصورته.
لك رب الشرف الباذخ من خلك من قد بذة التوق فعاني كرب الهجر
واجرى بماقيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان يخفيه على البعد عن
الناس لئلا يقع اللوم عليه بعذول جهل الحب فعاداه سلام يفضح
الزهر بازهار بساتين معانيه وما احسن رؤياه فلا البدر يضاهيه
بسناء وكذا الشمس اذا ما نظرت نور محياه توارت خجلا منه باستار
جهام دابة الستر عليها والى مسمع عبد القادر الافضل انهى خبر
الضد فقد جار على من تبعوا الحق وعنهم رضي الله ومنهم عرف
الصدق الا ان الظي الفتنة لا تخمد ما دام ذوو البدعة فالله يقي الامة

متاظهرت منه شرور واموز نشا المنكر والباطل فيها ثم يا صاح فان رمت
رضا الحب فاكرمه بلقياك لانى علم الله عليل لتجافيك مشوق لتدانيك
ولولاك لما نقت الى العهد ولا قلت سقى العهد ربوعا لك يا من نقض
العهد فخف ربك وارحم احمد الذات ولا تغض بما فيه ترى الوامق
يزداد شجونا وهياما وعلى ضنوك ولاهل سلام ما همى الودق مساء
وصباحا. وكتبت وسنة الى جناب الفاضل الاريب اللوذعى محمد
امين الخطيب نزيل المدينى كتابا صورته ان انصر ما تحققته الاقلام فى
صفحات المهارق. وافخر ما تاهت به الارقام على زهور الحدائق تحيات
ابهى من وجوه الخرائد واز هى من سموط الفرائد. ترفعها اكف الوداد
الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد الخطيب الذي تشرفت بلثم اقدامه
المنابر وتشنفت الاسماع بلالي اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر
الاديب الذى تعبد له حر الكلام واذعنت له بلغاء اليمن والشام
فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل في عصرك ومن
ذا يعارضك في مقامات نظمك الجواهرى ونثرك. لازالت قريحتك
مفيضة علينا نفائس الادب. ورويتك مسدية الينا ما يتوصل
به الى حل مشكل في مطلب وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافرة وصلوته
وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة واله الكرام البررة
واصحابه النجباء الخيرة فانه وصل الكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز
فقابلناه بالاكرام والاعزاز. ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز

وغاس الاطناب والايجاز وقد استلذ محبك الذي قل اصطباره لكثرة
اشواقه بثمرات اوراقه وحلاوة عيشه الذي كدرته شوائب
الجفا. بحلاوة ما تضمنه من المعاني التي كادت تذوب رقة ولطفا.
كيف لا وانت متحف المشوق بهذه التحف. وباعث ما اغاث الفؤاد
بوصوله قبل ان يصادفه التلف. فالله المسئول ان يمتع بحيوتك
ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك هذا وكان المملوك ناويا في هذا
العام. على التوجه الى بيت الله الحرام ليفوز بالحج المفروض. وما به
ينبسط الخاطر المقبوض فعاقه عن السعي لمقصوده ما حدث في البحرين
ابليس وجنوده. وقانا الله واياكم من جميع الشرور. بحرمة من انزلت
عليه سورة الطور ثم ان المطلوب من عالي الجناب والفخر كتاب بيتيمة
الدهر. فان عرض عليكم فخذوه والى فارسلوه ولا باس في غلو القيمة
للدرة اليتيمة. وكذلك سبحة المرجان التي هي من حسنات حسنان
هند وستان. ان كانت باقية لديكم وبيعها ايرام فهي غاية السول والمرام
تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه. ويركن في المهمات اليه.
وعرفونا بزهاء الثمن. دام لكم الفضل والمن. وان اردتم ان نفوضه
الى احد اصحابكم في الحديدة فاذكروه لنا باشارة مفيدة. ونحن ان
شاء الله نسلم ذلك ولا نخالف امر المالك ولا تنسونا من صالح دعائكم
في ذلك المقام الانور وبجاه ضريح النبي الاطهر الى غير ذلك والسلام
وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة

البلك القدير كتابا صورته

نظم

لمولي المعجزات ولا عجيب * تظاهر احمد بالمعجزات
ومبدر المكرمات ولا عجيب * تبدى في سماء المكرمات
فدك لك مهجتي من كل سوء * وطول في حيوتك من حيوتي
عسى وصل تمن به الليالي * ويجمع شملنا بعد الشتات
فان تجمع بك الايام شملي * غفرت لها الذنوب لساقات

عين الاعيان. وفريد الاوان. من قلد اجياد الادب قلائد العقيان من البديع والمعاني. اخي الاعز المفضال فلان بن فلان التشهير الشرو سلمه الله تعالى. وادام نعمه عليه ووالى. واهدي اليه سلاما اشهى والذ من الوصال. واعذب الى النفوس من بلوغ الامال وبعد حمد الله مستحق المحامد. وصلوته وسلومه على خير رائع وساجد وآله الغر الاماجد. فصدور الاحرف لاداء التحية من بندر اللحية معربة عن شوق كاد ان يكون علما ممنوعا من الصرف. او موصول اسم لا يعتر نقص ولا حذف. فالحب بدا مجرور القلب بالاضافة الى معنا كم مجزوم الامر بانه مفرد جموع الدا خلين تحت ولاكم لا يساويه في نيمة لكم وكم ولا يدانيه في صدق مودته خالد ولا بكر وينهى اليكم وجدا قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات. واداب بنانه المهج والنفوس واجرانها على صفحات الخدود غبرات هذا وان سالتم عن حال المحب المشتاق وقتيل الهجر والاشواق. فما حال مشوق زاد غرامه وتضاعف وجده

وهيامه. وطال داوه. وغرد واوه وتوالت احزانه. وتحركت اشجانه وفاضت دموعه. وتفرقت جموعه. وعظم اشتياقه ومرضه وشقت داره. وبعد مزاره. وقل اصطباره وكثرت افكاره شعر

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي * وكان زماني مستكين ومعيني
لكنت على بعد الديار وقربها * مكان الذي قد سطرته يميني

والله اسال ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع. وبالوصل بعد الانقطاع الى غير ذلك والسلام. فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

نظم

ما غير البعد ودا انت تعرفه * ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او اخا ثقة * الا جعلتك فوق الكل عنوانا

قرة العيون. وفرحة الفؤاد المخزون المتحلي بالصفات البهية الحاوي لكل فضيلة ادبية. اخي الذي لا يفتر لساني عن ذكره. ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره. اكمل الفضلاء باليقين. تاج النبلاء العارفين. سيدي البارع الشهير بابن عبد الله بن يشتير حرس الله ذاته. واسعد اوقاته. واهدي اليه سلاما انضر من وجنات الخرائد. وافخر من جواهر القلائد وبعد حمد الله الذي لا يحمد سواه. ولا نعبد الا اياه. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله الناسجين على منواله. فصدر السطور من بندر الحديدة المعمور. بعد وصول الكتاب

الذي شرح وافرح وكفى وصرح فتامله تامل العريف النقاد
وتصفحه تصفح من امعن النظر واجاد فعثرت من فحواه على
ان مولاه قد سبح في قمقام الهوى. وخاض غمرات الجوى.
وتسربل بسربال اهل الغرام. وتتوج بتاج الشوق والهيام
ونشر اعلام الخلاعه. وطوى سره الذي افشاه دمعه واذاعه
فلا يخفاك ان عندي من الاشواق. ما يعجز عن عده الحسوب
وبي من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب
وقد الفت عيناى السهاد. وفارقت الرقاد. ومزقت الاحشاء
والاكباد. ايدى الفرقة والبعاد. واحيط جنابك بكل آية كريمه
واسماء الله المباركة العظيمه. من لوعة كدت بها ان اذوب. لولا
ورود كتابك الذى اماط عنى الكروب كتاب فاخرت سطار
مبانيه عقود الجواهر وازرت ازهار معانيه بالرياض المستطابة
والنجوم الزواهر. مهلا مهلا. وعفوا ايها المولى. فلست والله من
فرسان ميدانك ولا من حمائم اغصانك. على رسلك يا ناهج
نهج البلاغه. واما مشيعة البراعه. فلا طاقة للمعترف بقصوره
على مجاراتك. بل ولا قدرة لمن يدعى المهارة فى الفنون البيانية
ان يعارض باقاويله ايا تك. الله اكبر. ان هذا الا سحر يؤثر
بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه. وكاتبنا بما نستطيع
على حل معضلاته واعرابه. فمن يضاهيك وانت الذى ابتكرت

بدائع النفائس واوجدت فى البلاغة مالم يوجد قبلك الاكرمين
والا ابن مكانس. زادك الله مجدا. وجعل بينك وبين الغوائل
سدا. الى غير ذلك والسلام. فراجعنى بقوله. ان اشرف مانمقه
قلم واتحف ما نمنمه رقم سلام اضوع من شمم الكبا. والطف من
نسيم الصبا. واعطر من ارج ازهار الرياض واسحر من تغازل
الالحاظ المراض واثنية لايحصى عددها. وادعية لاينقطع
سددها. اهدى ذلك لجناب من لا اسميه بجلالته ولا اكنيه
وقدره المعتلى عن ذلك يغنيه. حرس الله ذاته العلية وجل الوجود
بصفاته السنية. وبعد فان تفضل المولى بالسؤال عن كيفية
الحال. فالعبد لله الحمد ذى المن الوافيه. في بحبوحة الصحة
والعافيه. غير ان الشوق. شب عمره عن الطوق. يسر الله الاجتماع
بكرامه ولى التيسير. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. هذا وقد وصل
الكتاب العظيم. والدر النظيم فعمت عند اقباله ووصوله
وقبلته. وحمدت الله على وروده وشكرته وشنفت اسماعى بمنظومه ومنثوره
وروحت نفسي من روايح طيبه وزهوره نالفيته روضا يانعا
وحوضا جامعا. قد غردت بلابل اغصانه. وتارجت خمائل افنانه
وتبدت ربات خجالة وسطعت اقمار كماله. وفاحت ازهار
وتدفقت بالعلوم انهار. ولم لا ومنشيه الامام الذي لايجارى
ومبديه الهمام الذي لايبارى. قد حاز من الكمالات ملاءها

ولا يوقف له على رسم وحد ولا بدع فهو فارس الميدان وراس
اولى التيجان. فالله تعالى يصون ذات الشريفة من الطوارق.
ويحفظ حضرته المنيفة عن البوائق ويمتعه بما توفر لديه من العلوم
ويعلي قدره السامي على النجوم. امين امين. الى غير ذلك والسلام
وكتب الي ايضا هذا الكتاب الحاوي لبديع المنثور جواب كتاب
ورد مني اليه في التاريخ المذكور فلله دره من متكلم بلسان غير
وحاذق ماسار احد في منهج مايبديه من النفائس نحو سيره وصوره
ازهى من زهر الخمائل واشهى من الشمول يديرها الطيف الشمائل
واعذب من الماء النمير واطيب من العنبر والعبير. كتاب نظمته
انامل الاكامل وخطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل ورد
من ذي فصاحة ولسن. ووفد فاعاد الى الجفن الوسن. فتلقاه
المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال. وقابله بمزيد القبول
وحميد الاقبال كيف وقد وصل من ذي فضائل لايحصرها
احد وشمائل فاقت في عرفها المسك الاذفر والند. وغرة تميزها
عن الاقران ورفعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان. ووفاء ينسى
معه وفاء السموءل. وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول
الفذ البارع المفيد. الاوحد للصقع الجيد. مولانا الشيخ فلان
بن فلان الانصاري السروانى بلغه الله نهايات الاماني وبعد
فالمنهى اليه. ادام الله نعمه عليه بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب

الا من عرفه يكتسب ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب
ان الخلاص وذويه بخير وعافيه . ونعم لا تزال ملابسها ضافيه
هذا وقد وصل الكتاب الكريم . والخطاب العظيم . فوصل بوصوله
السمرور وحصل بحصوله الحبور اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل
اللطيف . واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف نعم وان تلطفتم
وتلفتم الى اخبار هذه الديار . فقد جاءتكم مفصلة مع المارة بتلك
الاقطار . فليس الخبر كالعيان ولا الاثر كالتبيان . ونخص والدكم
المكرم واخاكم المحترم باشرف سلام . والطف تحية واكرام ولا زلتم
في سعادة ابديه وجلالة سرمديه والسلام . وكتب الي في التاريخ
المذكور الفقيه المجيد الكامل المفيد استاذي الافضل السيد ابو بكر
بن عبد الله الاهدل كتابا صورته . سلام يضوع في الخافقين نشره
ويحلو بين الاداب ذكره . اهديه الى رياض مام تنقل عن حضرته البلاغة
ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغه . واحد هذا الدهر ومفرد
الاوان والعصر . من يخجل من فصاحة لسانه قس بن ساعدة . ويقف
عند فهم نظامه النابغة ويمد للفائه يده وساعده عزيز فلان
بن فلان الانصاري الشرواني . لا زال محروسا ببركة السبع المثاني
هذا واما التشوق الى مرآه والتوق الى ملقاه . فشئ يقصر عنه
شوق الحوائم الصوادي الى العذب النمير عند انتهاب هجير الوادي .
ولا يبل الغليل . ولا يشفي العليل سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه

ويتجلى من فيضه ونعمه. من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحدية والتجلي بانوارها تيك الاخلاق السنية يسر الله ذلك المراد بحرمة محمد سيد الامجاد. الى غير ذلك والسلام. وكتبت في السنة المذكورة

الى حضرة البارع اللوذعي الحلاحل نخبة الكرام الاشراف الحسين بن عبد الله الجحاف ثنا باصورته. الله اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود. وخبسه الغالي في كل موجود. جمال الافاضل. وبدر الاماثل ابو الفضائل والفواضل شرف الاسلام وبهجة الليالي والايام السيد الاجل الافضل المدره الرئيس المبجل. صفوة النجباء الاشراف حسين بن عبد الله الجحاف. حرسه الله تعالى من جميع الاسواء. وبلغه من سني خير الدارين اجل ما يهوى واهدى اليه سلاما يفوح عطره ويبقى مدى الايام ذكره. وبعد حمد الله ذي الآلاء. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه الاتقياء. فصدور هذه السطور عن قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها منثور هذا وان تلفتم الى احوال هذه الحقير فهي رائقه بفضل الله الملك الكبير. ولا يسأل العبد الا عن سيده. ووليه ومنجده. جعلكم الله في عز وحبور وحاكم من جميع الشرور. ومرقومكم الذي اشتمل على ما هو نزهة الابصار قد شرف الملوك وزوده واماط عنه الاكدار. شعر

كتاب لو تأمله ضرير * لاصبح وهو زور بصر صحيح
فاني لا يجل وفيه معنى * يذكرنا بمعجزة المسيح

وماذكرتم له فيه متاعرض لكم فى هذه الايام وعاقكم عن تحرير ما لا يزال متترقبا لورود المستهام فاسترالاعذار عليه. وقد عرفنى بتفصيل جماله سيدى السيد البحر احسن الله اليه. ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم. ان تعيروا الجفير ديوان العماد يحيى بن ابراهيم. فان المراد نقله. لاحتوائه على ما يعلو بديع البديع محله. وهو عائد اليكم بعد ذلك. فليعجل بارساله السيد المالك والسلام عليكم. وعلى من لديكم. وكتبت الى جناب الامام الفاضل

الهمام زين الامأجد الشريف حسن بن خالد سنة ٧٢٣ مكتوبا صورته

ما روايح نسمات السحر. وفتيت المسك الاذفر والعنبر والعبهر. والروض النسيم الازهر باطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر مقرون بالطافة التي لا تعد لكثرتها ولا تحصر اهديه الى حضرة خير من قرر فى العلوم وحرر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فبتا لمن انكر مولاى شرف الاسلام والدين. ومصباح مشكوة الحق واليقين. ذو العنصر الطاهر والنسب العلى الفاخر.

شعر

سيد امه البتول وجداه * المصطفى واحمد المختار

وابوه الرضا علي وعماه * عقيل وجعفر الطيار

لا زالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود. ولا برحت طوالع ايامك وليالي لامعة بانوار السعود وبعد فالمعروض على تلك المسامع الكريمة. والحضرة العالية العظيمة. ان هذا المحب المهجور. فى خير وسرور والمرجو من الله الكريم. ان يجعلكم فى كمل عز ونعيم. ثم لا يخفا كرم الله

علاكم ان الحقير في هذه الايام مجانهم على اقتحام لجج القمقام ومرادهم الوصول الى الديار الهنديه والجهات الشرقيه. لينال باسباب التجارة الامنيه من فضل رب البريه. فان بدت لكم حاجة او غرض. فشرفوا بقضاه للملوك فان قضاءه يفترض. هذا ولولا وجوب التفرغ على احد من حمد جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين يديك. والباذلين بهجهم شفقة عليك. واعود فاقول. ماكل ما يتمنى المرء يدركه. ومسلك المجد مثلى كيف يسلكه. والدعاء من جنابكم مسئول. كما هو لكم مبذول. والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الي وصورته. سلام على تلك الخلائق انها هي الثمرات الطيبات التي تجني. وصلني ايها الفاضل المكرم كتابك المشتمل على الدر المنظم فلله انت يا جامع اشتات الادب. ومن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب.

شعر

اتاني منك مرقوم كريم * وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما اتلت اتى * اردّ جوابه امسكت عجزا

اهدي اليك الماجز يلا وثناء كبحا يا ك جميلا ورحمة الله عليك وبركاته ومغفرته ومرضاته هذا وما ذكرتم عما تعتزم حصوله. فسيكون عن قريب اليكم وصوله. والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها. وغير ممكن بان توجد بدون وجود علتها واداتها. هيأ الله لكم الاسباب. وانا كم ما تحبون انه كريم وهاب. نعم سيد المقطم التي اردتموها بذلك الوصف

لا يتأتى حصولها في البندر. اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر.
وقد يتحصل اتفاقا عند بعض النحاسين. في بعض الاحايين فتى وجد بغيته
اليكم على العين والرأس. فلا تكثروا لاجله الوسواس ثم لا يخفاكم اني
اجبت على فلان حسبما امرتم. وهذا صورة الجواب بطي المرقوم فتأملوه
وفي حفظ الله لا برحتم والسلام عليكم وعلى من حواه المقام. من الاحباب
الكرام وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه. وعنونت الكتاب بقولي
يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير
سلمه الله تعالى آمين. وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنور
باسمه كتابا صورته. لمن اولى ما تدبجت به الرقاع الزواهر ونطقت
به السن الاقلام عن افواه المحابر بعد حمد الملك العزيز الغافر والصلوة
والسلام على نبيه العاقب الحاشر. تحيات تلوح من آفاق المحبة بدرا
طالعا. وتفوح من ارج العبير نشرا ساطعا. يهديها اعظم محب خالص
الوداد صادق في مزيد الاتحاد. الى جناب النجيب الاريب الفاضل
الحسيب. الاعز الامجد فلان بن فلان ادام الله تعالى النفع بعلومه الفريدة
وفرائده المفيدة. آمين. المعروض على حضرتكم العلية المقام. البالغة
من الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام. ان هذا المحب بخير وعافية
ونعمة وافية. والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك. حفظكم الله
بكرام الملائك. واما الشوق لكم والغرام. والحب فيكم والهيام. فلا
تحصره الطروس والسطور. ويعلم بصدقه العزيز الغفور وتشهد به

القلوب والصدور. وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام. ويلتمس منكم ذلك والسلام. وكتبت في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا البارع الاجل ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني وانا ببندر مسقط كتابا صورته. اخص ذات سيدي وسندي وملجائي ومعتمدي. الامام العالم العلامة صدر الصدور. الماهر في حل عويصات المنظوم والمنثور. افضل من تكلم بنفائس الحكم. واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم. مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجرثومي شريف النسب. بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاته نشره وثناء يفوق الزهر والزهور بنوره ونوره. اعلى الله مقامه. بحرمة جده المطلل بالغمامه وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية والتسدة التي هي بالتعظيم والاكرام حريه. ان المسلوك في خير ونعيم. وعافية من الله الملك الرحيم. بيد ان بقلبه من الاشواق ما لا تحمد ناره ولا يهمد أواره. فلو لاحظته عيناك لرات ما يوجب فيض العبرات. وتضاعف الحسرات. واني يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه وشط عن سكنه ومساكن خلانه. فهذه شواهد الاشواق. تنبئك اني قد تحملت اعباء الفراق. واصفرار الهرق دال على اصفرار جسم راقمه وموشيه المتحل من الم الاشتياق المتكاثر ما يعانيه فبالله عليك الا ما رحمتني بارسال ما انال بذريعته الشفاء. وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفاء. وختام تعاملني بجوابك. وباي ذنب يستحق جفاء من

كان ملحوظا بعين حنانك. اما انا ذلك الحب الذي تقلد ببيعة هواك. وعادي من عاداك ووالي من والاك. اما انا ذلك النديم الذي كان منادما لك في الخلوات والجلوات اما انا ذياك المعبر عن جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات. رفقا باسير ودك الراتب على تلك العهود. وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود تظن اني غير مصرف الى لقياك. لعلتي هجرك وجفاك. مع انك عالم باضافتي الى وُدّ جنابك الخطير. ومثلك ايها النحرير يخو هذا الباب جهبذ ماهر وخبير. مهلا سلام الله ورحمته عليك. فلا بد من حضور العبد بين يديك ليكشف لك عن قضاياه التي لا تخرج عن حيز التصديق. ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو بالاذعان حقيق. وهذا انما هو تاكيد للحجة. ومثلك لا تخفاه هذه المحجة الى غير ذلك والسلام. وكتب الي السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر من العدين سنة ٣٢٤ كتابا صورته يتشرف الرقيم بالمثول بين يدي الاخ الاديب الالمعي الاريب. شمس الاسلام للقاضي والداني. الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني. اوصلك الله لم تزده معرفة وانما الذكرى تنفع المؤمنين. حرسه الله تعالى من الاكدار بجاه النبي المختار. وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته. وبعد حمد الله على الآلائه. وصلوته وسلامه على خاتم انبيائه فصدرت الاحرف للتحيه والمعاهدة بتلك الاخلاق السنيه وانوكم

في نعمة وسعة وعافية ودعة . لالي شجن الامقارقة الاهل والوطن
لامور قضاها المنان . وما شاء الله كان . وكتابكم المرسل من بندر
مسقط وصل . وفهمت ما عليه اشتمل وقد ضمنت ما حل بكم ذرعا
وزاد تكدري وتشوش خاطري وكلما لاح ذلك الامر الشنيع على
البال . بقيت في همّ وبلبال . وعظم تغيري وتحيري فلا حول ولا قوة
الا بالله . ولا راد لما قدر وقضاه . انما الحمد لله على بقاء الاشباح .
وسلامة الارواح . فلا اسف على العرض . مع بقاء الجوهر الذي ليس
له عوض . ولو كان لي مال والله لقاسمتك فيه الله الشاهد على
لكن لو ما تنفع وبالله عليك الا ما حققت لي كيف حالك . وما آل اليه
مآلك . وهل بقي معك شيء تستقيم عليه ولو يسيرا كنت خلقتنا مع
عزمك من الحديدة فيها ام لا لاتخف على شيا لاتي وحق محبتك في قلق
عظيم وذلك كما قيل

شعر

ولابد من شكوى الى ذي مروءة * يواسيك او يسليك او يتوجع

وما كان في نفسي انك تسافر هذه الكرة وكان مرادي اعرفك بذلك
ولكن اراد الله سيري الى العدين فصار ما صار وومن العجائب اني
ذكرتكم ليلة نهار وصول كتابكم وسالت الله ان يجمع بيننا في الحديدة
او في بيت الفقيه او في العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسررت
بظاهره وتكدرت من باطنه ووالله اني ما علمت بوصولكم الى
الحديدة الامع ورود المكتب الينا من البندر المذكور هذا ورقم

الكتاب على استعجال والقلب موجع. والعين تدمع. مما نابكم فاعذروا وسامحوا الى غير ذلك والسلام. فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته. كتابي شرح الله صدرك واعلى غررك وفخرك. واقر عيني برؤياك واذاقني حلاوة لقياك. يذبك اني مقيم على ودك غير ناس لعهدك. وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحر تحيي بالتبجيل سلاما يباري النسيم لطفا. ويفوق الند والعبهر عرفا. و رحمة الله ورضوانه وبركه وغفرانه. هذا وقد ورد الي ما حرك الشجو وازداد به الشوق الى ذلك السكن. وهو الرقيم الذي افصح عن سلامة ذاتكم وجميل حالاتكم. فقبلت باطنه وظاهره. وحمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافره. نعم ايها السائل عن حالي. لا تسأ عما حل بي وجرى الي. فلو عكيت لجنابك طرفا من ذلك. لابتنت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته في تلك المهالك. فالحمد لله على سلامة الروح. والمال يأتي ويروح. وها انا منتظر للفرج بعد الشده. وراج من الله تعالى ان يهلك الفرنسيس وجنده. فلقد ازداد عتوه وطغيانه وحل من مكائده بالظاغين لطلب المعاش ما يطول شرحه وبيانه. تبت يدا بي الفتن. وسحقا لمن نشر مطويات الاحن ثم لا يخفاك. اطال الله عمرك ورعاك. ان الحقير لم يفكر فيما نابه من الزمن الخؤون. اذ لم يفد الفكر فائدة تحتصل بها ما استولى عليه ذلك المفعون. وقد فوض المملوك امره الى الله وسلم لما

وقضاه. وانهى اليك خبرا تطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم
وذلك اني في خير من الله ونعيم قانع بما لدي من نعمه. وان كان
يسيرا وشيئا حقيرا فوجوده خير من عدمه. ومرادي السفر ان
تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال ولله در من قال

شعر

سافر ان اذا حاولت امرا * سار الهلال فصار بدرا
وبنقلة الدرر النفيسة * عوضت بالبحر بحرا
والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرا

هذا وقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب فلعله
وصل اليكم. وتشرف بلثم يديكم وارجو منك يا اخي ان لا تنساني
من الدعاء في الصباح والمساء. ولولا حدوث الاخطار التي دلت
على وقوع المصائب في هذه الديار لعزمت على التوجه اليك
وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك.

شعر

كل يوم اريدان اتملى * بك والدهر بيننا يتعذر
والليالي تقول لي بلسان * لا تلمني فالاجتماع مقدر

الى غير ذلك والسلام. وكتب الى في التاريخ المذكور الامام العلا
العلامة كريم الاخلاق القاضي الشهير ببندر المخاطب بالاسلام
محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق كتاب جواب كتاب ورد مني اليه اسبغ الله
نعمه عليه وصورته. مولاي طيب الانفاس الذي موذتي له

معمورة على اقوى اساس. مصباح مشكوة انوار المعارف. عمدة
اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف. من ليس له في العلوم
الادبيه ثاني. صفي الاسلام فلان بن فلان الانصاري
لازال في اوج الكمال. ولا برحت شبابيب النعم منهلة عليه في
الغدو والاصال. واهدى الى مقامه السلام المتتابع المتوالي
المتجدد تجدد الايام والليالي **شعر**

سلام على وادي الحبيب ليتفى * حللت بواديه مكان سلامي
سلام وما التسليم مني بنافع * اذا لم اشاهد بدر طلعته السامي

وبعد حمد الله مستحق الثنا. وصلوته وسلامه على نبيه الراقي
الى قاب قوسين او ادنى. وعلى آله وعصبه الفائزين بكل حسنى
والله يحفظ سيدنا المولى امير المومنين المنصور. ويلهمه الى ما
فيه صلاح الجمهور. ويحميه ويقيه كل محذور وينصره وينصر
انصاره ويعمر بالعدل مدائن ملكه وامصاره صدور السطور
لشرح ما في الصدور. ولاهداء مفروض التحية. والمعاهدة
بالاخلاق البهيه. عن حب شديد. وود اكيد. وذلك بعد
ورود كتابكم الكريم. وخطابكم الوسيم المزري بالدر النظيم. الذي
لو تصور عقد لكان جواهر اوطيبا لكان عنبرا **شعر**

اتاني كتاب كلما شام ناظر * راى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة * تزيد على حسن الرياض النواضر

وذكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرة النفوس وزوال الغم والبوس. فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر والعافية وصنوكم ومن لديه في نعمة من الاكدار صافيه. وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال. بعد تلك الاهوال. فذلك منتهى الامال والله يجعل الى خير المال بحق محمد وآله خير ال. ويجمعنا بكم في ستر حال. ودعاؤكم مستمد والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد.

وعنونه بقوله. محروس بندر الحديدة سيدي الصنو العلامة المفرد الامجد فلان بن فلان الشرواني حماه الله تعالى. وكتب الى في التاريخ المذكور الحبيب اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك المجيب كتابا صورته

نظم

سر سرك الله فيما انت منتظر * فقد جرى بالذي تهوى لك القدر
واسعدتك بما املت اربعة * الرزق والعز والاقبال والظفر
شمس الجود السائرة في فلك العدل والاحسان. وعين الوجود الناظرة بالرحمة الى كل انسان ولسان الادب الناطق ببيان المعاني وبديع البيان وصدر اولى المجد الفائق على الانداد والاقران صفي الدين. واعز الموحدين. ومن له في القلب محل تمكين الشيخ فلان بن فلان الشرواني بلغه الله ما يرجوه من الاماني وبعد حمد الله المتعال. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله خير ال. فانه تواترت الاخبار في بندر اللحيه. بان نية

مولاي منطوية على السفر الى الديار الهندية. فالله يجعل في
ذلك الخير والبركة. ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة.

شعر

- الله جارك حيث سرت يمما * وابو البتول وزوجها وابنها
واذا رحلت او ارتحلت فكافل * بين حولك في المسير وطه.

واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته. ولا يخون امانته
واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب في السفر والخليفه
في الاهل واسأل الله ان يعجل بالوصال. بحرمة محمد وآل
وذكرت لي سابقا ايها الاخ الكريم الماجد. انك تريد بقاء
الديوان لديك لا باس الحال والمال واحد ولو احتجت
الى العبد الذي لا يزال لحضرتك مبجلا. لجاءك من بندر اللحية
يسعى مهرولا. ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المسمى عجائب
المقدور المشتمل على قصة العجمي تيمور. فهو المرام من سيدك
الهمام والا فما اريد ان اشق عليك. والله يسوق كل خير
اليك. واوصيك يا اخي بوصية يجب علي ان اعرفك بها
اذا مرادك التردد في الاسفار. ومداخلة التجار الذين هم
الفجار. فلا تشتغل بفن الادب والاشعار. ولا تنهمك
في علم الفلك الدوار فانهما باعثان لاشتغال بالك
عن امعان النظر في صلاح حالك وبحمد الله قد جعل لك الله

قرحة مساعدة في قول الشعر مهما الجاتك الحاجة اليها تجدها
واشتغل بالتفكر والتدبير في امر معاشك وتواضع للصغير
والكبير والغني والفقير وعليك بالاستخبار عن الاسعار
في كل بضاعه. وقابل هذا القول بالسمع والطاعة. فقد عرفتك
يا اخي اهل زماننا الغدار. ماهم الامع صاحب الدرهم والدينار

شعر

اذا اشئت تحظى بالمفاخر والعلى * فخذ ذهبا واسلك بذلك المسلكا
فذاك الذي ان مس مبتا اقامه * بقدرة من نادى الرميم فاحيا

ابى هذا والله المسئول ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب ويرضى
ويرزقنا واياكم التقوى الى غير ذلك والسلام. وكتب الى
القاضي العلامة ذو الشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد البهكلي
كتابا جواب كتاب ورد منى اليه حين بلغني خبر وفاة عمه
رحمة الله عليه وصورته حديقة البلاغة وروض الفصاحة
وميزان البديع البين الرجاحه. صفي الاسلام. ومصباح
مشكوة الكرام. فلان بن فلان. لابرح في لطف السميع في
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد اليك الله
الذي اليه الرجعى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل
من دعى فاجاب من دعا. واله هداة الناس. في الخير والباس
وصدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر الحلال

ورحيق البلاغة العذب الزلال المتضمنة للتعزية في الموالاسلام
راس الشيعة. وتر الشريعة. الحافظ الحجة الوجيه الثبت النبيه
محمد الرحمن بن الحسن البهكلي

شعر

قاضي الشريعة منبع العلم الذي * ان مد اروى كل وادٍ احفل

رحم الله مثواه. وجعل الجنة ماواه. وجمعنا به في دار السلام مع الذين
انعم الله عليهم من الانام. ولقد عظم مصابه. وجل ذهابه. اذ كان
صدر قناة العلوم. ومشكوة اضواء الفهوم ولكن لا راد لما قضاه الله
فانا لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
نسال الله حسن الاستعداد ليوم المعاد. نعم اخبرني الاخ الشريف
احمد ان خزانة كتبكم احتوت في هذه الايام على عجائب من الدفاتر
وغرائب من الاسفار الحاوية للاثار والماثر. وسمى لي منها كتبا
تاقت النفس الى تعريفكم في ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم. او زيادة
ان اردتم. والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذ اخف على
الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة
يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع. فالكتب عند اهلها
بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه. وهذه الايام.
وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من
اجل كتب البلاغة وافخرها. وفي هذا الاسبوع وافانا الاخ
الاديب عبد الكريم بن حسين العتمي واملى علينا شيئا مما دار

بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب. والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم واخيكم المحترم ومن تنتمي والسلام ختام. وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف كتابا جواب كتاب وصل في اليه وصورته. من محمد بن حسين الجحاف الى سيدنا الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد الفهامة من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة. الذي حاز خصال الكمال. وصار في عصرنا اليه تشد الرحال. ومن هو حقيق بقول من قال

نظم

واذا المطي بنا بلغن محمدا ✻ فظهورهن على الرجال حرام

ان نطق اتى بالمفاخر واعجز بنشره ونظمه الاوائل والاواخر وناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله كريم في افعاله واقواله

شعر

لطيف الطبع تسكره المعاني ✻ ويطربه اذا اطن الذباب

حسنة من حسنات الليالي والايام. رفيع المجد والمقام. صفي الدين وشمسه. وسحبان فن البلاغة وقسه. وكعبة الادب المحجوجة وقدسه. فلان بن فلان الشرواني لازال سالكا في مناهج المعالي سبيلها الارشد. واصلا في مراتب الفخار الغاية التي يقول عندها لسان الدهر احمد احمد. واهدي

اليه سلاما اشهى من الرضاب، والذ من مفاكهة الاحباب
امّا بعد حمد من لا يستحق الحمد سواه، والصلوة والسلام على
سيدنا محمد وآله سفن النجاة ورضي الله عن اصحابه النجوم
الهداة، فانه وصل المشرف الذي ترشفت الراح من مبانيه،
وتغطرت بارج محانيه، مشتملا على الدعوات الكاملة والتحيات
تضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد لا عيب فيه سوى ما
اعلن به من الجزوم بالرحلة والعزم على المسارعة
بالمسير وركوب غارب النقلة فالمامول ممن بيده مقاليد الامور
واليه تدبير الاسير والمامور، ان يصحبكم السلامة من غير الايام
ويوردكم الكرامة انه ولي الاكرام. الى غير ذلك والسلام. وَ
كاتبني في التاريخ المذكور الصاحب الاديب اليلمي عبد الكريم
بن حسين العتمي الزبيدي بهذه القافية الغراء لازال محفوفا
بالطاف الله ذي الالاء

نظم

رفقا فما بال العذول الحسود * يدنى وبيناي المستهام الودود
ان كان ذا العدل بشرح الهوى * عدلت عنه وانثنيت الجحود
ما للنوى مالت به بعدما * احكمت اللقيا وثيق العهود
من بعد ان كنت لكاس اللمى * وفي جنا الورد كثير الورود
نسيت او اغراك بي عاذل * او اتخذت التيه بعض البرود
حرك عود المجرطول النوى * ما هكذا نائي وتحريك عود

بخلتم حتى بطيف الدجى * حقا لعيني بعدكم ان تجود
قد ذقت قبل الوصل مرّ الهوى * فاىّ شئ جاء يبغي الصدود
لا تشمتوا بي عاذلي بالجفا * وتسترواالهجر بثوب الوعود
انّى وان عذبتم بالقلى * قلبي وحرمتم لذيذ الهجود
حمودا يام بسفح النقا * مردن بيضا والليالي سعود
كم شهدت عيني بسفككم بها * وكم جرى الدمع لجرح الشهود
الله حسبي من جفاكم ومن * بعاد خدن المجد زين الجدود
احمد محمود السجايا ومن * نظيره ما ان له من وجود
اخي ولا والله بل سيدي * ومثله يعلو وفضلا يسود
اخلاقه الغرّ ادابه * قد شرواني باعز النقود
من معشر بيت معاليهم * لا يبرح الذكر اليه الوفود

تنبيه. قوله في البيت السادس عشر قد شرواني خطأ لاتيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شريا ني وانباته للفظة شرواني قصد امنه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل بفن ما ذكر فليعلم وقلت مجيبا عليه احسن الله اليه **شعر**

لولاك يا انسان عين الوجود * لما جرى دمعي دما في الخدود
ولا جنت عيناي لي علة * دواوها ريق لرضاب البرود
ولا صحبت الغي من بعدما * عرفت منهاج التقى والحدود
رفقا بقلبي يا مثير الجوى * في اضلعي لا تشتمن الحسود

ارقتني اضنيت ابكيتني * اضحكت عذالي بطول الصدود
هل لي معين في هوى من له * جفني شرى السهد وباع الهجود
كيف ارتضيت البعد يا مترفي * بالصد عني بعد تلك العهود
انت ناسي ام تناسيت ما * ادريك اني مستهام ودود
يا نسمة الصبح التي عرفها * يفوق طيبا نشر مسك وعود
ان جزت يوما بربوع الحمى * فبلغني ناظم تلك العقود
تحية محفوفة بالثنا * افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عتمي بدرا لنا * اشرق من نور علاه الوجود
ماذاك بدر بل شموس غدت * على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان جرت في وصفها * اني لها ما دمت حيا احمود
وهاك يا مولاي نظما به * على اشتياقي للتجلي شهود
واعذر شهاب الدين من لم يزل * يلهج بالحمد على ما تجود
فانه في مدح مولاه قد * قصر دمتم في معالي السعود

وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحسيب الفاضل الاديب الاريحي احمد بن محسن المكين الزبيدي كتابا بجواب كتاب وصل مني اليه وصورته. الحمد لوليه. مولاي الذي زها به بيد والحديدة وشيخ. وصديقي الذي حل من القلب محل الولد والاخ. رب البلاغة وامامها. وسلطان البراعة وهمامها. جلاء الخواطر وانس البادي والحاضر. شهاب الاسلام. وحسنة الايام المحفوف

باللطف الرباني. فلان بن فلان الانصاري الشرواني ادام الله
عليه سوابغ النعم وجعله كعبة يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه
من الجود والكرم. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. ومغفرته
ورضاته وبعد حمد الله المحمود على كل حال. وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد والآل. فانه ورد المنثور الفخيم. والدر النظيم.
فسرني ذلك الورود واحيا ميت الجسم واماتَ العدو الحسود
وحمدت الله عز وجل على عافيتكم التي هي غاية السُّول والامل
فالله المسئول ان يمن بالاتفاق. ويقطع دابر الفراق **شعر**
وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا * الا واكثر مما قلت اخفيه
وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب الذي شانه ان يدور
بين الاحباب **شعر**
لا تحسبونا وان شط المزار بنا * عوائد الدهر في تفريقنا وقضى
نحول عن منهج الوُدِّ القديم بكم * ونبتغي بالتنائي عنكم عوضا
وقد سبق اليكم ما يرجى به قبول عذري. وتعلم منه حقيقة
امري. ولكني اقول **شعرا**
على كل حال انا المذنب * فمن ذا الوم ومن اعتب
والحمد لله الذي الف بينكم وبين سيدنا الاخ العلامة عبد
الكريم العتمي الذي يصدق عليه قول الشاعر
سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد * ملء المسامع والافواه والمقل

وقد اطربني بإخباركم فوق ما قدرايت وانشدت عند ذلك
قول الشاعر * وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني * شجونا فزدني
من حديثك يا سعد * الى غير ذلك والسلام. فكتبت الجواب
عن هذا الكتاب بما صورته .. السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. وصلني يدك الله بتعالى. وزادك رفعة واقبالا
رقيمك الذي ليس له في حسن المعنى وسلاسة الالفاظ
نظير. وبديعك التي ما نسجت على منوالها انامل البدع
النحرير. اشهد انك امام هذا الفن ومبتدؤه وشمس فلكه
وقمره فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك. ام من ذا يباهيك
وانت احمد بلغاء مصرك. حرس الله ذاتك العليه. من
كل آفة وبلية ولازلت هاديا لمن اجتباك من الطلاب
الى منهج الحق والصواب. هذا وقد فهمنا ما ذكرتم واليه اشرتم
فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر وجب ذلك. وجرا الا على سيده
المالك. وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو حري بان يعاقب
فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك. نعم سيدي
لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم. ليتملى بكم
ويحظى برويتكم. سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق. والاخ
العلامة عبد الكريم. هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس
ميدان المنظوم والمنثور وسيف في البلاغة مشهور. فلولا

لما ظهرت فضائل الادب. وفاخرت يواقيته سبائك الذهب
وقد اجبت عليه. بما كنت اقدم رجلا واؤخر اخرى في رسالة
اليه. وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب
ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذ الباب. ليت شعري
اقوبل بالقبول. ام بضد ما هو المأمول لكن المحب كما يقال
ستار. ومقيل للعثار. وسلام السلام عليكم. وعلى من لديكم
ما تعاقب الملوان. واشرق النيران. وكتبت في التاريخ المذكور
بعد وصولي الى بندر كلكته المعمور كتابا الى سيدي وسندي
ذي المقام الرفيع الوالد الاعز الامثل حفظه الله عز وجل
وهذه صورته من العبد الحقير الداعي الساعي لكم في
الدعاء اعظم المساعي. غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين
سلام على تلك الحضرة العليه المحفوفة بالطاف رب
البريه. ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته. وبعد
فالمعروض على جنابكم الكريم. ومقامكم الفخيم انه وصل
المملوك بفضل الله سالما الى بندر ريجاله. وهو في اكمل
نعمة واجل حاله. وكان وصوله في شهر شعبان غب ان
كابد الاكدار من البحر الزخار. والحمد لله ببركات
دعائكم لم تتغير حاله. ولم ينزعج بقادح ما قاساه باله
هذا وان سالتم عن احوال الجهات الهندية. فهي سالمة

من كل بلية. صفوها لم يكدر والملة بها لم يضجر. والظاهر ان
الفقير لم يتأت له في هذه السنة المسير الى ذلك النحو النضير
لامر يعوقه عن الخروج من هذه البروج. فلا يتشوش خاطركم
الشريف لذلك. وسيعود العبد بحول الله الى سيده المالك
ثم لا يخفاكم مولاي اني اتفقت ببعض المحبين من اهل مدراس
في البندر المذكور فسألته عن حال سيدي واستاذي الامام
العالم العلامة الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن العاملي فانبأني
انه انتقل من دار الفناء الى دار البقاء رحمه الله تعالى واسكنه الجنة
بمحمد واله وصحبه اجمعين ان اعلمكم بذلك والدعاء من افضاله
مسئول والله يرعاكم ويحميكم والسلام. وعنونته بقولي.
يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي ومعتمد الوالد المكرم الامجد
الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته امين بندر
الحديدة. وكتبت ايضا في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى
جناب مولاي الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدي ووالدي
محمد بن علي الشرواني كتابا صورته. ان اللطف ما تنعقد به
المودة بين الاخوان. واتحف ما تنشرح بذكره صدور الخلان
سلام يجل الند بعرفه ويباهي النسيم بلطفه اخص به ذات مولاي
الاخ الامجد الاكمل ثالث النيرين الاجل الامثل صارم الاسلام
والدين ابراهيم بن سيدي ووالدي نعمتي محمد بن علي الشهير بالشرواني

حماه الله تعالى آمين. وبعد فان عن لذلك الخاطر العاطر السؤال عن
حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر فهو بكرم الله ذي المنن مقرون
بكمال صحة البدن بيد انه لعبد الاهل والوطن ومقارقة العهد
والسكن. طورا يخاطب الحمائم شجوا باغزاله الرقيقة وتارة يتاوه
شوقا الى تلك الرياض الانيقه وها هو يسال الله ان يعيده سالما
الى ذلك القطر المحروس والثغر المانوس. ليفوز بالاجتماع بعد
الانقطاع ويخبركم بما حل به من الفراق فان ذلك لاتسعه الاوراق شعر
جمع الوحش شملي بكم ... وقضى لي بلقاكم ارباً
هذا واحوال طرفنا قاره. والاخبار ساره. وان سالتم عن اسعار
البر والحبوب. فهي مفصلة بهذا المكتوب. على اياد جلال فوري
محمودي ملصل بهار خاصه كبير صحن سواكني تنزيب ترنجلام
حقيقي ازربكه ارزكنه حنطه واما السكر فهو في سعر
الى نبات وددت ان اعرفكم بذلك والله يرعاكم والسلام
وكتبت ايضا اليه في السنة المذكورة كتابا من البندر
المعمور وهذه صورته سلام زاهر وثناء باهر اهديهما
الى حضرة زين الاكابر الاكمل الارشد الحاج ابراهيم بن سيدي
الوالد الامجد. سالمه الله تعالى وابقاه. ومن كل سوء ومكروه وقاه
وبعد فصدور هذا المذبور من بندر كلكته المعمور والحقير
في اتم خير وسرور. بفضل الملك الغفور وقد سبق اليكم كتاب

وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن
الاحوال واعلمتكم فيه ان الاقدار اخرتني هذه السنة عن التوجه
الى تلك الديار. فالله تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شانه
والخير في الواقع ولا شك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم
ولكن اراد الله ذلك. وما احسن قول القائل. ربما تجزع النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال. وسنياتيكم التحقيق ان شاء الله تعا
من طريق بنبي مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل
حال فانا لا نزال مترقبون. لورودها هذا وخصوا من لديكم
بجزيل السلام وفي حفظ الله لا برحتم. وعنونت الكتاب بقولي
يبلغ المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام والدين
ابراهيم بن سيدي الوالد محمد بن علي الشهير بالشرواني
رعاه الله تعالى آمين. وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جنا
سيد الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته. يهدي
المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه وافاض احسانه
على كل منتسب اليه ذاك سيدي وولي نعمتي من لا اسميه اجلالا
حفظه الله تعالى. سلاما مشفوعا باثنية لا تحصى بل تفوت عن
تعداد الرمل والحصى. محمولا على كاهل الولاء والاشواق. لذلك
الجناب المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق. اقر الله عيني برؤياه
وجعلني من التابعين لما يقتضيه رضاه. بحرمة المصطفى صلى الله

عليه وسلم. وآله سادات من تاخر وتقدم وبعد فان الملوك
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الاخبار
اناء الليل واطراف النهار. ليستنشق ارج خبر عنكم. ويقف على ما
يتربه منكم. كما قيل ❁ شعر

اذا منعتك اشجار المعالي * جناها الغض فاقنع بالشميم

فلم يفز بتحصيل بعض مراده. الى حال تحرير ما يعرب عن الشوق
المستكن في فؤاده. ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم
هذا ورجائي من فضلكم العميم. ان لا تنسوني من دعائكم المقرون
باجابة الملك الرحيم. الى غير ذلك والسلام. وكتبت في التاريخ
المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوجد عبد القادر
بن احمد البحركتابا باصورته. كتابي اتيها الدر الفاخر والجوهر الباهر
يخبرك اني بعد ان كنت منظوما في سلك جلسائك الكرام ونادمائك
الاعلام صرت حليف الاغتراب. وجليس الهموم والاوصاب
لا الوي على ما تلتذ به النفس. ولا اوغب في مجالسة بدور وشمس
وها انا مكلوم الفؤاد. بصارم الفرقة والبعاد شعر

انشاقكم حتى اذا انهض الهوى * بنحوكم قعدت بي الايام

هذا وان سالت عن حال غريب الدار. فهو في نعمة من الله العزيز
الغفار. بيد انه لم يزل يطارح الغمام شوقا. ويخاطب النسيم اذا هب
عليه من تلقائكم توقا. فيسمع منها ما به يسيل عقيق دمعه

ويوقد جمر غضا الغرام في مخنى اضلعه .. شعر

لعل المامة بالجزع ثانية * يدب منها نسيم البرء في عللي

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك في شراء كتب احتجت اليها . ومرادي الاطلاع عليها . وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري . وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقرى اليمني . والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلدا للامام حسن بن محمد الصغاني والدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداؤد زاده وشمس العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمني والمكلل شرح المفصل في النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المومنين للقاسم بن محمد الصنعاني اليمني رضي الله عنه فاجهد يا اخي لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تهملوا التسهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية الى ما ذكرو قلما توجد هذه الكتب لي بندر كلكته وبضدها اسفار علم المنطق الذي لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدي الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم في هذه الديار منهمكون في القضايا المنطقية والعويصات الفلسفية . ان خوطب احدهم باللطائف الادبية تمخض وقال هذه جزئية وهذه كلية . وخلط في حديثه العربية با

فيوقعه المنطق حينئذٍ في قضيةٍ اي قضيه. فرعى الله يا مولاي
بلغاء اليمن. المقلدين بقلائد آدابهم جيد الزمن الى غير ذلك
والسلام وكتبت الى جناب سيدي الوالد الامجد
سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكته كتابا صورته

شعر

يقبل الارض مملوك لخدمتكم * يهدي اليكم دعاء عند خلوته
ويسال الله ان يبقيكم فاذا * بقيتم نال منكم كل بغيته
اهدي شرائف التحية الى حضرة سيدي المخفوف بالطاف
رب البرية معتمدي الوالد الاعز الامثل. دام في حفظ الله عز
وجل وبعد فصدور هذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت
بشغافه الاشواق. واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها
مهراق. والعبد بكرم الله وبركات دعائكم في خير وعافية
لا يكدره الا البعد عن تلك الحضرة العالية وقد سبقت
اليكم عدة مكاتيب. وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب
ارجو الله وصولها اليكم وحلولها بين يديكم ثم ان سالتم
عن احوال هذه الجهات فهي سالمة من الافات عيشتها
اهلها رضيه واسعارا نواع اجناسها رخيه غير ان هواءها
مولم والقوت بها لم ينهظم. يكفي الجائع فيها بلقمه خوفا
من الهيضه والتخمه وفي هذه الايام تحركت همم العصابة

الانجريزيه. لمحاربة الفئة الشيطانيه واذلال اولئك الطغام
وقد توجهت مراكب الحوب. الشاحنة لما يحتاج اليه من آلات الطعن
والضرب. الى الجزيرة القوم المسماة بمريس ليمزقون بحمهم المنصور
جموع ابليس. وستاتيكم الاخبار بالبشائر. فالانجريز بحول الله
ظافر. هذا ما اردت رفعه اليكم. وايادیكم مقبلة والسلام عليكم
وعنونته بقولي. بندر الحديدة يحظى المسطور بلثم انامل سيدي
الوالد المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري الشرفي
بلغه الله نهايات الاماني وكتب الى سيدي الوالد الامجد حرسه الله
تعالى من بندر الحديدة في العام المذكور كتابا صورته. قرة العين
وثمرة الفؤاد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى ورعاه
ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدر
الاخرف من بندر الحديدة وابوك في خير وعافية وانت ان شاء الله
كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه مدة قد
انقضت ولم يأتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك فلعل المانع
خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين
وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بنبي فلم نفز بذلك لاندري ما مقيم
انت في بندر وكلكتة ام توجهت الى جهة اخرى فالمرجو منك ايها
الولد العزيز ان لا تنقطع مكاتبتك عنا على كل حال فقد علمت بحال
ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا واحوال اليمن رائقة غير رائقة

وقد بيّنت لك تفصيل هذا الاجمال في الكتب السابقة، وسيجعل الله
بعد عسر يسرا ونسأله ان يجري اللطف على قدر الضعف والسلام

وورد الي من تلقاء يه اعلى الله شانه مكتوب في التاريخ المذكور و
صورته سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز
الارشد، قرة عين محمد احمد وفقه الله لمرضاته آمين. وبعد فان
الشوق الى رؤياك جزيل والسؤال عن كيفية حالك غير قليل
وهذه مدة مضت. وليال تصرمت. ولم يصل منك ما نطلع به
على حسن احوالك ليت شعري اقاطن انت ببندر كلكته ام بجهة اخرى
المراد منك توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو
باختصار لاتحمل التمهل في ذلك هذا واحوال اليمن والشام. مشوشة
بصروف الليالي وحوادث الايام نسأل الله ان يكشف الغمة عن
هذه الامة بحرمة محمد واله. الى غير ذلك والسلام. فكتبت
الجواب لذلك الجناب بما صورته. يقبل الارض العبد المعترف
في حق سيده وامير. ذي المقام الابهر والمجد الاثيل الافخر وقاه
تعالى من شرور ذوي الشر بحرمة النبي واله سادات البشر. هذا
والمعروض على جنابكم الشريف. انه ورد الكتابان المشتملان على
الكلام اللطيف. فتابلهما العبد بالاكرام. وحصل بهما له
الحبور التام. بيد انه تكدر حال اطلاعه على ما تشوش ذلك الخاطر
الانور. فالله الشاهد الخبير بما لديه من الاشواق. التي لا تسع

متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير. وكيف ينسى العبد من اوجب الله طاعته عليه. ويرى من اعظم نعم البارى المثول بين يديه. وقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغنى عن اعادة الخطاب. ارجوا الله الكريم الوهاب. وصوله الى ذلك الجناب. ثم ان سالتم عن حال هذا الغريب فهو فى خير من الله الملك المجيب. ماكث فى البندر المعمور ينجاله. على اكمل عزة وحال فلولا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزية لبادر للوصول الى تلك الحضرة العلية. ولا شك انكم تعتقدون ذلك. وان طالت غيبة العبد فلعله يعلمها السيد المالك. هذا والدعاء من افضالكم مسئول. ومن الحقير المتمسك بولائكم مبذول. وبلغوا السلام الجزيل الى المولى المكرم سمى الخليل. ومن هذا الجانب الداعي لكم فيروز احمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم. وعنونت الكتاب بقولى بندر الحديدة. يتمجد المسطور بمطالعة سيدا لوالد الامجد عز الاسلام الحاج محمدا بن على الشهير بالشروانى حماه الله تعالى آمين. وكتب الى مولاى الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ كتابا صورته نظم

شوقى اليك وان تناءت دارنا * شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامى النفس صادفه منهلا * منعته اطراف القنا عن شربه
سلام ارق من نسيم الاسحار واعذب من مياه الانهار يخص به

ذا تاخصها الخلاق بما سن الاخلاق وادآء ذكرها في جميع الآفاق .
ذات اخي صفي الدين وبدره وصبح الادب وفجره وشرف النحو
وفخره الفايق على العقد الثمين نظمه ونثره سيدي فلان ابن الوالد
المكرم محمد الانصاري الشرواني حفظ الله تعالى بالسبع المثاني
والسلام الجزيل يغشى مقامه الجليل وبعد حمد الله على جزيل الاحسان
وصلوته وسلامه على المصطفى من عدنان وآله قرناء القران وجميع
صحبه وانصاره وحزبه فصدور الاحرف القاصره من بند الحديده
عن اشواق متكاثره للسلام والمعاهدة التي هي نصف المشاهدة
والسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل مكروه وبلغك من خيري
الدارين ما ترجوه واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى
بالعثماني من بند رجدة الى بند الحديدة نهار الرابع من جمادي
الاخرة مع من يتعلق به بحال السلامة وحصل بنا اثر زائل في نبد
جدة نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف
العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفير الاجر ودوامها وان
سالت يا اخي عن ثمرة الفواد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها
دار البقا عظم الله للجميع فيها الاجر وعصم القلوب على الفراق
بالصبر وكان وفاتها في بند رجدة مرضت نحو شهر بالحرارة ولقد
شق علينا مصابها وفراقها وعظم لدينا انطلاقها ولا يفيد الا
الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي ورث في

القلب تزائد الكرب ولا نقول الا ما يرضي الرب. انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى
وله ما اخذ وله الحمد. ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل
ومن بعد هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع
سيدا الوالد والاخوان والمحبتين وله الشكر والمن. نعم يا اخي قد
صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبي ارجو الله وصولها اليك
وحصولها بيزيديك دامت نعم المولى عليك وكتبكم التي ارسلتموها
في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدر تموه بموجب ما ذكرتموه
وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم
والاهل والاخوان سيما الحاجة الاكرم خالكم العزيز حسن بن
المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم وعظم الله لكم الاجر
في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا في شهر جمادي
الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر والاخرة بي.
دار المقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه
وان تريا اخي ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تتاخروا لان الاشواق
اليكم مترادفة والله يمن بالاجتماع على اسر الاحوال والسلام
وعلون الكتاب بقوله. بندر كلكتة المحروس. يبلغ المرقوم
بعون الحي القيوم الى الاخ الفاضل رب العلوم امام المنثور و
المنظوم شهاب الدين فلان بن فلان التشهير بالشرواني بلغه الله

الامانى. فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته. الحمد لله واجب
الوجود الحى الدايم المعبود والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى
المقام المحمود وعلى اله واصحابه اولى الفضل المشهود وبعد فان غربة
الاوطان. ومن ترادفت عليه الاحزان بورود خبر تضمن ما قرح
الاجفان. واضرم نيران القطيعة فى الفواد الولهان. يهدى اليك
ايها الاخ الشفيق الاكبن الماجد النبيل الافخر. سلاما لو تصور كان
درا وياقوتا يقلب فى اليدين. هذا ومكاتيبكم المرسلة برا وبحرا
قد تشرف بوصولها الحزين. كثير التاوه والانين. ونثرا لما اشتملت
عليه عبرات ما قيه نثرا. وكان اخرها وصولا الى. الكتاب المسمى
من طريق بينى. فسترجت النظر فى سطوره. وبديع منظومه ومنثوره
فرايت فيه ما لو اصاب حجر التفتت. او هجم على فواد كمى لتشتت
وذلك ما وافى خبره الى بالتواتر. وصار بقلبى المتوجع من استماعه
للشجون تكاثر. وماذاك الا الاخبار عن افول شمس الاحوين
بل طموس نور العينين. وقد سبق فى شانها ما جرى به قلم التحرير
كما لا يخفى على ذلك الجناب الخطير وما حصل بتلك الجهات اليمنية
من الفيضة الوهابيه شعر

فقد عظم لدينا وقوعه * وكدر صفونا سطوعه

ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب. والصبر على حوادث
الدهر وحطوب الكرب. فالحمد لله على سلامتكم. ودوام عافيتكم

ولا تحزن على ما فات. واغنم يا اخي السلامة من الآفات. واعلم ان
الدنيا عسل مشوب بسم. وفرح موصول بغم. وانها سلاّبة
اكالة للامم. فاذا احطت علما بذلك. فلا تجعل للهم مسلكا
اليك فانه يودي الى المهالك. وذكرتم ان جميع الكتب والاثاث
قد استولت عليه ايدي البغاة. فكل هذا يفديكم وسيعطيكم
من فضله احسن مما فات. ووالله ان خاطري لم يتكدر بعد
اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح الشر الابور ودخبرا حتجاب ذلك
النور بحجاب رحمة الملك الغفور. فلو بكيتها مدى الازمان. لما سكن
ما بقلبي من زفير الاشجان رحمها الله تعالى واسكنها الجنة هذا
ما اراده جل شانه فله الشكر والمنه. واياك يا اخي والجزع فانه
اشد تعبا من الصبر. وفوض امرك الى الله ليمنّ عليك بالاجر نعم
دامت عليكم النعم. قد شق على المملوك مولاي ما عرى سيدي
الوالد. من المحن والشدائد فالحمد لله على سلامته وسلامتكم وعافيته
وعافيتكم. الى غير ذلك والسلام وعلونته بقولي. بندر الحديدة
٨١٤٢
يخطي المكتوب بنظر سيدنا الاخ المكرم الاعز المحترم الحاج ابراهيم نور
بن محمد الشهير بالشروانى دام سالما امين. وورد الي في العام المذكور
من تلقاء السيد الحبيب الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد
البحر الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل مني اليه دامت نعم
المولى عليه وهذه صورته. اهدي سلاما كانوار الربيع

نشرا. واقبال لجبيب لطفا وبشرا. والعقد النفيس قدرا. ونفس الرياض عطرا. ارق من عتاب المحب للحبيب. وشكوى المستهام الغريب الى سيده واخي الاكرم السعيد الطالع ذي المحيا المنير الساطع من طبعه الله على الكمال. والبسه حلل الفضل والافضال فهو المشار اليه في مشكلات الادب. المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب. سحبان البلاغة وابن المراغه. واحد الاوان الفائق على الاقران. اللوذعي الاريب. المنشي الماهر الاديب. من شهد له بالبراعه القاصي والداني. الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني. لابرح موفقا سعيدا. ومؤيدا رشيدا. واتحفه السلام ذو الجلال والاكرام باسنى سلام واوفاه. واعلاه واشهاه. وبعد فاعلم حفظك الله تعالى مهجتك. وادام سرورك وبهجتك. ان تراكم ركام الاشواق. وتزاحم ضرام الاشتياق لعمرك شئ يطول شرحه ولا يمكن وصفه فالله يقدر الالتفاق بكم على اجمل حال بحرمته محمد واله خير ال. هذا وقد وصل ذلك الرقيم. والخطاب العذب الوسيم. بعد مدة مديده. من طريق بندر الحديده. فحمدنا الله على عافيتكم. وصلاح حالكم. والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب الزمان ونتايج ملمات الملوان فرايت لكن ما يذوب مهجتي وسمعت لكن ما يفيض مدامعي. ولله تعالى في دهره نفحات وعسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات

وهو المسئول ان يطفئ حر النوى بالمشافهة. ويغنى عن المراسلة
بالمواجهة الى غير ذلك والسلام وعنونه بقوله بند ركاكت
يتشرف المسطور بانتمى انا مل سيدى الاخ الاديب الاريب
الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى ورده الى فى العام المذكور
من تلقاء مولاه البارع الاميل الاميرجمال الاسلام على بن احمد الحوى مكتوبه
سلام عليكم حق قلبى اليكم * حنين فصيل افردته الركائب
وما كان قلبى سامحا بفراقكم * ولكنه لايغلب الله غالب
سلام ممزوج بالشوق والغرام. مرتبط باسباب المحبة على الدوام
يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم ويرسل العيون
كالعيون وابل الغمائم. للحضرة التى تاهت باصناف المفاخر
وباهت السماكين بعلوها وجدها الجلى الباهر حضرة الاخ
الاديب البارع اللبيب صفى الاسلام فلان بن فلان الشهير
بالشروانى. رعاه من المثانى. وبعد حمد الله عامر القلوب
على الود الاكيد والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد
وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد. فصدور الحقير من
صنعاء المحمية لاداء مفروض التحية واخوكم وفد وده فى اجل
نعيم وحال مستقيم لانزال نسأل عن اخوالكم كل من دب ودرج
ودخل ارض الهند ومنها خرج فيخبرون انكم فى خير وعافية.
الحمد لله على ذلك نعم انعم الله عليكم. ما هكذا تورد يا سعد

الابل. كتبنا اليكم مرة بعد مرة. فما بالكم اعرضتم عن جوابنا. ولم ادر
ما هو الموجب للجفا بعد الصفا. واخو المروة يتحاشى الهجر ويأباه.
واذا قد جرى مني. ما يوجب الصدود عني فاقول العبد معترف.
بذنبه تائب الى ربه ومثلكم من يقيل العثار. والخليل كما يقال
ستار. ثم انه كيت وكيت الى غير ذلك. والسلام. فكتبت الجواب
مداعبا ومعاتبا ذلك الجناب. وفي صدره هذه الارجوزة.

الرائقة العزيزة

شعر

اهدى سلاما وثناء زاهرا * يفوق نفح الطيب والعباهرا
الى اخ المجد الحبيب الناسي * معتمدي رب الفواد القاسي
ذاك الذي اخرب بيت الود * ومال والميل لنقض العهد
ذاك الذي شيد اركان الجفا * وهم ان يهدم حيطان الوفا
ذاك الذي سوغ هجر صبه * وسل سيف البغي لي بحر به
ذاك الذي ان جئت يوما سائلا * منه الرضا اعرض عني قائلا
ابتغني من نجل خولان الرضا * وسخطه عليك بالبعد قضى
لا ترج مني الود والملاطفه * فليس واو الود مني عاطفه
ذاك الذي كان قريبا فنأى * فديته وللعهود ما رعى
ذاك الذي اوجب خفضي ونصب * لي القلى منه ليعروني النصب
ذاك الذي تغيرا وصفوه تكدرا * ونظم عهدي نثرا، وللجفا تثمرا
ما هكذا طريقة الاخلاص * كلا وغفار ذنوب العاصي

ماهكذا المصاحبة ماهكذا المقاربة * بل هذه مجانبة قد اظهرت مثالبه
سقيا لايام اذا ما ذكرت * حن فوادي والدموع انتثرت
كنت بها اقطف زهر الانس * واقتني منه مراح النفس
نعم ولم انس ليالي السمر * وطيب هاتيك الاحاديث الغرر
وجمعنا في القصر بعد العصر * يا من طوى الخلة بعد النشر
ما العدل هذا ايها الامير * جورك فينا جائر مشهور
صدقت في قولك والقول مخل * ماهكذا تورد يا سعد الابل
مهلا فما انت لعمر منصف * وغير لائق بك التعسف
هلم ان رمت منا هج الهدى * الى سمى الطهر طه احمدا
اياك والعدول عن منهاجي * والخبط في ليل الضلال الداجي
لا خير في رفض الولا والنصف ايضا والقلى * ان المشوق الاولا والعهد ما تحولا
ما قولكم قضاة صنعاء اليمن * وشيعة العدل وارباب الفطن
اجيدان يبغضا امام بعد الرضا * فاي شئ اقتضى لماله تعرضا
بالله منوا بالجواب الشافي * ليظهر الحق لدى الانصاف
لا تغفلوا عن حل هذا المشكل * لمدع برهان دعواه جلي
بينا اتم بلطائف الاغزال . المحركة لما سكن من الشوق في البال
واتذكر الوطن وسكانه . وازال وقطانه اذ ورد المهرق المفوف
المشتمل على ما هو ارق من النسيم والطف من تلقاء حضرة امير
بحر الكرم من اثنت عليه السنة العرب والعجم نظم

ما قلت في وصفه شيئا الا ❊ الا وجدت شاه فوق ما اصف
جمل الله حاله. ويسر امداده. فحمدت الله على صحة هيكله الشريف
والتفاته بعد الاعراض الى السؤال عن حال صفيه الاليف. وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه هذا وان سالت ايها الخل
الشفوق عن الصديق الصدوق. فهو بكرم الله في اجمل نعمة
وابتهاج. رائق الطبع والمزاج. فالله المسئول ان يجعلكم كذلك.
ويحفظكم بكرام الملائك ثم ان الامر الذي ذكرتم. وبه الينا اشرتم
فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت. الى غير ذلك والسلام وكتبت
سنة ١٢٢٤ الى حضرة الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة.
اليا حل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد
العزيز بن الشيخ ولي الله الولي كتابا صورته. ان ابهى ما جرى
به اليراع في ميادين الطروس. واشهى ما استلذت به الاسماع
وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا وانمى من ايام الصبا
وتسليمات تفوق الرياض نشرا وتسمو على الشمس المنيرة فخرا.
يخص بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف ورب الادب الذي
لولاه لما طاف بكعبته عارف ذا المجد الاثيل الاقعس. والسؤدد
الجليل الانفس هو عبد العزيز خير امام قد تسامت فروعه
والاصول. لازال محفوظا من شوائب الزمان ملحوظا بعين عناية
الملك الديان. وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك

المقام. الحرى بالتبجيل والاكرام. هو الشوق الذي اضطرمت
تيرانه باحشام المستهام. وكلمت صوارمه الفواد المنزعج
الايام ولاغرو فان فضلك المشهور الذي لايمكن ستره. قد
شبوق اليك من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا
ولايخفاك اقر الله عيني برؤياك. اني لم ارم في ارسال هذه
الرساله الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به الملوك
رفعة وجلالة وماذاك الازهرة من حدائق تغاسك اليهيه
ودرة من درر لطائفك اباهي بهما العقد الثمين والنفحة
فبالود عليك الا ما تطولت على من نحوه بل الصدى من سلسبيل
معانيك بقطر الندى. فانك لكافي لمهمات الاحباء ومجيب
الندا. وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامدة والفكرة
الخامدة ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلاب
بديع خطابك. فالمأمول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول
كرامة لغريب الوطن ونازح الاهل والسكن. واقيلوا عثراته
واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته. والسلام عليكم وعلى
من لاذ بكم. وحضر بناديكم وانتسب اليكم نظم

هل لصب شقه برح الغرام * مخلص منها به غانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى * بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه في البعد الكرى * هكذا حال المشوق المستهام

اذكري يا هند بالتقيا فتى * كاد ان يتلف من حر الاوام
واذكري عهدا به كنا على * طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا * يا منى قلبي حلالا بل حرام
من مجيري من جفا من حرمت * قربها مني وضنت بالسلام
آه كم اشكو هواها وهي في * معزل عنا به ذقت الحمام
ايها العشاق حالي عبرة * للذي يهوى سليمى او حذام
هند هند جفتني بعدما * كنت منها اجتني زهر المرام
فليمل عن ناقضات العهد من * يرتجي من ريه حسن الختام
ما انتفاع الصب منهن اذا * لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن ودي انني قد ملت عن * زخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمن خلاق الورى * فرض المدح على خاص وعام
لوذ عي شرف العلم به * المعي جل قدرا في الانام
قل لمن لاذ بدين المصطفى * وولاء الآل والصحب الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكا * تحظ بالمقصود في دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى * من محب شيق حر الكلام
منتهى ما سوله ان تقبلوا * مدحه الجاري بنوع الانسجام
يبتغي منكم به ودا ولا * غير هذا من اهيل الفضل رام
لا برحتم سادتي في نعمة * وارتقاء ما جرى صوب الغمام
بالنبي الطهر طه من به * طيبة طابت وفازت والسلام

فكتب الى الجواب ولله دره. فلقد دهش الافكار نظمه
ونثره. كيف وهو العالم الذي ان تكلم اطرب السامعين
بلذيذ كلامه. وان علم اكسب المتعلمين فوائد
التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه
وهذه صورة الجواب. وفي صدره ستة ابيات من
نظمه المغرب عن العجب العجاب. وهي شعر

يا من لعل له سيرا يبلغه ، دار الامارة بلغ حين تاتيها
مني السلام الذي ما زال منبعثا ، من المشوق الى نفس يواليها
خير له همة علو يتجمعت ، كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فينا غير مكتسب ، ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثوب العلى مرحا ، منحازة عنده الدنيا بمافيها
مكملا دينه في ذاك سابغة ، عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف الاله المجد ، سلام كاخلاق النبي محمد
سلام كالحان العنادل سحرة ، يحاوبها سجع الحمام المغرد
سلام كمسك الصدغ يا هوب الصبا ، على صفحتي كافور خد مورد
على من تصدى منصبا اي منصب ، على من ترقى مصعدا اي مصعد
اعني به مجلس الفاضل الالمعي والاديب اللوذعي الذي هو
واحد في فن الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كانا فهما
الجاحظ والاصمعي. زاد الله في عمره وادبه. وبارك في

رزقه وذات يده اهدى الى هدية مرضية قدرها عالي وثمنها غالي. وهو عقد من اللآلي المنظومه ودرج من الجواهر المنثوره اما نظمه فاعذب من الماء الزلال وابهى من بدر الكمال. واما نثره فمن الخمر السلسال. بل من التسنيم الحلال. هذا واما ابياته المدحية فيا لها من انسجام. وحسن افتتاح واختتام. فما احسن تمهيدها وتشبيبها. وما الطف واعلى تخلصها ونسيبها. لا عيب فيها ولا نقص. الا انها لم تنصب سهامها موقعها. ولا سيوفها مصرعها. ولا قوسها منزعها. كيف ومن صمد بها اليه. وزفت من حلل البلاغة لديه. ممن لا قدر له ولا قدر. ولا نخل في واديه ولا سد ربعه قواء ومنزله خواء. ووجوده وعدمه سواء. لا سيما منذ ابتلي بالاسقام والاعلال وتغير جسمه نهوا نحف من الخلال وادق من الهلال. ما راى العافية منذ سنين في حلم. ولا بات منذ اعوام الا في وصب وسقم. واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح. واذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح. ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح لحمة وشيجه. وعلقه اكيده ضعف كل منهما على ضعف الاخر دليل. ومعرفة كل منهما الى معرفة الاخر سبيل. ولذا قيل في المثل السائر راي العليل عليل

نعم كان بهذه العين الجامدة قرة ماء. وكان لهذا الكلاء
اليابس حينا نشوا ونماء. كما يقال كان هذا الشيخ شابا
يرفل في حلل الشباب وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر في فن
الخط والكتاب. ولكن ايش يجدي كان وكان. اذا لم يصدقه
حاضر الحين والاوان وما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها
صاحب هذه الابيات. ولا مكافاة يكافي بها سدى هذه
الكرامات. ان كافاه بهدايا وتحف. ونفائس وظرف فلا
شي عنده ولا صاحب لابيات يرضى بها صلة لعلو همته
وان تاول قول القائل لا خيل عندك اهديها ولا مال فليسعد
النطق ان لم يسعد الحال رجع اليه اللوم. وضاق عليه اليوم
كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيان ولا يحسن
عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان وان
مال اهداء ما عنده من مسائل العلوم فلا يدري الى ما
يرغب طبعه. ويستلذ سمعه فلعل ما يهدي لا يلتفت
اليه. ولا يقيم وزنا عليه فان علم بذلك. جر ببعض ما
هنالك ولما تحير في الصلة باقسامها. والمكافاة بانواعها
رجع رجوع الحائر مفتشا عما في الخاطر فوجد حديث رسول
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر
وهو قوله عليه الصلوة والسلام. من صنع اليكم معروفا

فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد
كافئتموه فبادر الى الدعاء جزاكم الله خيرا. ولا الحق بكم في الدارين
خيرا. وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يدكم. وزاد في رزقكم
وعلمكم وادبكم وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلاي ابياتا
مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرباء واتخلص فيها الى مدح
سيد الانبياء افضل اهل الارض والسماء. ولما كانت النون تالية الميم
في حروف الهجا. وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء
ناسب ايرادها نونية. تالية لابياتكم الميمية. وهي هذه شعر

يا سائرا نحو الحمى ... بالله قف لي في بانه
واقرا طوا مير الجوى ... مني على سكانه
ان يسالوا عن حالتي ... في السقم منذ فقدتهم
فالقلب في خفقانه ... والراس في دورانه
ان فتشوا عن دمع عيني ... بعدهم قل حاكيا
كالغيث في تهتانه ... والبحر في هيجانه
متشتتا او فاته ... متكدرا ساعاته
فيبيت ملسوع الهوى ... فيظل في هيمانه
والصبح يهتك ستره * والضحو يلهب حره
والليل يكحل بالقذى ... والسهد في اجفانه
واختل امر معاشه ... وسرى الضنى في جسمه

والضعف في اعضائه ، والنقص في اركانه
لكنه معاجر ، مشغوف حب المصطفى
فخياله في قلبه ، وحديثه بلسانه
يروي مآثر صحبه ، ويعي مناقب آله
ويخص عند عليه ، ويهيم في عثمانه
ويدوم يطمع منذ بدء شعوره مستهترا
في لقمة بخوانه ، اوجرعة من جانه
وكذاك يشكر نعمة ، وصلت الى آبائه
وجدوده وفؤاده ، ولسانه وجنانه
واطالما يدعو ملحا في الدعاء مبالغا
ليطوف في بستانه ، ويشم من ريحانه
يا من يفوق امره ، فوق الخلائق في العلى
حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه
امنن عليه برحمة ، موفورة يهدي بها
بطنانه وظهوره ، وتزيد في عرفانه
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده
في يسره وتكون مظفئة لظى نيرانه
واشفع له في كل ما ، يتتابه واسأل له
التثبيت في عثراته ، والثقل في ميزانه

صيل عليك الله انشر دهر * متفضلا
مترحما وجمالك المتوعود من احسانه
ثم اني وقفت في الختام المسكي لطرسكم الكريم البهي على ما يكشف
عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد في
فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يربو على الاحاد والآ
واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد في فضائل اهله ما
يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة
يمانية ومثل قوله: اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
فهنيا لكم بذا النسب وهذه النسبة وعرفكم قدر هذه النعمة
ولنختم بالسلام كما بدانا والسلام عليكم ومن حضرني ناديكم
وعلى من لديكم او توسل بكم وانتسب اليكم واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين وكتبت من البندر المعمور في العام المذكور

الى ذي المقام السني والفضل الجلي بهجة هذا الزمن وزينة اقطار
اليمن قاضي القضاة حميد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد
البهكلي لا برح في حفظ المهيمن الولي مكتوبا صورته يقبل الارض
مشوق لا تقف اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما
يعانيه من الوجد عبرات عينه هامية على خده وحسرات قلبه
لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده لم يزل مترقبا
لورود ما يشفي به العلة ويطفي ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغلة

فلم يغذه انتظار الا اقتضاء فعف الشجي المقلق ولم تبلغه افكاره الا الى ما يزيده الوجد المحرق
مهلا ايها الجيب المعرض عن صفيه الكيب ماهكذا شروط الوداد وغير جائز
لمثلك ان يقضي بالصدود عن نازح الاهل والبلاد كيف وانت السيد الذي
لولاه ما تعبده الشوق ولا انقاد فواده طاعة لسلطان الهوى والتوق ايجمل بك هذا
الانقباض عن اعلة منك الاعراض امثلك يبخل بالدر المنثور لمن فيه لولاك خبر مشهور
ماضر لو بتحية تحييت من * حتى الممات وفاء لم يتغير
اهكذا سيرة الاحباب مع من كابدا جلهم الاوصاب اهكذا نتايج قضايا الحب
لمن لا يرى للنقائص في كمال وفائه خله شعر
قلبي يحدثني بانك متلفي * روحي فداك عرفت ام لم تعرف
فما انا والله من يضرب عن المودة للصونة صفحا ويطوي جناحا يستجلب به للسرات من
مشرفاتك اليمونة كشحا لا تحسبوني في الهوى متصنعا كلا فيكم خلق بغير تكلف وها
انا منذ اقتحمت لجج البحار وصرفتني الضرورة عن تلك الديار الى هذه الديار لم ازل
اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذلك الزمن الخالي ومسامرتكم الجالبة الافراح في تلك الليالي
لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه * وانسه في السجن وهو اسير
يعجل لقيانا ويجمع بيننا * فان اليسر العالمين قدير
والمملوك بعد خروجه من الديار اليمنية اوصلة الاقدار الى الجهات الهندية فاحب
الحلول في اعظم بنادرها المعمورة وهو بندر كلكتة المعروف في النواحي البنجالية
المشهورة فوافاه ناويا على الاقامة في سوحه وشرع يطالع في متون امر معانت
وشروحه ثم انه ضرب خبا الاستيطان في البندر المذكور راجيا من الله نيل

المطلوب وتيسر الامور فكان من ارادة الله رب البرية ان استخدمت المكارم الانجريزية
ليكون احمد هاديا لطلاب العلوم العربيه الى مناهج فنون اللطائف الادبيه وهاقد
الف لهم كتابا هو في الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس وستاء نفحة
اليمن فيما يزول بذكره الشجن جمع فيه من المنثور ما يعجب ومن نفايس المنظوم ما
يطرب واستتب خمسمائة كتاب منه بالطبع في السنة الماضيه وكان مدة طبعه من
الشهور ثمانيه هذا والمامول من افضالك العميم ان تقابل بالقبول ما اهديته اليك
من طريق الاخ العزيز ابراهيم وهو كتاب نفحة اليمن والعطر العنبري المنا لنشر مكارم
خلقك الحسن نعم دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحلي الكتاب بعقد
من عقود جواهر نظمكم المستطاب وان تشرفنا مسرا نوابه بذكر اسمكم الشريف
المندرج في سلك الحكم الحاوية لكل معنى لطيف فلم يساعده سوء حظه على هذه
الامنية اذ لم يكن بمامبيعه شئ من فرائدكم السنية والقمس من فضل مولاي الاجل
ان يسد الخلل ويستر الزلل ويتشرفني بجوابه ويتحفني ببديع خطابه ولنص اخي العلامة
حسن الاسم والصفات وجمال المعالي والمقامات والسيد الفاطمي المدرة
القديمي باكمل التحيات واشرف التسليمات وسلام عليك مني وان كان قليل
من المحب السلام فكتب حرس الله مجده الى مجيبا بلذيذ خطابه على مهرقا صورته
ولاذنب للافكار انت تركتها ، اذا احتشدت لم تحتفل باحتشادها
اهذت باطراف المعاني وقيدت ، بدايعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة ، اتينا على مسروقها ومعادها
ولقد ورد فاروضا من بدايعك واوقفنا الافكار على ما بهر من

روايتك. وساكنا قيل ورود الفاظك وورود نمير حياضك. بخسب الحدائق تحملها الطروس. والانهار المطردة تجامع نقوش النفوس وحين نزلنا دوحات فنونه. وتفيأنا ظلال غصونه وارتشفنا ريق الغوادي من عيون تلك النوادي قلنا ——— شعر

نزلنا دوحة فحنا علينا * حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا * الذ من المدامة للنديم

فلله كف وشت ذلك الرقيم. وفكرة انبجت تلك المعاني فكل فكر بعدها عقيم ومازلت ادير كؤوس معانيه على الاذواق السليمة واردد بيان لطائفه في منازل اهل الفضل القويمة فاجمع اهل الادب الغض واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان ذلك المثال هو السحر الحلال بل الماء الزلال فصدق فيه قول من قال هذا هو السحر الذي ما عاقل قد جاء يسمعه فعاد بعقله* وذلك السفر المسمى بنفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن الفاخر البديع المفوف المتسمل على الدر المرصف المعي بصناعته كل من الف والمعجز ببدايع فصوله من عاول ادراكه وان تكلف فهو الذي حقق ليتيمة الدهر التي وجز على الصحاح الجوهرية ثياب السقم لو شاهده الفتح بن خاقان لنثر ما سبكه من قلائد العقيان. ولو طالعه صاحب الزيجا نر لاظهر العجز الكلي وابانه. ولو تراه بسمع محمد آمين. لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين ولو رآه يوسف بن يحيى بن الحسين. لما قوت

منه بنسمة السحر العين. ولو طالع الحيي عقود تلك الدرر لاستغر
ما الف من طيب الثمر في اوقات التحر ـــــــ شعر

فهو كتاب دولة خلفت * ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريري كان في وقته * ما بالمقامات اقام البيان
وصاحب المطرب لو شاهدت * عيناه ما الفت لفي العنان
كم حكم اودعتها فيهن * افكار اهل العقل والافتنان
فظمه اسلال در غدت * مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي نجمت * طرائق الانشا لاهل اللسان

وما زلنا نكثر التسائل عنكم. ونستروح روح الاخبار منكم. نسال عن اخباركم كل قادم ولو عبرت ريح الشمال سالناها. وكثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم ولعل الايام يتهيا فيها الاجتماع على احسن نظام. ولكن للعيان لطيف معنى لذا سال المعاينة الكليم. واخبار اليمن الميمون فغالبها الهدو والسكون و احوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون وجفون الفتن نائمه وصدور الاحن للشر كاتمه ومدارس العلم والتعليم قائمه. ورياض الادب واللطائف ناسمه. وبيننا نحن واهل العصر متناولات ادبيه ومناجات غربية عربيه. قد عكفت مجامر طلها. على اكمام ورودها المكلل بالالي وبلها الاسيما بعد عودنا من حرم الله وبها بطوى الله نطقت السن الاخوان ببدايع التهاني حتى شنفت اسماع اهل

الصناعة الناصبي والذاني بدراري ——— شعر

يروق كالروضة الغناء يزفاني * ريط الثناء كزهو الخود بالحبر

هذا وجميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد الشريف العلامة القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون اليك فوق ما اسديت ——— شعر

وسامح ان ترا التقصير مني * فشغلي مانع من حسن لفظي

وصلى الله وسلم على خير الانام. وآله الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله على الدوام وورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد من اضاءت بانوار علومه وادابه مدينة زبيد صفي الاسلام احمد بن محسن المكين ذي الزاي السديد حامله الملك المجيد جواب كتاب وصلني اليه وهذه صورته ——— نظم

سلام الله ذي المنن الجسام * على بدر العلى الشهم الهمام

ابي الفضل الذي مازال يسمو * سمو النجم في يمن وشام

صفي الدين من ازرى بعبد * الحميد ومن رقى فوق السلام

ومن ان قيس بابن قرب اضحت * قصائده كمنثور الكلام

ومن ودّ البديع بكون يوما * اقل عبيده دع كل ساي

اتاني منه شعر مثل در * ونظم فوق نظم على التهامي

ولفظ تسكر الاسماع منه * ولكن ليس بالسحر الحرام

وظاهره العتاب وانني قد ضربت الصفح عن تلك الذمام
ولا والله ما انا في عهودي بمخلفها الى يوم القيام
وما زالت مودته بقلبي تزيد على البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيري ليس يبقي على حال كاخلاق الطغام
وليس مودتي لاصيب منه متاعا من قليل او حطام
عليه كلما طلعت غزال سلام جفنه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوذعي العلامه الخضم الالمعي الفهامه. صفي الاسلام وحسنة الايام فلان بن فلان الانصاري الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله المحمود على كل حال. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل. فانه وصل المشرف الكريم. المشتمل على كل معنى وسيم فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه محبكم من انتشار الحرارة الغريزيه. وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لما عمه قتامه الجهات اليمنيه. وحمدت الله على عافيتكم وحسن استقامتكم وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع. الذي لم ينسج على منواله الحريري ولا البديع. وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبذل على استنساخه اقواط العين. فوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة فتجاذبته الايدي يمينا وشمالا. وكل بذل العين في كتابته وغالى. ولعمري لقد جا

على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتاخر وكم ترك الاول للاخر وصرت مستغرقا به اقدمه على كل كتاب واشنف منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب الى غير ذلك والسلام وكتبت في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضي عبد الرحمن بن احمد ابهكلي لازال في حفظ المهيمن الولي جواب كتابه المذكور آنفا وهذه صورته نظم

اشجان قلبي لم تزل في اضطرام ... لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن ... نواظري والسهد فيها اقام
ابكي اذا ما عن لي ذكرهم ... بكاء ثكلى دمعها في انسجام
متى متى عودي الى حيهم ... اتى الى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا ... ما جلجل الرعد وسح الغمام
لم انس ايا ما مضت فيك لي ... قلبي لها في لجة الوجد عام
نعم وزفر الشوق في مهجتي ... نا لرب الفضل عالي المقام
قاضي القضاة البارع الخبر من ... غدا لارباب المعالي امام
به سما القطر اليماني على البصرة والزوا رادر السلام
لازال في خير وفي نعمة ... بجاه طه الطهر خير الانام
بينما اطارح الوفاء بالشجون ... واخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام
الذي هو بالشغاف مقرون اذ ورد المثال الباهر الحاوي لكل

معنىً فاخر من تلقاء حضرة باهت السماكين علوًا . وتاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا نعم هي حضرة الامام العادل الامجد :: قدوة العلماء الكرام :: المؤيد بالله الملك العلام :: عبد الرحمن بن احمد :: عليه منّي السلام الوافر :: ورحمة المهيمن الغافر :: فذكرني شوقا وما كنت ناسيا :: ولكنه تجديد ذكر على ذكر :: ولله كف رصعت جواهر تلك الانجاع وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرّر :: واذ هل الافكار بتحبيره ودبّج اديب اذا انشا وانشد قائلا * ترى النثر كالشعر كالشعر كالنثرة النثر فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه :: والامام الذي اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه :: بجلال فضلك خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه :: وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع متنه واعرابه فهانحن خانعون اجنحة العجز :: عن المقابلة لما جلّ فنان اغراقه لدينا وعزّ :: هذا والمعروض كيت وكيت الى اخره وشرع القسم الثاني في ذكر شيء من المكاتيب التي يعرف بها نمط مراسلات الملوك والوزراء المحترمين والقضاة والمفتين والعمال والامراء الابهة وشرذمة من رسائل من كاتبهم من الاعيان والاكابر وفقني الله لاتمامه :: صورة مكتوب ملك لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله بسم الله الرحمن الرحيم :: من المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان :: الى خاصتنا المكرم الناصح الامين

فلان :: حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته :: صدرت
الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية :: والاحوال قارة والاخبار سارة
وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك واعتدال وقاتك فحمدنا
الله تعالى على ما انت فيه من النعم :: ومداراتك بالرعية والخدم كما
هو المأمول منك وفقك الله للعمل الصالح آمين وفي هذه الايام ::
بلغتنا اخبار من تلقاء البندر السعيد باهتمامك على ما يستكمر صدرك
من مثلك فيما لا يخفاك :: وانت عالم بعاقبة الظالم فالمرجو منك
العدول عما نويت :: والانقياد لما يرضي الله ورسوله ويرضينا
خير لك ولعاقبة امرك :: واعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لا ما جئت اليه واقدمت اقدام من لا يبالي عليه
ومن انذر فقد اعذر والسلام :: صورة الجواب من انشاء صاحب
الكتاب

شعر

سلام حكى نشر اليلنجوج والندّ ،، على السيد المولى من الخادم العبد
ادام الله دولة سيدنا امير المومنين وامام المسلمين المنصور بالله
رب العالمين فلان بن فلان :: لازالت كتائب النوائب بعوادي
نقمه الى عدائه مبعوثة :: وغرائب الرغائب بغوادي نعمه الى اوليائه
محثوثة :: آمين . اللهم آمين . وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية
غب اهدائه مفروض التحية :: انه ورد اليه المثال الشريف فقابله
بما يجب عليه من الاكرام وامتثل لما امر به مولاه ايده الله تعالى

والاجبار التي وضعها من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واغاظ بها
سيدك المولى على المولى غير صحيحه قطعا وان راوها زيد عن عمرو وعمرو
عن بكر :. ومثالكم سيدي من يميز الخبيث من الطيب :. ويفرق بين القبيح
والحسن ولينظر المولى الى من قال لا الى ما قال :. وان اراد سيدنا
حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوفة بالبركات فليعلم به حاكم الشرع
الشريف مولانا القاضي فلان بن فلان . ليكشف له عن ذلك الحديث
الموضوع . فكل ما يبديه لعلمه الكريم مقبول غير مردود . هذا والله
يحفظ عزتم سيدنا الامام الهمام ويحميه ويبقيه :. والسلام :. نمقه فلان بن
فلان غفر الله له . صورته مكتوب بعض الفضلاء الملك رفيع الجناب من
انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه : كتبت اليك ايدك الله تعالى
وزادك رفعة واجلالا . كتابا تطلع فيه على ما انا بنى من تعدي الامير
العامل فلان على سكان البندر والمعمور :. فلقد جار في حكمه ولم يرعو
بتلك النصايح التي ورد بها اليه المدرج الشريف عن بغيه وظلمه
وشكيتي منه امره على الصبر في فلان الذمي بحذر انبي المعين من
عنايات مكارمك التي لا تحصى لا ادري ما الذي دعاه الى ما كدر
به عيشي :. ارض انت يا مولاي بان يقطع صلاتك عمن رفعت
قدره بحسن التفاتك اليه واظهار نعمك عليه لا والله وكيف
يرضى مولاي وهو الذي حلاني دار العز والكرامه :. وافاض علي
احسانه وانعامه :. فالمرجو من عوائدك الجمه . ان تلحظ المستجير بك من

عوامل دخل العامل السوء لخفض رفعته بعين الرحمة. ولولا
خشية الاطالة لابديت لعلمك الكريم جميع ما ارتكبه من
القبايح في هذه الهرق المشتمل على طرف من سيئاته الراجحة
على حسناته. وانت الحكم العدل. وخير الكلام ما قل ودل
والسلام * صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب السلام
عليك ورحمة الله وبركاته ورد الينا من تلقائك ايها
الفاضل النبيل. اللبارع الجليل مدرج كريم. مخبر بما يرضى
به الرحمن الرحيم. فلا يخفاك ان من نوهت باسمه. وشكوت
من تعديه وظلمه. قد تفذ حكمنا بعزله واقمنا فلانا
مقامه وهو لاشك امين غير خاين. ولطاعتنا ممتثل وذاعن
وعوائدنا موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن
جنابك فطب نفسا وقر عينا. والسلام. رسالة من امير
العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب. كتابي
ايها الملك العادل السيد الحلاحل زادك الله دولة ومجدا
وجعل بينك وبين النوائب سدا. من بندر المخا بعد خمود
نار الحرب. والكف عن الطعن والضرب. فقد ارغم الله
انف عدوك الباحث عن حتفه بظلفه. وخاب سعيه فيما
اراد الله ان يكون سببا لضعفه ونبدي الى علمك الكريم
انه لما برز بجنوده الى الناء اقدمت ابطاله اقدام الحمر الوحشية

عليها. فقابلتهم من قساورة الكتائب السلطانيه شرذمة
واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى خاضت الخيل في
دماء قتلاهم. فصوت هنالك مؤذن الظفر السلطاني على منار
الفتح المبين بحي على رداهم. وانقصم ظهر كبيرهم الذي دارت
عليه الدوائر. وصار كما قيل. لا يجد في السماء مصعدا
ولا في الارض مقعدا ثم انه طلب الامان وارخى العنان. فاشرنا
اليه عند ذلك بان يخفض جناح الذل والخضوع لطاعة
سيدنا المؤيد بالله تعالى فقابل ما ذكرناه بالقبول والاذعان
واستقام على ما يحمد عقباه والى على نفسه ان لا يعدل عن
الطاعة. ولا يمد للبغي والعدوان ذراعه. فاستقم عهدنا
معه على ذلك. والحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا
المالك. ونسأل الله دوام دولته. والسلام. صورة الجواب
من انشاء صاحب الكتاب

شعر

* ان السنان وحد السيف لحظتها * لحد ثا عنك بين الناس بالعجب *

السلام عليك ايها القرم الصنديد المضعضع اركان شوكة
ذلك العنيد. ورحمة الله وبركاته. وصل كتابك المشعر
بنيل الظفر على من اغتر بجلسنا وتكبر وعصى وتجبر وافسد في
الارض وبدل وغير. وما علم اننا اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول
اليه الا بشق الانفس ومعاناة الشدائد. تسهل لنحوه الطريق

جموعنا المنصورة التي لم يكن لها سوى النصر قائد. فكيف من
الاقدام عليه اسهل من شرب الماء. وهو كما قيل حفظ شيئا و
غابت عنه اشياء. وشانها لا يكترث بخطله وغدره وقد كفاه ما
عاين من عاقبة امره وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر. و
اللطف الذي ليس له من اخر وهذه خلعة فاخرة صدرت اليك
من الحضرة الباشرة. جعلها الله ملابس عافية لبدنك وفرح
وليكمد بها حسودك وبعد الترح هذا وختام الكلام بالصلوة
على محمد وعلى اله والسلام. قلت ولما كان هذا القسم معقودا
لمكاتيب الملوك وارباب الدولة والاحكام واولي الفضل والاحترام
احببت ان اذكر المكتوب الذي ارسلته سنة ١٠٩٩ الى حضرة من احتجب
نور فخره بعد سفوره وافل قمر سعوده حين اختفى برحمة ربه غب
ظهوره ملك عمان وعين الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن
السيد سيف بن الامام احمد ابو سعيد ي نور الله ضريحه
آمين ولقد كان رحمه الله تعالى معظما لمن لاذ به من الاكياس طيب
الخلائق والانفاس عارفا بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان
كما قيل يستصغر الخطر الكبير لوده. ويظن دجلة ليس تكفي
شاربا. تشرفت ايام صغره بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز
ندمائه المكرمين لديه وهذه صورة ما كتبته اليه رحمة الله
عليه. ان اجل ما رفعته اكف الوداد. من الاثنية الفاخرة الى

ذلك المقام العالي. واجمل ما خبرته انامل الاتحاد. بنفائس الادعيه
الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالي. ثناء تنظمت
درر لطائفه بسلك تسليمات كانهن قلائد الابريز. ودعاء تبخترت
روايعه المقرونة بتحيات عبهرية النفحات في حلل الاجابة والقبول من
الملك العزيز. مرفوعان الى ذروة فخاره المضاهي بعلوه الفلك.
الاطلس. واوج عزته التي باهت النيرين كواكب سماء سعودها
الانفس. لازال محميا من موجبات المكاره والانكاد. مصونا من
مكائد الاعداء والحساد ولابرحت شموس سعادته مشرقه و
اغصان سيادته مورقه. اما بعد حمد الله على ما اولى. والصلوة
والسلام على سيدنا محمد المولى. وعلى آله واصحابه. وانصاره
واحزابه. فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد.
واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد. وتخبرك اني وان تباعدت الاجسام
متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد ايظن مولائي ان
احمد جلسائه. واجل احبائه وندمائه منذ حال البين بينه وبينه
لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال. انوار وجهه الكريم وزينه
كيف يكون ذلك. وهو رطب اللسان بالثناء عليه. وفواده من
جملة الحاضرين بين يديه وهذا بعض ما يجب على المملوك للمولى المالك
سمح اذا انتجع العفاة بنانه ❊ هطلت سحائبها بغير وعود
عدم الشريك له بكل فضيلة ❊ تقضي له بمزية التوحيد

وفي هذه الايام :: اخبرني بعض الاخلاء الكرام :: انكم سالتموه يوما
عني :: وشكوتم لديه انقطاع المراسلة مني :: قلت الحمد لله على دوام
الخلة وشكوى سيدي الحبيب على تمكنها بقلبه اقوى الادلة فيا
مولاي ظالما انتبعت الرسالة بالرسالة لتلك الحضرة التي زادها
الله وضاءة وجلالة فما شممت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق
الجواب ولا شممت روايح رياحين الالطف من ذلك الجناب لا ادري
اعاق تلك الوسائل عائق :: عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو
بكل مكرمة لائق :: ام وصلت وحال وصولها صد مولاي
بعض الحساد عما يبتهج به اخر العباد :: والا فما للسيد الكبير يلزم
العبد الصغير قبايح التقصير :: نعم حين كان هذا الهزار المطرب
بسجعه خواطر الاكياس :: معششا بحديقة مدراس :: وكان ذلك
الهرماس معتزلا في غابه عن الناس :: وقفت نسائم المراسلة
عن الهبوب لاشتداد حر البعد وطي برود القرب بعد نشرها على
ايلام الوامق لما ذكر :: وكيف يتوجه الملام الى من هو في حقوق
المودة غير مقصر :: هذا وقد كبحت لما يقتضيه الادب اعنة
لساني :: عن الجري في مضمار هذه المعاني :: فاعذرني ومثلك
من عذر :: واقال عثرة تيمه وستر :: الى غير ذلك والسلام وعلوته
يقولي :: يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد
بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلالا سيدنا السيد ::

بك ابن السيد سيف بن الامام احمد البوسعيدي مد الله ظله
آمين :. مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدر من الاشراف في دست
الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب سلام يباهي
انوار الصباح :. ويضاهي المسك اذا فاح وشاع يهز اعاريج الازهار
ويخجل بلطفه نسيم الاسحار :. مرفوعان الى فسيح الحرم الآمن المامون
والمقام الباذخ السني الميمون :. والجناب العالي المصون :. المودع
من ربه الستر الخفي المكنون مأمن كل وجل خائف :. ومهبط الرحمة و
البركات واللطائف :. حماه الله من كل جبار عائف :. وحرسه من
كل سوء طائف :. لحضرة مولانا الاجل الغطريف ذي المجد الاثيل
والقدر المنيف :. حميد الاسم والالقاب الشريف المكرم المشار
اليه باعلى الكتاب ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في البسيطة
الجهات امره وكلمته ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته بحرمة
جده المختار وعترته اما بعد فانه كذا وكذا الى آخره والسلام :. و
ايضا من ذكر من انشاء صاحب الكتاب :. فرع الشجرة النبوية
وغصن الدوحة المصطفويه :. ذو العهود الوفيه والاخلاق الكريمة
اللوذعية والسيرة الحسنة المرضيه :. والهمة الصالحة العلويه
الشريف الاجل الاسنى الاكمل الامجد الافضل :. مولانا فلان بن
فلان :. حفظه الله عز وجل :. وحماه من كل مكروه وسوء وخل
واتحفه بالسلام الوافر ورضوانه المتكاثر :. وبعد فان سالتم عن المحب

فهو في خير وعافيه ونعم من الله وافيه نسال الله الكريم ان يجعلكم
كذلك ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائك ثم
تكتب ما شئت وتختمه بالسلام مكتوب من بعض الاعيان
لامير عظيم الشان من انشاء صاحب الكتب اهدى سلاما
ابهى من الشمس وابهر وازهى من البدر المنير وازهر الى حضرة
ذى المقام الجليل الافخر الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحصر
المشار اليه باعلى المسطور لا برح في عز وحبور وبعد فيا عمدة
الاعيان وفريد هذا العصر والاوان ان تفضلت بالسؤال
عن ضعيف الاحوال فهو بخير واعتدال من فضل ذي الجلال
والسؤال عنكم متكاثر والشوق اليكم عظيم وافر جعلكم الله
تعالى في اكمل المسرات واجمل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل
على الكلام العذب اللطيف قد تشرفنا بورودة وشممنا روايح
البسط من برودة ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر
كلكتة وفيه محبنا الناخودة المكرم الحاج فلان بن فلان
اخبرني ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى
البندر المذكور الفي جونية من الارز الابيض مع ما يعين له وكيلكم
المكرم فلان والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون صحبة
الناخودة المعلوم التابع لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو راي سديد
وباس شديد ثم ان المملوك يرجو الاعانة من ذي الهمة العلية

فى حسم مادة تلك القضيه :. فهذه شهور مضت بل اعوام ولم يصل
ما يحسن السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن والملام
فالمامول من افضالكم الاهتمام لانجاز المرام :. وان بدت لكم حاجة :.
فالاشارة بها بشارة والسلام عنوان هذا المسطور يتشرف المرقوم
بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله
تعالى آمين :. مكتوب من بعض الاجلاء الامير عزيز الجناب
من الثناء صاحب الكتاب :. تتحف ذلك المقام العالى ..
بشرائف التحيه والتسليم :. وترفع الحضرة شمس المعالي لطائف
الثناء الباهر الوسيم :. مولانا الاجل الامجد الاكرم
من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار
اليه باعلى المراتب :. لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب
امتا بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع جاعل القلم
احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع :. فيه الجمعية
بين اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوى الاخلاق المحمدية
بلا نزاع :. وصلوته وسلامه على من نساله بحقه دوام العافيه و
حسن الختام :. وعلى آله الهداة وصحبه الاعلام :. فانه توانزت الاخبار
فى هذه الاطراف :. بما حاق باهل البغي والخلاف من سطوات
رجال النصرة والظفر المحمودين فعلا المسعودين فى الاخرة والاولى
المرغمين انا ف الخوارج الذين تفرقوا شذر مذر :. فالحمد لله

على ما امنت به السبل والشعاب. وقرت الاحوال بطوعه الدوافع
لظله تلك الاهوال بعد الاضطراب. وحصول هذه البشرى
لمن زاده الله دولة وفخرا. وكان خاطري وحق ودادك معقودا
بالتزيح. قبل ورود ما دل على انقلاب المحن بالمنح. فحلت نفثات
هذه الاخبار عقوده. وعطرتنا البشائر بعطرها الفائق نفح
مندل الهند وعوده. هذا والكتاب الذي ارسلتموه بطي المرقوم
وتوخيتم من الحقير وصوله الى ذلك الامير المعلوم. فقد اوصله
اليه. وسلم من طرفكم عليه. ولعدم فرصته في هذه الايام لم
يتيسر منه الجواب على ذلك المقام. وسيصل ان شاء الله محمولا
على كاهل البريد. الى الجناب الفاخر السعيد. ثم ان حامل هذا
الكتاب. ضعيف الاكتساب. فاللطف به ولو بحسن الخطاب
من الموجبات الثواب يوم المآب

شعر

وما احسن المعروف يوما اذا اتى * الى اهله من اهله في محله

واياديكم مقبله والسلام. ومن انشاء القاضي العلامة تاج
الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان
سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان
قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله
ضريحه عام دخوله الديار الهنديه وكان قد تكرر من السلطان
الطلب للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم. ماصدع

تطيب البراعه. ولا تصدح عندليب البراعه بأحسن من سلام
يفد من اهله الى محله. ويبلغ بلوغ التهنئ الواجب الى محله مشفوعا
بثناء ينفح عند نشر الوجود ويفضح بشره الروض المجود تتلوها
بث اشتياق ووداد. واخلاص واتحاد الى الحضرة التي شيد
على اساس العز بنيان مجدها. واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها
والذات التي هي جوهرة تاج الملك. وواسطة عقد ذلك السلك
خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود. وتشرفت
بالسير في ركابهم العساكر والجنود. وخضعت لهيبتهم الضواري
من الاسود. وتواضع لجلالتهم السيد والمسود حايز فضيلتي الفخر
والجلاله. وحاوي منقبتي الكرم والبساله. ووارث العظمة التي
لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له. وراقي معارج المجد الذي
جر على المجرة اذياله ومجرى انهار الكرم التي واردها لا يظما
وناظم شمل المعاني التي اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما. مولانا
السلطان ابو المظفر عبد الله قطب رحاه. لا زالت رايات اقباله
منشوره ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر مسطوره
وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل الفائز عند الاشهاد على
الفضائل بالقدح المعلى القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة
النبلى ذي القدم الراسخ في جميع العلوم السيد الجليل احمد
بن معصوم. روى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول

وبحر العقول في المعقول والمنقول . وبحر في تحقيق العلوم . وملك ازمة المنثور والمنظوم . وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب واحتوى على طرفي الكمال العزيزي والمكتسب . فهو الذي ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع . وان فاخر بآبائه قال اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع . وقد احلته فضائله لدينا من المكانة على مكان وارفع محله . وحلته شمائله بحلى الكمال الذي احتسى به متاصفوة الاصطفاء واكتسى به حلة الخلة بحيث كنا لا نخطر مقارفتناله في الاوهام ولا يجوز ان نتصوّر بعده عنا ولو في الاحلام . ولكن لما تكرر الطلب منكم له المرة بعد المرة . وفهمنا الرغبة منكم في وفوده على تلك الحضرة علمنا ان تصوركم لصورة كماله لا ينفك عن التصديق . وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بديهية الانتاج لكونها مسلمة بالتحقيق وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد رأته البصر سمحنا له بالتوجه الى ذلك السوح المعشب للمراد والنادي الذي يبلغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد فالمأمول مقابلته بما يجب له من الاجلال . ومعاملته بما يقتضيه ما انتم عليه من كرم الصفات والجلال بحيث يكون لديكم في منزلة دونها السهى ورتبة ليس وراءها منتهى والسلام . ومنه ما

ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل احمد
بن معصوم مراجعا ومعزيا له في والدته الشريفة وقد اجاد في هذا
الانشاء كل الاجادة. بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره في غلاله
ويتعنبر كافور البطاح اذا جر عليه اذياله. الى من تفرع من دوحة
العظمة والجلاله. وترعرع في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل
الفضل وسلسباله وتطلع في مراتع الزمان فراى مثاله ولم ير فيها
امثاله. فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال انا له فناله. ولا غرو اذا اثر
الضد لسموه بقصور عن ان يناله. كيف لا وهو الذي كسيت.
اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مختاله واضحى نسيب الطرفين
اباً وعماً وامّاً وخالاً واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة وود
البدر انها له. السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله الامير
نظام الدين احمد. ادام الله اقباله. وبلغه من خير الدنيا والاخرة
امثاله. فلا يخفاكم ان الله خلق النوع الانساني وقدر آجاله. ولم
يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام الا لله وجعل اعظم دليل
يتاسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة وكان ممن حان
مواقاة اجله وقد رالله انتقاله الشريفة المدفونة قبل التراب
في كرم الخلال صيانة وجلاله. الوالدة التي تفرعت من ازكى
عنصر وتفرع منها الطيب سلاله فاجابت داعي الله وانزلت نزله
ونواله. فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه

الهطالة وافرغ على فؤادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطالة
وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتمل من بديع البيان
على سلافه وترك لسواه جريا له. واحتوى على زلال المعاني. وابقى
لساعداه الخثالة ففهمنا مضمونه منطوقا ودلالة. وسررنا بما احتوى
عليه من كونكم تتفيئون من روض الصحة والسرور ظلاله. وما ذكرتموه
من وصول هديتنا الى ناشر لواء العدالة. وجائز فضيلتي الكرم
والبسالة. مقابلتها بالقبول من المهدي له. فذلك المامول من
مكارم اخلاقه. ادام الله افضاله. وعرفتم بوصول الحصان المرسل
منا اليكم. فجعله الله مركوب المعزة التي لا تزال سابغة عليكم
وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية. والاباطح المسكية
وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية. فالله تبارك و
تعالى في حضرة قدسه. يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه ونرجو
ان يختار لكم ما هو الاولى. في الاخرة والاولى. والسلام. ومنه
ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريفة المذكور ايضا الى
الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة في ديار
اليمن. ما روضة غناء جادها الغمام. وسجع على افنانها الحمام
وتفتقت فيها كمائم الزهر وتبخترت فيها بنسايم السحر وتمايلت
اغصانها. وتمايدت افنانها. وجرت في جداولها الانهار
وشدت في خلالها بلابل الاطيار. ياطيب ارجا. واطرب هزجا

من صفات مولانا حين تنفح روائحها. وتزنم صوادحها. بانه الذي
اولى من الكمال ما لوحظي به البدر لما سيم بالخسوف. اولشمس
لما تطرقت اليها ايدي الكسوف. وحاز من الشمائل ما لوحوته الشمول
لما ثنيت بالتحريم او تمسكت باذياله القبول لما فضلها الذميم
وحوى من الفضائل ما تشتت. وقصم قلوب الحساد وفتت
فكسيت اعطافه حلة الشريفين. وجمع بين طرفيها المستطرفين
فاضحى واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم واتسقت
واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن. مولانا الامام
محمد بن الحسن. ادام الله سعوده وجدد في معارج المعالي صعوده
وبعد اهداء نوافح السلام المبثوثة وازجاء ركائب الشوق المحثوثة.
فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبكه وصياغته. فامنت به البلغاء
ولا بدع في الايمان بالكتاب المحمدي وبلاغته. وكيف لا يفوق صنعا
وهو من وشي صنعا. وموشيه البليغ الذي اعترف له خطيب
عكاظ ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر المعاني ورقيق الالفاظ
ولعمري انه لروض تفاوحت عباهره وكست النسيم طيبا ازاهره
وسقت غرائسه انهار الاخلاص وزفت عرائسه في حبر الاختصاص
وجلاها على كفوها خير اب. بمقتضي ما اشار اليه مولانا من الاتحاد
في النسب. والتحلي بحمد الله بفضيلته التي لا تكتسب. فياحبذ ذلك
الاتحاد والاتفاق والتساوي عند الاستباق. ما بيننا يوم الفخار

تفاوت. ابدًا كلانا معرق ومطرق. وهذا جريًا على مقتضى الظاهر
وسياق الكلام. والافاتك المقدم في محراب الجلالة تقدم الامام
والسلام. وحين ذكرت ما كتبته القاضي عن لسان الشريف
المذكور عنّ لي ان اذكر ما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيى
بن حيدر الحسني ادام الله مجده السني مجاوبا له سنة ١٣٢٤ وانا
اذ ذاك ببندر المخا والشيء بالشيء يذكر وهذه صورة المكتوب
يقبل الارض مشتاق مدامعه * دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد * مبدل البال من هم ومن فكر
اذ تذكروا وقاتال سلفت *، والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضي من الاشواق نحوكم *، ما حيلتي في قضاء الله والقدر
ورد الى من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب
الشرف المشمخر. ومظهر الفخر المزدهر. من زانت به الامارة.
وافتخرت بروج دولته. بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيارة
الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر
لازالت رياض غرره ناضرة. ونواظر التوفيق بالسعادة له
ناظرة. كتاب عنادل البراعة ساجعة على افنانه وعيون
البلاغة جارية بحدائق بيانه معرب عن لطائف الرقة والجزالة
مشعر بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس طرائفها
على منصة الجمال الا له. فما احسن هذا المرسوم وما الطفه اشتمل

عليه من الدر المنظوم. اسال الله ذالمنن. ان يديم دولة مولاى
المقلد بقلائل آدابه اجياد بلغاء الشام واليمن. هذا وقد احسن
سيدى بتلك البشارة الدالة على وقوع الطائفة الغدارة في
خضيض النكبة بعد عروجها الى ذروة الامارة باصب عليها من
رصاص الويل والخسارة. كيف لايكون شانهم. كذلك. وقد.
عرضوا انفسهم للمهالك. فالله المسئول ان يؤيد الملك الشريف
الامجد. من محا بذباب غضبه الحسى نقطة دائرة الفساد و
خفض بعامل خطاره نواصب البغي والعناد غوث الاسلام والمسلمين
حمود بن محمد وان يرسل على تلك الفئة الباغيه. والعصبة
الطاغيه. صواعق العذاب والتنكيل ويجعل المارقين من الدين
كاصحاب الفيل بحرمة النبي الامين. وآله الطاهرين. الى غير
ذلك والسلام. صورة ما كتبه بعض الادباء الاعيان الى بعض
سلطان زمانه. الدرة المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة
بالعفة والكمال والدين. المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن
اعين الناظرين درة اكليل الدولة الزاهرة. وغرة جبين السعادة
الباهرة. قدوة المحترمات المعظمات عمدة الموقرات.
المكرمات علية الذات جميلة الصفات نتيجة الاقيال و
السادات تاج النساء في العالمين. سلالة الملوك والسلاطين
سيدتنا المحترمة لايذكر اسمها اجلالا. حفظها الله تعالى وبعدا اهلها

وافر وثناء متكاثر الى تلك الحضرة العلية والسدة السنية
فانه كيت وكيت الى اخره والسلام صورة مسطور الى وزير
عظيم الشان من انشاء بعض الادباء تهدي شرائف التحية
الى جناب ذي الرتبة العليه قدوة الوزراء العظام عمدة
الكبراء الاعلام مصدر مكارم الاخلاق سيد وزراء الافاق
فاتحة كتاب الحشمة والجلال خاتمة ابواب الدولة والاقبال
صاحب الشوكة التامة والصولة العامة مولانا المكرم فلان
بن فلان ضاعف الله جلاله ومد على كافة الرعية ظلاله
آمين هذا وان العبد الفقير المقصر الحقير لم يزل ولا يزال
في الغدو والاصال يديم تلاوة فضائلكم الواسعة وتراثه
مناقبكم الفاخرة الشايعة ويجعلها فاتحة كل ثناء وخاتمة كل
ذكر ودعاء الى غير ذلك والسلام وايضا لمن ذكر من انشا
بعض الفضلاء تخدم بالتسليمات الوافيات والتحيات
الزاكيات مجلس مولانا الوزير الاعظم الكبير الافخم عمدة
الوزراء الكبراء وزبدة النبلاء العظماء شمس فلك المجد
والاقبال قمر برج العز والجلال كحل حدقة العدل والانصاف
نزهة دولة الفضل والالطاف غرة ناصية الرياسة و
التيباسة درة صدف الكياسة والفراسة عنوان دفاتر
الفضائل فهرست دواوين الوسائل ملاذنا الاكرم المهام

فلان بن فلان لازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه .
ولابرح تراب ابوابه موسوما بالجباه . آمين امين يارب
العالمين . وبعد فانه كيت وكيت الى آخره والسلام . وايضا
له من انشاء بعض الكتاب . نهدي الى مجلس الجناب لعالي
واسطة عقد ارباب المفاخر والمعالي . من تحلت بجواهر مجده
الوزارة وابتهجت بنفائس نخره مراتب الدولة والامارة .
مولانا الوزير المجيد الكامل المنجد المجيد الشرف الجحجاح الابرح
المناح . فلان بن فلان . سلاما كانوار الربيع بضارة ويحكي
تباشير الصباح بهاء لابرح سرادق عزه وسعده منصوبا
ابدا وعلم رفعته ومجده مرفوعا سرمدا . وبعد فان الباعث
لتحرير هذه السطور . وتصدير بديع المنثور هو كيت و
كيت الى آخره والسلام صورة ماكتبه بعض ادباء القاهرة
للقاضي العلامة محمد بن حسن دراز المكي مراجعا عن كتاب
كتبه اليه معزيا له في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد ورود
اليها . سلام لايزال بريا قميص الجو معنبرا وثناء لاينفك
بمرآه بساط البسيطة معشوشبا نضرا طيب من النسم
صافحت انامل الزهور فحلت منها العقود . وارق منها
اذا اعتلت شوقا للثم الثغور وهز القدود . على من هو .
الاخذ من الفضل بزمامه والصاعد من المجد فوق غاربه

وسنامه فارس حلبة المعارف وكميها. وشاكي سلاحها ولوذعيها
فاتق يشق له غبار. وكيف يركض معه مبار في مضمار. اعني الفاضل
المجد ابن حسن دراز محمد. نسأل الله تعالى كما فرده بما
جمع له من الشيم الصالحة والافعال. ان يكثر له الامثال ويهنئ
له الآمال. معالم آل واختلفت آصال وبعد فقد ورد من تلك
الديار. ووفد من هاتيك الاثار. ديار معال ظالما هاج برقها
جفونا احال الوجد من دمعها دما. بكر فكر ترفل من البيته في
برد. قشيب. دوحة فضل تميس في روض خصيب. سماء النجم
الفصاحة في ارجائها لوائح حديقة بلابل البلاغة في منابر
افنانها صوادح فيا لله ما احسنه من كلام. وواعجبا ما ابدعه
من نظام. ولعمري لقد غاص فجاء بالدر منضودا وما خاله.
الا رتقى فاتق بالنجم مصفودا. فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره
او شدي بها في روض لتبسمت ازهاره ولو اقتيدت بها الجوزاء
لانقادت. او استمال بها جلامد القلوب للانت اقداح الفاظه
تطوف من المعاني برحيق. فمن قرع سمعه شئ منها فسكران
يفيق. وشاها ساحر بيان ليس له مماثل. بل هو سحبان وائل
لو قال بالتناسخ عاقل. فلما اماطت فضلة النقاب. ولاحت
دون ما حجاب. حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه واسعر
لهيب قلب اشتد اوامه فاه لولا ما ابتهجت به الابصار من

حسن روائها. وآض به الى روض المسرور من سلسال مائها
كيف وقد بشرت بصحتكم التي هي نهاية الامال. واشعرت
بقيام عزكم الذي هو وراء الاخوان بالعشي والاصال. فلله
الحمد اولا واخرا. وباطنا وظاهرا. وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه
مما يابى القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعترج عليه. فانا
لله وانا اليه راجعون. ولسنا اول من رماه الدهر بنبل مصائبه
وضرسه بنابه. وافترسه بمخالبه. ولنا الان الى مزيد الثواب
مزيد استشراف. وبالدهر في فلا يعاندنا مزيد تاطف و
استعطاف. والسلام ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة
حسين بن المطهر الزيدي اليمني رض ما وجه به الى القاضي محمد
دراز المذكور مراجعا حمد المن اطلع في سماء البلاغة شمسا
لا يعتريها افول وبدرتم ليس للامحاق اليه وصول. وبحر فضل
ابدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج. قاموس علم يخرج
منه اللؤلؤ منظوما ومنثورا فكان منظومه لاجساد المنثور روحا
فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى واقسم بنجم سماء بديعه وصبح
فلق تسجيعه وضحى شمس تشجيعه. وتجلى نهار تنميقه وتقميعه
وضياء مصابيح ترصيعه. وتردد الحان سواجعه وترجيعه
لقد ارسل رب البلاغة رسولها المعزز. فاظهر معجز البلاغة
وقطع به اعناق الملحدين ووزز. واستنزل عصم البلاغة من

اعاليها واجتذبها بنواصيها واستخدم العبدين ورفع بالاضافة
اليه ذكر الطائيين ان تكلم استشار على ابن الاثير واخبر انه فارس
ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير **شعر**
حاز المحامد حتى ما الذي شرف ،، فيصورة الحمد لا جسم ولا ذات
ان كتب حار ابن ملقة عند تلك العيون وودت الحمائم ان لو
سجعت على افنان الغات تلك الغصون وحب ابن الكاتب لو اتخذه
العباد والصاحب لو صاحبه جعل له من السوادين المداد **شعر**
كاتب يبذل النضار صحيحا ،، ويصون الشذور في الادراج
اعني بذلك الاديب الذي اذا قال شعرا كان للدر ناظما والذهب
من غاص بحر البلاغة وارغم ابن المراغه **نظم**
سيد للمديح فيه وجود ،، حين اضحى من غيره كالعديم
البليغ الذي اروى ببلاغته غلة الصاد والكريم الذي ليس
هو لجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذي ارتقى ذروة المجد
العظمى ونشر لواء العز العلي الاسنى ضارب هام الضلالة
الجراز سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز لازال للدين الحنيفي
ركنا وعمادا قامعا لمن بغى بغيا وفسادا الى غير ذلك والسلام و

هذه سطور بل زهور من خمائل انشاء الامام العلامة شهاب
الاسلام القاضي احمد النوبي رحمة الله تعالى وجه بها من الديار
المصرية الى الشيخ اللوذعي مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن

عيسى المرشدي رض عام عشرين والف استخدم نسائم الكمائم في
ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل والفواضل: واستودع لمعان البواتق
امام الغوادق سلامي على جمال الاعيان الاماثل وانبه بانفاس ود اذ
نواعس احداق النرجس لتبصر عني ذلك المحيا الوسيم وانا جي في ليالي
الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد الكريم كيف وقد
وقد كوكب فضله واشرق وماس غصن شمائله واورق وتساوبي
في الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس واضاءت به افلاك
المكارم ولا بدع فانه الشمس ابقاه الله تعالى في نعمة يانعة الازهار
وسيادة مشرقة الانوار المعروض على المسامع الشريفه. بعد طي
احاديث المدايح فانها لا تفي بها صحيفه واذا عسى ان يخدم به القلم
على ام راسه ويسعى في ميدان قرطاسه من مدايح ذلك الرئيس
وما يستوجب وصفه النفيس: فوالله لو زجرت طير البنان
في اوكاره وجئت بمعدن الميان من ابكاره لانظم فيه فرائد
القلائد مدحا واستمل في الثناء عليه فضلا وعلما وهبة
وفخما لكنت آتيا بقطرة من بحر او لمعة من سهد او ماثب:
التهلف والغرام والتاسف والهيام: فوالله لا يعلم المحب احدا
يقارب حبه من حبه كيف وقد جعل الله لكم في كل منبت
شعرة منه قلبا لمحبتكم في قلبه واعرف اني ما سلكت وادي
او حللت ناديا الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل و

انثى على مقامكم العالي بما يناسب مجدكم الاكمل على انه لا يقدر
قدر شوقي الى ذلك الجمال وتعلقي الروحاني الى ذلك الكمال
الا الملك العزيز المتعال فوالله ان تلنا ان ذكركم شريف قلنا حق
وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق :. على ان دهرا انت اشأنا
متلكه وملتزم قبلته الدهر يربو على الدهور شرفا ويرتقي من المعالي قنا وقما
وشرفا والله تعالى يخلد ظلال دولتكم ويطيل للاسلام والمسلمين
في مدتكم آمين والسلام :. مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من
انشاء شيخ الاسلام ومرجع الخاص والعام قدوة العارفين الشيخ ابي المواهب
البكري الشافعي من كان مفتي السلطنة بمصر القاهرة طيب الله مرقده
باسم العلامة المرشدي المذكور انفا الحمد لله سبحانه وتعالى الذي
فتح للعلماء العاملين كنز الهداية وارشدهم ببلوغ مقاصدهم
في البداية وجعل كلامهم مختارا وذخيرة لاولي الالباب :.
وخلاصة ومجمعا للفضائل والفواضل والآداب واصلي واسلم
على نبيه الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نقاية النقاية ووقاية الوقاية وعلى اله واصحابه
الذين منحوا نظرة العناية وبلغوا غاية الغناية واسأله
سبحانه وهو المسؤول :. وليس غير ما هو اول ان يديم لسعادة
العلماء :. وسيادة العظماء بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق
الحائز في الخلائق احسن الخلايق علم العلماء الاعلام وواحد

السادة الاجلاء الكرام :: مفتي بلد الله الحرام وزمزم والمقام
وتلك المشاعر العظام روح جثمان الجثمان وعين انسان
الانسان :: الدرة الا انه النضيد والعقد الا انه الفريد والفصد
الا انه بيت القصيد محرر العلوم العقلية والنقلية مظهر
الفوائد الاصلية والفرعية مولانا وجيه الدين عبد الرحمن
ارشد الله العالم بفتواه وادام النفع به وزاد تقواه :: آمين وبعد
اهداء سلام كانه مروج الذهب والياقوت او
سحر هاروت وماروت وثناء لا يبرهن عنه خطاب
وشوق لا يحويه كتاب :: ان المخلص في المحبة الصادقة
والمودة السابقة :: ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو
والاصال :: ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز المتعال
ويلتمس منكم ذلك عند البيت وزمزم والحطيم و
الملتزم وفي اوقات الاجابة والقبول بلغكم الله
كل مامول ولا زلتم في حراسة الملك العلام
من طوارق الليالي وحوادث الايام والسلام

مسطور جميل يشتمل على كلام في التعزية جليل

من انشاء الشيخ العلامة المرشدي المذكور باسم الشيخ
محمد بن امين الدين الحنفي المفتي رحمة الله تعالى الحضرة التي
يعز علي ان اكاتب نازلها بعزاء :: ويشق علي

لولا التاسي بالسنة ان تتفث يراعتي بالتسلية له عن المصاب
الذي عظم الله له به الاجر والجزاء . واقيها بنفسي عن نطرق
طارقة تكدر وافديها بسائر ابنائي جنسي عن تعلق حادثة غير
فتغالبني ارادة الله التي لامهرب منها ولا مفر الفار وتعظني آية الله
التي كل شئ عنده بمقدار . فاتوب الى التسليم والرضا واعود الى
الايمان بالقضا واوم من بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة واتسلى بما اعده الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل و
الكرامه واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاها
بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمه وان النفس مادامت
في هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمه فعند تذكر وصولها
الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب وعند تيقن حصولها في ذلك
الفضاء الافسح يتسلى القلب غير ان الطبع البشري يجزع والعين
تدمع والقلب يخشع . فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها
المصاب وينال قائلها الاجر عند الاحتساب فاعيذ حلم مولانا
وهو الطود رصانه والطور مكانة ورزانه ان تستخفه الخطوب او
يبتزه ما ينوب فيحمله يقتدي ويصبر به يهتدي فليفل حدها
بعزائم الصبر وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية في الجنة
لا في القبر وليجعل بين اللوعة الغالبة والدمعة الساكبة حاجبا
من يقينه ودافعا من دينه فحول الرجال لا تستفزها الايام .

يخطوبها كما ان متون الجبال لاتهزها العواصف بهبوبها فعزيز
علي ان اكاتبه معزيا او اخاطبه مسليا فيمن ينتسب الى غدته
وينتمي الى ذمته فكيف بالصنو الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد
والسهم الاسد اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه واسرته
واخدانه الرفيق الاعلى والمقيل الاغلى وجعل له الى كل غرفة من الجنان
درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. لكن التعزية سنة
سائرة وسيرة عابرة وقضاء الله هو المقدر والاجل اذا جاء
لايؤخر ولولا ان الذكرى تنفع والتعزية يتساوى فيها الاشراف
والاوضع لاجللت ذلك المقام ان افاتحه في العزاء بكلام لكنا
قد شاركنا في الاسف على هذا الذي درج ورقى في الفردوس
الى اعلى درج .. وفاضت منا الشئون اذ فاجاه ريب المنون شعر
فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا ، لعلمت غرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع ، ثوابت لايقضي لهن افول
يغاث بها في ظلمة الليل حائر ، ويسترشد عليها بالرفاق دليل
الى غير ذلك والسلام ومنه ايضا ما كتبه الى القاضي
العلامة احمد التوبي وصورته اعترف بالقصور عن اشادة
قصور ثنائك الواجب واغترف من بحور فضلك ما يروي به
كل ظمان اشعل اوام الشوق منه كل جانب واستمد من

المبدء الفياض نفسا قدسية تقدر على حمل اعباء وجيك واستعد
منه قوة ملكية تطيق ثقل اقباء وشيك واسال الله تعالى ان يمتع
الوجود بوجودك ويبسط فى عالم الشهود كواكب شهودك ويبقيك
جمالا لاهل عصرك وكمالا لسائر الامصار ولا اقصر على مصرك و
احيي ذلك المحيا الوسيم بشرائف التحية والتسليم وانهى من الشوق
ماكل المتن عن شرحه وقل كل مطول عن مختصره فكيف لوسمح
المفتاح بفتحة هذا وان جرى المولى على مالوفه واستمر على معروفه
من التلفت لاحوال محبيه والتفحص عن اخبار مودبه فهم بخير و
عافية ونعمة وافرة وافيه وافلون فى حلل النعماء سائلون الله بما
من الصفات والاسماء ان يديم على المولى نعمه وان يبقي ذاته الكريمة
مرفهة منعمة وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف
فحل عندنا محل النعمة المبتكرة الانباء عن صحة المزاج اللطيف الى
غير ذلك والسلام :: مكتوب نضير من انشاء القاضي العلامة
الشهير حسن افندي التميمي اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشدي
الاديب استوهب الله تعالى عمرا مديدا وعيشا فى السيادة
رغيدا المولانا وسيدنا علامة العلماء تاج مفارق العظماء مغنى
اللبيب ببدايع منطقه وبيانه السيد السند العضد الاطول
الذي اتقن العلوم باتقانه مفرد علماء الدهر واعتماد سادات
العصر المفرد الجامع لانواع العلوم والمعارف قبلة الفوائد الذي يتنير

الكعبة لكل طائف وعاكف مفتي بلد الله الحرام وتلك المشاعر العظام
حايز كل كمال وصاحب كل عظام واجلال عين كل انسان وروح
جثمان كل جثمان من ظهرت فضائله وفواضله ظهور الشمس رابعة
النهار واقر الله تعالى به البصائر والابصار مفتاح كنز الدقائق
الحائز في الخلائق احسن الخلائق العالم النحرير كشاف كل تعسير
مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدي ارشد
الله تعالى العالمين بفضائله السنيه وخلد الله لانتفاع الطالبين
رتبته العليه آمين المعروض بعد سلام كانه انفاس
الصبا والجنوب .: او بلوغ المطلوب او مشاهدة المحبوب
او سحر الملكين .: او قرة العينين .: وشوق لا يحصى ولا يحصر و
ثناء على حضرتكم بكل لسان يذكر .: ان المخلص ملازم على الدعاء
لكم ويلتمس ذلك منكم في الاوقات الشريفة والمواطن المنيفه ومحل
الاجابة والقبول بلغكم الله تعالى كل مامول
هذا وليس يخاف على علمكم الكريم انا كنا صممنا
في هذا العام على الوصول للحج الى بيت الله الحرام وزيارة
قبر النبي عليه الصلوة والسلام وهيانا غالب الاسباب وكان من
قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم الولد ثمرة الفواد
وحشاشة الاكباد الكامل النجيب المشتغل المحصل الذي فاز من العلوم
باوفى نصيب ولا بد وصل الى علمكم الشريف ماكان عليه من التحصيل

والاشتغال. الذي فاق بالعلم فحول الرجال. فانا لله وانا اليه راجعون
نسال الله ان يلبسنا اثواب الصبر الجميل وان يفيض علينا فضله الجزيل
فلزم علينا التاخير لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقراءة الكبرى
ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحج بحمد
مولانا الاستاذ الاعظم والعارف الاكرم جمال علماء الاسلام واحد
الاجلاء العظام. مولانا الشيخ ابي المواهب البكري الشافعي.
مفتي السلطنة الشريفة بمحروسه مصر اطال الله بقاه وخلد
فضله وارتقاه فحصل له بعض توعك نحو اربعين يوما ثم حصل
الشفا بعد ذلك والحمد لله. وكان حصول الشفا عند سير ركب
الحاج فلزم التاخير ايضا. والمسئول من احسانكم ان تسالوا الله
لنا في جبل عرفات. وفي اوقات الصلوة. والزيارات. ان
يلهمنا صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا. ويجزل لنا ثوابا
واجرا. وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف. وزيارة
كل مقام منيف مع المجاورة ان شاء الله تعالى في تلك البقاع
المكية والمواطن الحرمية. وقد وصل لنا في العام السابق كتابكم
الكريم الذي هو كالدر النظيم. وحصل لنا به السرور العظيم. و
الفرح العميم. وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحة والسلامة
والمغنم والكرامة والمرجو من لطفكم ومزيد احسانكم. ان تشرفونا
هذا الخاص ببعض الخدم. فهو المطلب الاتم والسلام. فاجابه

المرشد رشده بما صورته. اللهم يا مفيض جلباب الصبر على ذوي الابتلاء من عبادك المتقين. ويا مفيض ثواب الاجر لمن امتحنته من عبادك الموفقين. نسئلك يا من تفرد بالبقاء وقضى على خلقه بالفناء ان تسدل ستور اجورك الضافيه. وتمنح كؤس الصبر التي هي مع التوفيق عذبة صافيه. لمولانا الذي ادخرت له باستلاب حبة كبده اجرا. واختزت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى. وان تعظم له الاجر فيمن درج وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج وتجعل البركة في عمر من بقي من اهل وولد وتعيضه بذلك ابنا صالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد. وتمد في اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من العمر المديد. وتكفيه شر النفاثات في العقد وشر حاسد اذا حسد. هذا وقد اداد هلنا خبر هذا المصاب عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب. من اهداء سلام طيب العرف. ونشر ثناء صيب الوكف فنثوب الى اهدائه ونرجع الى تبليغه لنادية الذي هو مجمع اودائه وننهي من الاشواق ما لا يسع شرحه الاوراق ونعرفه بالبقاء على الود القديم. والعهد القويم. وقد وصل المشرف الكريم. وكاد القلب لما اشتمل عليه من النباء العظيم والخطب الجسيم. ان يله ويهيم. ويسرح مسارح الهيم. لكنه راجع وحدانه وطلب من الله التثبت والاعانه فسلام بقائكم في حيطة السلامه والمغفرة والكرامة وقد دعونا لكم

بشهادته الله في مشاهد عرفه. ومواقف منى ومزدلفه بان
يفرغ الله عليكم جلباب الصبر والعزاء ويعيضكم بالاجر الوافر والجزاء
ثم حدقت الحدق في حدائقه الانيقه ورياضه النضرة الوريقه
فاذا هو روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار المشتمل على شهى
الثمار المكتمل بيهج الازهار فحمدت الله الذي لم يغلق باب البلاغة
والفصاحة اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه. فالله تعالى يديم
جلالة قدركم النزيه. وشانكم الغني عن التنويه الى غير ذلك والسلام
درر منظوم من لطائف شيخنا واستاذنا الاكمل العلامة مالك ازمة
المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع والفضل السني سيدنا الامام.
زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني وجه به الى المدينة
المنورة البهية لحضرة اخيه المرحوم مفتي الشافعية السيد الفاضل
الجهبذ الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه وهو اذ ذاك.
بدار السلطنة قسطنطنيه

شعر

يا نسيما له بطيبة هبة ... هب سلامي لمن بها من اجله
واذا ما وصلت سلعا فسل عن ... ملك الغيدا ين سترب سربه
فاذا جئتهم وعاينت بدرا ... ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
قد رقى ذروة الفخار فاضحى ... كل فخر بفضله يتشبه
احمد الذات والصفات شهاب ... رفع الله شانه واجله
وحباه فضائلا ليس تحصى ... فغدى الخير شغله ثم كسبه

قف وريدا وقبل الارض عني ،، عامدا شاكرا اسناه وقربه
وتشرف بلثم راحة كف ،، بشذاها مسك الورى قد تشبه
ثم صف لوعتي وكثرة نوحي ،، بعد بعدي عن سادتي والاحبه
واشك شوقي وبعض ما بي لمولى ،، اسر القلب في هواه ولبه
علّه بعد ذاك يرثي لحالي ،، ثم من نومة الجفا يتنبه
قل له يا شهاب صنوك امسى ،، في هموم وكربة اي كربه
جسد ناحل وقلب جريح ،، وحشا شيق وغم وغربه
واجد البين فاقد العين عقلي ،، يتمنى رؤيا العقيق وكثبه
كان لي بالخليل بعض ائتناس ،، فسرى سائرا وحثت ركبه
فشرابي ماء الدموع وطعمي ،، شحم كبدي وقهوتي مر تعبه
وسميري شخص العنا وانيسي ،، لحن نوحي والجسم بالعود اشبه
وضيائي نار الفؤاد وعظمي ،، بسهاد لم يلمس اللين جنبه
كلما ادفع الوساوس نحوا ،، تتراءى نحوا وتجلس ركبه
كل ما كل متن فكري عنها ،، ركبت لي شروحها شكل عقبه
فتوجه بصدق عزم قوي ،، قاصدا جدك الشفيع وصحبه
قف تجاه الضريح وادع كريما ،، لم يخيب من يرتجيه لطلبه
سامع للدعا يجيب سريعا ،، من دعاه وقاه داهه وكربه
اعظم الخلق اكرم الناس طرا ،، ارفع العالمين قدرا ورتبه
منقذ الملتجين طه المرجى ،، ان دهاداهم ودهماء صعبه

وتوسل بصاحبيه لديه ،، ناثر الدمع فوق اشرف تربه
قائلا بالذي اصطفاك حبيبا ،، وشفيعا لدي الذنوب المكبه
يا رؤفا بالمؤمنين رحيما ،، من اتاهم يخش طردا وخيبه
يا رسول الاله نظرة عطف ،، لمشوق قد احرق الصد قلبه
عن حماكم قد ابعدته امور ،، هو يدري بها ويعرف ذنبه
حجب ريب عمت فاعمت فؤادا ،، دام في غفلة الهوى ما تنبه
فتلافوا قبل التلاف ضعيفا ،، وانشلوه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبله بوصلة جمع ،، داركوه من قبل ان يقض نحبه
ان يكن جرمه يحق انتقاما ،، فبغير الصدود والبعد عتبه
شانكم ترحموا كل قصي ،، كيف عبد له لعلياك نسبه
فعسى الله يجمع الشمل دوما ،، عاجلا بالرضا وايسر اهبه
وتقر العيون مني برؤيا ،، احمد الخلق والوجيه ونزيه
وتروا زينكم باجل حال ،، ظاهرا باطنا باعظم وهبه
حائزا من مناه كل مرام ،، آتيا لهنا وايمن اوبه
عوّد الله بالجميل وحاشا ،، ان يخيب الذي يؤمل ربه
وصلوة مع السلام دوام ،، تغشى طه واله ثم صحبه
ما غريب شام الشمال فنادى ،، يا نسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل على كل معنى غريب وجده به الحي من بندر
كلكته الامام العالم العلامة الخضم المحقق الفهامة الملقب بقاضي

القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام اثنين و
عشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك ببندر الحديدة المحمور وكان
ينبغي ان يذكر هذا المرقوم في القسم الاول فذكر في القسم الثاني ليأتلف
باشكاله وليستضئ هذا القسم باضواء نجمه ويتجمل **شعر**

انا المهجور نجم الدين اسمي ؛ فوادي عندكم يا لهف جسمي

اما بعد الحمد والثناء والتحية والصلوة على محمد واله خير البرية
فهذه رسالة الوداد ممن اقلقه الهجر والبعاد الى الفاضل الجليل
الكامل النبيل صاحبنا الكريم وصديقنا الصميم الذي احرز
قصبات السبق في مضمار الفصاحه وبرع على اقرانه في فنون البلاغه
موضح النهج البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني الشيخ فلان
بن فلان الانصاري اليمني الشرواني سلمه الله وابقاه واوصله
الى ما يتمناه فها انا اخبركم عن صحة جسدي وعافية ولدي و
اهل بلدي من الاقرباء والاحباب واستخبركم عن اعتدال مزاج
مناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب واريجو امن الطافكم
ان تخبروا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب الادبية من
دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله سارسل اليكم عاجلة
ما تكتبون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح الالفيه وسلافة
العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبديع العربيه هذا والسلام
حسن الختام فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته اما بعد حمد

من جعل هذا النجم هاديا للطلاب. الى طرائق فنون الآداب والصلوة
والسلام على من كشف له الحجاب واله ارباب الالباب فانه ورد
من تلقاء حضرة الامام المفيد. بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد
تنوير ابصار ذوي البصائر من نثره الازهار ونظمه الدرر الغرار
فاكرم بهذا الناظم الناثر مولانا المكرم عظيم الجاه والشان
قاضي القضاة محمد نجم الدين خان. متع الله المسلمين
ببقاء ذاته. ونفعنا بعلومه وبركاته. كتاب اشتمل على ما هو
الطف من ماء الحيوة. والذ من ضرب رضاب البهكنات لعيب
في درة النظيم. الا انه يتيم. ولا شين في رائق بيانه. الا انه فريد
اوانه وعين اجلت جوادا لفكري في ميدان رواية الفاظه الجوهرية
صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهندية فتقدت
خافظا جناح الذل معترفا بالعجز عن المقابلة باليماني وان سلا
وها انا مستجير بجنابك ايها الامام. من سطوات ابطال بلاغتك
التي اذ هشت بوضاءة فنونها عقول ذوي الافهام. فاغثني
بعطفك. وادركني بلطفك. هذا وما ذكرتم. والى العبد باخذ
اشرتم فقد تيسر بعضه وسيصدر في الموسم ان شاء الله
اليكم. دمتم في دعة الرحمن والسلام عليكم. القسم الثالث
في ذكر المكاتب الدالة على نمط مراسلات التجار ذوي المكنة
والفخار صورة مكتوب لتاجر ظريف من تاجر عريف. سلام الله

ورضوانه وبركاته وغفرانه على سيدي ومعتمدي الاجل الاكرم الاكمل
الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء
ومكروه كفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهداه صدرت
الاحرف من محروس بندر الحديدة وراقماني ثم خبر وسرور
نرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك سالمين من جميع المهالك و
كتابكم الكريم وصل وبه السرور حصل وما ذكرتم لنا فيه
صار معلوما لدينا والكتب التي كانت بجوفه اطلقناها على من
هي لهم حال ورودها ثم ان سالتم عن البز الذي ابقيتموه بنظرنا
في الفرضة فقد تلف اكثره بعلة رطوبة الارض وما اتى من
دبش الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا
لاجل ذلك فكان جوابهم بنعم غير مثمرة لانهم لم يتوجهوا الى محل
المقصود منهم واما الحاجب فلا تسالوا عنه فانه يضر ولا ينفع
ويأكل ولا يشبع لا يزال ماداً نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئا
لم يشكرهم عليه وحال حول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف
فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا سهام التشتر
منكم فكم مرة في تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم
من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم في زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجرين
وفيه جملة من الزبادي الصينية المشفافة والصحون الغريبة الجنس

المنقوشة بانواع الالوان وجملة من المظلات الحريرية والورقية و
نبات وغير ذلك مرادنا اذا انزل مما ذكر شئ في البند راخذنا
لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا تحقروا ان شاء الله تعالى الحبيب
اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام :. وايضا صورته مرقوم
لمثل من ذكر من مثل من ذكر :. الى الجناب العالي المكرم الاعز
الاكمل الامجد الارشد فلان بن فلان سلمه الله تعالى ورعاه
وشيد اركان مجده وعلاه اما بعد حمد الله حق حمده وصلوته
وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صدرت الاحرف
من محروس بندر جدة ولا هنا ما يجب رفعه اليكم سوى دوام
التستر والسلامة اسبلهما الله تعالى على العباد والبلاد وهذه
مدة قد انقضت وليال قد تصرمت ولم نفز منكم بكتاب يسر
الخاطر فلعل المانع غير وسابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير البن
التي ارسلتموها في مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة بماء
البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحدار في خن المركب والا
فمن اين اصابها البلل اذ لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك و
نحن سالنا الناخوذة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما
عرفناكم وانتم تحققوا منه فان صح ذلك فاللوم عليه لاخذه التهاون
في صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعنا ما قسم الله ورزق و
تعوضنا لكم بقيمته قراضه وجدناها رخصة فاخذناها وها

محمولة في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها
منه وسلموا اليه التول كما هو مذكور في قائمة الحساب بطي هذا
المرقوم ويوم تاريخه وصلت سواعي من السويس وفيها جملة دراهم
ومال وصولها تحركت اسعار البن سبحان عالم الكون ما كان
هذا يخطر في البال ولكل شئ سبب واحوال صرنا نحمد الله رائقة
قد خمدت نيران الفتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس
فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفاق الصلح بين الطرفين
هذا ما شاعت به الاخبار في هذه الديار ومهما تجدد خبر
نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سيدي صادفنا الشيخ فلانا
في هذه الايام بمجلس المكرم عمدة التجار فلان وعرفناه بما ذكرتم
لنا آنفا فاجاب انه لم يفه ببنت شفة في تلك القضية قط
وان الذي بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضية كاذبة غير صادقة
وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب لكم
عن حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمي به لان الرجل معروف
بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وحال بعض الناس لا يخفاكم
وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه وفي مثل هذه الاحوال
لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كما قيل أم الندم ثم ان تاتي لكم حصول
عطر عنبري فاخر في هذا الموسم فخذوا لنا منه قدر وقيتين و
ان زاد شئ لا باس وارسلوه الينا مع رجل يعتمد عليه فان

محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبين الكرام ولديبا
فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
وايضا صورته مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر سلام تشرفت
به الاقلام وتبركت به الارقام يهدى ويزف الى حضرة الاعز الامثل
الاوحد الاكمل ذى الراى السديد والمقام المجيد السيد الجليل
فلان بن فلان حرس الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض
عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف نعظمناه
وعززناه وعلى الراس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله فى خير وعافية لا يكدر
الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب بحرمة النبى و
اله والرجل الذي بعثتموه مولانى ليقبض مالكم عند كادت ومادت
فقد قبض منهما ما ينوف على الفي ريال واعطاهما تمسكا في
ذلك ثم انه رحل الى الشام مع القافلة التى وصلت قبل شهرين
بانواع من البضايع التى تجلب من هناك ولم نشعر محبكم بسفره
وظعنه الا بعد ركوبه غارب الرحلة الى ذلك الطرف لا ندرى
اكان سفره بامر منكم ام جنح فيه الى ما يظفر منه بمقصوده ولا عتراض
سوء الظن فى خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خلفه حال وقوفنا
على ما تشوش البال بروزه وصحبته عبدان من عبيد سيدنا
الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشد

عليه وأمر بضبطه وجئ به معك على كل حال وكان مرادنا في ذلك
الاطلاع على ما هو عليه فمضى الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل
سائرا مع القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه
ثم جاؤا به مكتوفا الينا فحللنا وثاقه وسألناه عما نوى في سفره
فاجاب علينا بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع
ما يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم
عندنا حتى يرد منكم ما تعتمدون عليه فعجلوا بالجواب الشافي والسلام
وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر: سيدي المالك
الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان وفقه الله تعالى لكل
خير وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبي واله وصحبه وانصاره و
حزبه وصدور الحقيرة للسلام وكل علم سار وكتابكم الكريم وصل
وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولاي ان عزمكم على الحج هذه السنة
فالله تعالى ييسر لكم الطريق ويمنحكم المقصود والمامول من جنابكم
المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى
ان تكون هذه النية سببا لاجتماعنا بكم في خير وعافية ان شاء
الله تعالى وحال تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو
المكرم فلان ذكر انه لم يتفق بنجلكم السعيد
وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل يسأل عنه الخاص و
العام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت صحبة المتسببين الذين

كانوا عندكم وبهذا اخبرني بعض المحبين ايضا والله اعلم بحقيقة
حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل ورشيد
لا يخفاكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقيل العثرات
من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط . وسيعود اليكم عن
قريب بحول السميع المجيب نعم سيدي القوارير المرتبعة التي صدرتموها
الطرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطراب
السفينة في البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من
الحشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار والخير في الواقع وما
ذكرناه انما هو اخبار به فلا يحمله مولاي على ما يكدر به خاطره والسلام
وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر السلام الوافر والدعا
المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب المكرم الاعز المحترم الحاج فلان
بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء ومكروه وقاه
بحرمة النبي واله آمين صدرت الاحرف من محروس بندر
اللحية ومحبكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي
ارسلنا اليكم سابقا في داو زيد بن بكر عشرين فرقا من البن
العديني الصافي صحبة الناخوذة سفيان وقلنا لماذا لم تتفق
بالصنو فلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم فلان
وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع خير والظن
فيكم جميل ونحن ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم غير مقصرين

فيما نعول به عليكم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري
لطفه على العباد واسعار البز والحبوب فاتره وهذا الموسم وقد وبضايع العام
الماضي على حالها ليس لها طالب واذا انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر
البز وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم البن بحسن سوقه وقبضتم
الدراهم فاجعلوها ناريالات مغربية لافرانسيه وان جعلتموها
مشاخص فهو اولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية لديكم من قيمته
الشال والجوخ الى المتحصل مما ذكر على كل حال لاتهملوا السهل في
ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا في هذا العام
ان ناخذ جانبا من البز لبنقالي لننظر بختنا فيه لجبت اعلامكم بذلك
والسلام :: وايضا لمثل من ذكر من مثل من ذكر :: سلام الله الاتم و
رضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل الاكرم محبنا وعزيزنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه وبلغه مرامه ومنا
وصدور الحقيرة من بندر البصرة وراقمها محبكم في خير وعافية و
انتم ان شاء الله كذلك وقد سبقت اليكم جملة كتب في البقارات
التي توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من شهر شوال
نرجو ان الله وصولها اليكم وانتم في اسر الاحوال ولعل الجواب
باثناء الطريق وقد عرفناكم بان التمر هذه السنة افخر من تمر
العام الماضي فلا تستعجلوا ببيعه لان الملح يوخذ ولا يكسد سوقه
وينبغي اولا ان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاوية والمقسوم

حاصل ان شاء الله تعالى والدراهم التي لنا بذمة الحاج بكر
بن خالد الى حال التحرير لم يصدرها الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه
الطريقة التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة محمودة
لدى الخاص والعام وياحبذا كل امرء يجالس الاوباش لا خير
فيه وانت تعلم انه لا يجالس الا الحشاشين والخمارين وقد قيل في
المثل من جالس مجانس فالمامول منك ياسيدي ان تطالبه
في ذلك المبلغ المعلوم وتاخذ حقنا منه ان كان نقدا فهو
المراد والا فخذ في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع اليوم
الذي تقبضها منه الله الله سيدي لا تغفل عن ذلك والحقير
ليس له احد غيركم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنايع
ودايع وجميلكم ان شاء الله غير ضايع وهذه مدة ايام
بل شهور لم نسمع للشيخ فلتان بن زعطان خبرا الظاهر انه قد
توجه الى مصر القاهرة ومادرينا هل باع الشيلان التي لنا صحبته
ام لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية حاله وما
هو عليه واكتبوا البعض اضحابكم في جدة بان يشم الخبر عن الشيلان
فان كان قد بيعت في ذلك البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة
بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك عولنا
عليه في هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروة
والوفاء ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه في ثقالم

ذرة ولكن لا باس حقنا غير ضايع ان شاء الله تعالى ومن
مرادنا يا محب ان تاخذ مركبا ذا قلين حمال ثلاثة الاف
جونيه وتخليه بنظر الاخ فاضل بن كامل في بندر ربنبي يوجهه
حيثما شاء ولا بد من كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن
معلوما لديكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها
تقضى ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المحافيظ اولادكم
الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم ويحميكم بمحمد و
آله وايضا لمثل من ذكر من مثل من ذكر الى حضرة مولاي
الاجل الاكرم المكرم الامجد الاوحد الاكمل محبنا وعزيزنا فلان بن
فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة محمد واله سادات
البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد حمدا لله
ذي الجلال والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وصحبه و
آله فانه صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من
فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك
وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه بيد اصحبة البريد
من طريق بنبي وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله
تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم اللذين هما المقصود من الرب
المعبود نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة فتكدر
خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه الصلاح و الكتب

التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل كتابه بيده ثم لا يخفاكم
ان احوال طرفنا ساكنه واسعار البز النجالي قد تحركت في هذه
الايام مع انفتاح البترود خول لبدوان واهل زبيد ومي مفصله
لجنابكم بهذا المرقوم على ايادي جلال فوري محمود رنجشيا
حقيقي رنج علاجه سعر النبات السكر الفلفل الهرد
الزنجبيل الهيل المكرور حرير خام جديد رصاص سعر البن اعلا
الى ادناه الوز الابيض الوز الاصفر احببت اعلامكم
بذلك هذا والصادر اليكم صحبة الناخوذة فرعون بن شداد
في المركب الفلاني صرتان باطن كل واحد منهما خمسمائة
ريال مغربي فالجملة الف ريال اقبضوهما منه وسلموا له
النول مثل الناس وتفضلوا خذوا لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه
نظركم العالي وانتم محل النفس وزيادة وكذلك سيدي
خذوا لنا قدحا يسيرا من البلوج المعروف بالاولنا بجاليا
او نصف من ومن مربا الزنجبيل ربع من وطاقتين
من الدوريا الفاخر وطاقة من المصرات الحمر التي
تكون الطاقة منها ستة عشر مصرا وانظروا لنا خيكا
ولا يتيه محكمة التركيب مثل التي اشتراها
الزنبور من الصرهنج الحاج مغرور اذا وجدتم احسن
منها فهو المراد لكن الطول والعرض كتلك المشتحبة لا

يجب ان تكون اطول منها واعرض ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد ثم ان الصادر
اليكم على سبيل المحبة والوداد فراسلتان من البن الفاخر في زنبيلين وفراسلة
من الزبيب في زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا
بقبوله والله يرعاكم وبلغوا سلامنا الى سائر المحبين سيما فلان
بن فلان وعرفوه ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله
ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لا ندري يبيعه ام لا ونحن قد شطنا
رجلا ينظر ما هنالك ان تحصل ولو بزيادة في الثمن لا باس نأخذه له ان
شاء الله وان ما رضي ببيعه صبرنا الى ان يفتح موسم مليبار ويصل
فلان الناخوذة في بغلة فلان فاننا سنجد المطلوب عنده على الجزم
والبت وهو لا يعزه علينا الوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه
في الموسم الآتي بحول الله وقوته والسلام :. وايضا المثل من ذكر من مثل
من يذكر :. مولاي وسيدي المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل
الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعينه
التي لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدرت الاحرف من محروسة بندر
كلكتة لفرض السلام ومحبكم في اجل نعمة وسرور لا يكدرهما الا البعد
عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب نعم سيدي كتابكم
الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي ارسلتموه صحبة الناخوذة
عبار بن غدار في مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروف
خمسة ظروف وقد اخذنا لكم فيه النصيب واضفنا ثمنه الى ثمن التسنا

الملكي والمليحة والبسر واللوز كما امرتم والمطلوب ناخذه لكم ان شاء الله
تعالى والرجل الذي حولتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا اليه بالحوالة
فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندي وبالامس جاءني منه
مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب وارانيه فوجدته
كما قال هذا ياسيدي منتهى خوضه في هذه الايام تحرك سعر
العلي ابادي وارتقى الى سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات ونصف
والمحرك لذلك وصول مراكب العرب ولا ندري هل يبقى على هذا
السعر ام كيف يكون قصارى امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى
والسلام :. عنوانه :. يسلم الى الجناب العالي الاعز الاكرم عمدتنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين في بندر مسيقط :.
جواب هذا المسطور :. بعد بلاغ سلام وافر وثناء متكاثر الى
حضرة زين الاكابر وعمدة الاصفيا الافاخر المحب الكامل فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وحماه آمين وبعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا
بالسوال فنحن من فضل ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب حال جعلكم الله
بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف لدينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واعتدال وقاتكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا وقد احسنتم فيما
علمتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونخبركم بانا بعد ارسال تلك الحوالة
التي على ذلك الرجل راجعنا حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا
ولا علينا والحق فيما عرفتمونا به عن لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر

اليكم بنظر الناخوذة جبال بن فتال في مركبنا المبارك المسمى بالفلاني
اثني عشر راسا من الصافنات الجياد نرجو من همتك العليه ان تبيعهم
بما يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك تري مثل هذه الخيل في
سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعاينه وهذه السنة كان
مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكام ولا بد من
التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا اذا ما
رايتم الصحن العلي اباديه تنازل سعره فخذوا ما ترونه باب هذا
الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل شركة فيقيه ونظركم
كفاية والسلام عليكم عنوانه :. بندر كلكته :. يصل الكتاب الى
جناب محبنا الاكمل الامثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين
مرقوم لبعضهم :. مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم
الامجد سلالة النجباء وصفوة الاباء الاعز المحترم فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وابقاه واعانه في امور دينه ودنياه وعليه
افضل السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف
من محروس بندر المخا وحبكم في انتم الصحة والعافية وانتم ان شاء
الله كذلك وقبل تاريخه بايام قلائل رسلنا لكم كتابا صحبة
المحب الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع الزنجبيل والهيل الذي
ابقيتموه لدينا وقد صفا ثمنه بعد المصاريف بجملة قدرها سبعما
ريال فرانسه والنار جيل ليس له طالب خصوصا في هذه الايام لوصول

مراكب اهل ملبار وقد فتر سوقه غاية الفتور والكبار الذي بعثتموه
في داو السيد فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطعا و
الظاهر انه من القياوين الذين في الداويذكرون بحريته انه مما و
منهم والحاصل قد مشينا لكم بثمن محمود موجل وامد الاجل شهران
اجبت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل سنبوق لبعض التجار
من بندر جده اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوًا وصلوا من السويس
قبل سفره بيومين وفيهم من التجار ما شاء الله وايد هذه الخير ما
رفعه بعض التجار لمخينا فلان في كتابه من ان البن مطلوب
وقد وصلت السواعي من السويس لاجل ذلك حقق الله هذه
الاخبار بالنبي واله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقايق في كتاب
آخر والسلام :: جواب هذا المرقوم :: نهدي من السلام ازكاه
ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرة محبنا الكامل الاعز
الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله تعالى من جميع
الاكدار بحرمة النبي المختار واله وصحابته الابرار وبعد فان
السؤال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير نسأل الله المهيمن الخلاق
ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق انه كريم رحيم وزاق
وفي ابرك الساعات واسعد الاوقات وصل المشرف العظيم .
فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى على صحة هيكلكم
اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور

بجاهه من انزلت عليه سورة النور هذا وما ذكرتم مولاي من طرف
الزنجبيل والهيل صار معلوما لدينا وقد حسنتم بذلك احسن الله
اليكم وقضيته الكبار قضية ولا اباحسن لها سبحان الله كيف
يخطر ببالكم ان الفيارين يعلمون ذلك الذي كان مطروحا بين
السطحتين بمرأى من الناس وكبار الناخوذة المطروح في الخن لم تمتد
ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وتحقق
الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم الناخوذة كان
كبارهم وكبارنا سالم من الآفات فطالبوه بذلك وان عاندكم
وانتهى الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبي
نقلع عينه ونأخذ الحق منه على كل حال نعم سيدي قد سرت.
الخواطر بما ذكرتم من جهة السواعي التي وصلت من السويس نسأل
الله ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في غير هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام. وايضا لبعضهم. بعد
ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة من
الشفوق وصديقنا الصدوق ذي الهمة السامية والرتبة
الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور
واصلح له الاحوال وييسر له الامور فان صدورها للتسلام و
المعاهدة من محروس بندركلكته ومجنكم بحمد الله تعالى
في خير وعافية ونعمة من الله وافية جعلكم الله كذلك وفوق

ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب
المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج هيس بن نيس
بما عاقكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
باليأس وكتابكم الكريم الذي ارسلتموه من طريق بني المورخ بعاشر
شهر جمادى الاخرة وصل وقرأنا ما فيه وصار مفهوما لدينا وكان
يجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها فارينا ها البزازين.
حال وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد عند احد في البندر
ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا
بالعينة الى ذاكه بنظر بعض المجبين وعرفناه بان يقدم لاهل الصنا
شيئا من الدراهم وان قدر المطلوب كورجتان فاجاب ان المطلوب
متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن قريب قبل ورود الموسم نعم
بالجنا صدرت ربطتان من البز العلى بادي باسمكم الشريف
في المركب لفلاني صحبة الناخوذة الحاج حمادين بقار علامته
الاولى ٢ ٩ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامته
الاخرى ٢ ٩ انك احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما
لديكم والسمتى بطي المرقوم ونظيره قد سبق اليكم في الكتاب
المتقدم صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباتي البز يصلكم
في السفائن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلاني بعشرين
يوما مع كمال التحقيق وقائمة الحساب وسلموا الناعلى من لديكم

ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس وشقمق الدين خان
يسلمون عليكم والسلام خير ختام حرر نهار السادس من شهر رمضان
سنة ١٢١٥ من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به .: صورة
السفتى المذكور .: الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه وانصاره
وحزبه وبعد فليحول بعون الملك المعين من بندر كلكته الى البندر الخافي المركب اليمون
المبارك الفلاني صحبة الناخوذة الحاج قطاع بن مناع من طرف
فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت بن ماردربطتان من البز العلى
ابادي احدهما بعلامة ٩٢ انك والاخرى بعلامة ٩٢
انك تسلمان الى الشيخ المذكور ونوابهما الذي قدره اربعون ريالا
لايسلم في البندر المعمور وستميان بيد الباعث لتحرير ما اشتملا عليه
فوصول احدهما مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار
الثامن .: من شهر شوال سنة ١٢١٥ .: وايضا لبعضهم .: من العبد
الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام
ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى و
ابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته .
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار
سارة ولاحدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم في المكتوب
المرسل صحبة ولدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه السنة اخرنا
عن السفر مع السنجار ورائنا الصلاح في ان نوجه الى جهة اليمن في

اول الموسم والآن ضربنا عن تلك النية صفحا وها هو متوجه الى المدرس
وفيه شئ من التمر وكم ظرف من البسر واللوز والناخوذة الحاج معتبر
معروف قلنا له ان حصل لك بيع ورايت السوق طالبا لما لديك
فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكته ولعله وصل
اليكم فالمامول من افضال سيدي القيام التام لامره واوطاره
ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد وبحمد الله الحال والمال واحد و
القلوب على الوداد شواهد وتفضلوا خذوا لنا نصف كورجة
من الزوالي النجالية الفاخرة وثلاثة حنابل من الكبائر الاكبر ابادية
وارسلوا بالجميع مع المتقدم من السنجار وان تيسر شان مركبنا
وتقدم فارسا له فيه اولى من غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطوائف
المالدهيه قدر اربع كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم
خذوه واطلقوه على سركالنا البانيان ملاص ليوصله الى المركب
خفية من دون ان يعثر فانه ماهر في هذه الامور نعم سيدي
بلغنا ان الحاج عنتر لا يزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا ما
هو اهله لا باس وكل اناء بالذي فيه ينضح فلو اردنا ان نبين لكم
طرفا من فضائحه لما وسعه القرطاس والله جل شانه يجازي كلا
بعمله ويأتيك بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافي
والدعاء مسئول ومنا لكم مبذول والسلام حرره مستمد الدعاء
فلان بن فلان عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام

ح ١٢ ١٢ : جواب هذا المرقوم : سلام عطر الكون بريّاه وفضّ النيرين بنور
محياه يهديه المخلص الى اعزّ الاحباب على الاسم والالقاب الدرّ المكنون
والجوهر الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه باعلى المسطور فلان . دام
في نعمة وسرور بحرمة النبي واله ومن على منواله وبعد فصدور الحقيرة
من محروس بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول كتابكم
الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة احوالكم
وان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو من فضل ذي الجلال في
ارغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك والمركب
المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر البسر واللوز
قد بيع في مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة هندويا باسمنا
وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره ثلثمائة وخمسون
هنا احببت اعلامكم بذلك ونحن عرفناكم سابقا ان المركب اذا
وصل لا نوقفه في البندر ازيد من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم
قبل انقضاء هذه المدة ان شاء الله تعالى فها هو في اليوم العاشر
من وصوله شمر الى خارج الخور شاحنا من الارز والبز ما شاء الله
ولا يظن مولائي ان الحقير يقصر في اموره ويقدم الغير عليه بل
هو والله باذل الجهد في اسعاف اوطاركم وانتم تعلمون بذلك
والطوائق المالدهيه اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم وهي صحبة
الناخوذة في المركب المبارك مع ما طلبتم من الجودريات و

والجمائل فاقضوا جميع ذلك منه وعرّفونا بوصوله ونحن سنعرفكم
بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب الميمون ان شاء
الله تعالى والرجل الذي توهتم باسمه دني الاصل خبيث لا خير
فيه ومثلكم لا يبالي بمثله فلا تتكدروا خاطركم لاجل ذلك هذا و
السلام التام على من حواه المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم
الحاج فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم والسلام
حرّر في عام شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٦ محبكم الفقير الى الله تعالى
فلان بن فلان .: عنوانه يتجد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل
الاعز الامجد الاسعد فلان بن فلان دام سالما آمين . غب
وصوله بالخير الى بندر مسيقط .: وايضا لبعضهم .: الى حضرة
الجناب العالي بهجة الايام والليالي الاجل الاكرم الامثل الافخم
صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده الله تعالى و
رعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبي واله وصحبه وصدورها
للسلام ولاستمداد صالح الدعاء وللسئوال عن احوالكم اسمعنا
الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان نظولتم وعن الحقير
سالتم فهو بحمد الله في اجل نعمه واوفر قسمه نسئال من الله دوام
نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنه والثمور وهادنه والله
تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من طريق الشيخ جبريل و
ذكرتم له انكم جعلتم اشارته ولم يأتكم جواب فما والله وصلني

شيء منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم وبحمكم كذلك جعل لكم
كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب والعمدة القلوب
والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم في البندر وانكم
اشتريتم مركبا ذا ثلاثة اذ قال يسع سبعة آلاف جونيه من الارز
فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير والبركة وحققوا لمحبكم
هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصل
شبار السيد بطاش من بندر المخا في مدة خمسة عشر يوما
وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان وصل معهم ايضا اخبرنا
بان الشبار الذي كان معينا له من الامير فلان انضرم بعد
سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا ونحن يا محبنا
غير مقصرين في امورهم ومن يقصر وراء الجهد لم يلم والمراوح
التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شتوت حلوى وحوضتان
حجريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي حماية الله لا يزحتم
والسلام صورة الجواب :. محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل
فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل بليه بجاه محمد
سيد البرية والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت
الحقيرة من محروس بندر ربنبئ بعد وصول الرقيم المخبر بسلامتكم
لازلتم سالمين ومن كل هول آمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم بشان
المركب الذي اخذناه فهو مختص بنا لا يشاركنا احد فيه وقد

توجه الى الصين احببت اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت
من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم خيرا والسيد المعروف سلموا
عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريالا من قيمة العطب واكتبوه باسمكم
في الدفتر ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لا باس
المراد عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا اذلك
والسلام اخير ختام وايضا لبعضهم :: من العبد الفقير فلان الى حضرة
المولى الاجل الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعا
من جميع الاسواء بحرمة محمد واله وصحبه النبلاء وشريف
السلام عليه ورحمة الله وبركاته وغفرانه ومرضاته وبعد
فالمعروض على جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين
لم يزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعنا الماس الى
جاوه لا ندري كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي تلفت به
جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير ما سمعنا خبرا
عنه فاذا بلغكم ما يطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا
عن ذلك حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجزيين من
بندر بنبي مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ارز وبزوكان وصوله الى
هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مامور بان يدخل البندر لابلاغ
كتاب الى سيدنا المؤيد فلان من تلقاء الجندر ارحاكم بنبي هذا ما
اشتهر والله اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي قد وصل النيل المرسل

في مركب الشيخ تمّام بن عطار وبعناه لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذا
المرّة كان مدقوقا ليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي ولهذا
نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم
المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل بذلك الانس العظيم
غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذي هو انكى من السهام
لا باس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم واعتمد بعد الله ورسوله
عليكم فلا يخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامر كنتم راضين باقل
من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان الحقير صيّره بحسن سعيه الى ما صاروا
انفصل الامر باذنكم وعلى نظرنا ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك .
فكيف تيسوراتي اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال في كل شهر
من شهور مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن مثلي بل لا يخطر
ذلك في بال احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى بندر ربيقوا
وحصل له النفع العظيم زادكم الله نفعا وعزا وكان حمله في السفرة الاولى
خمسة الاف ربطة من القطن وفي الثانية ستة آلاف ربطة ثم انه بعد
رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الجزيرة بتاوي بما حصل له من النول
وهيأنا له لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال اهل النول الى المركب
صاح الكراني على البحرية بان ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض المعلم
الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة
الاف ربطه وردّوا الباقي فقال له الكراني لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا

وازيد من هذا فطال الكلام بينهما وتشاجرا والبحرية وافقوا المعلم ليخف
عنهم التعب وعصوا الكراني وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا
هنالك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الى البندر وانتقص ما
بوسناه من التول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حمله في السفرة الثانية
ستة الاف سوى ما جعل فيه المعلم من جواني الارز والان كيف لا
يسع خمسة الاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه
فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء في
هذا المحب الذي ما قصر في اموركم ولا جنح الى ما به اساتم فاستغفروا الله
العظيم ولولا العيش والملح والاخوة التي بيننا وبينكم لاغلقت باب
المراسلة ونفضت يدي من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعدلا هذا
وبلغوا السلام الوافر الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان
وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام :: عنوانه
بندر ٨٦٤٢ ببني يبلغ الحظ الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم
فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين وايضا لبعضهم :: تحيات فائقة
وتسليمات رائقة نهديهما الى الجناب العالي الاعز الامجد الاجل
الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وحماه
بحماية ورعاه بعين رعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة ونحن
في اجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت
وفهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هي المراد من

رب العباد والهندوي الذي ارسلتموه وصل وادرجناه في الحساب
والمرجان الذي صدرتموه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل
وبعناه والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذي ارسلتموه صحبة
المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شاء الله تعالى ومركبكم المبارك
يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتي والاركاتي في اللغة العربية الربان وددت
اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراني في هوركه واتفقنا به وعرضه
في النزول ان ناخذ للمركب انجرا وعمارا الان المركب ليس فيه غير انجر واحد
وعماره قديم ولحقته الضربة تجاه الخور فتكسرت صبوره وطبوره وتمزقت
شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامتي لا باس الحمد لله على سلامة من
فيه ووصوله الينا وديدن البحر لا يزال كذلك وها نحن ارسلنا اليكم
استماعنا لهذا الخبر لا انجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا بكل ما
يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان الناخوذة ما مراده يدخل عندنا
الا بشرط وهو ان نجعل له حصة من الدستوري ونساعده فيما يشاء
قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة فامر ممتنع ثم اخرج
من جيبه مرقوما من طرف الناخوذة وقال هاكه واطلع على ما فيه فاخذنا
وقضينا ختامه وطالعناه فمن جملة مضامينه هذا المضمون لا يخفاك
يا محبنا ان صاحب المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت
عند زيد او عند بكر نحن لا نقول لك لم وليش والان يا محبنا ان اردت
ان يكون امر المراكب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد ما تريده ونفضلك

على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن وانت وتحضنا بشيء من
الاستورية على كل حال وعجل بالجواب لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولاي
خلاصة المضمون ونحن ما عرفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ
يضرب الكفين في مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغنني من حلالك وحرامك واذقني حلاوة الزندقة والجبل والسرقة والغيل
هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بد ان اجتماعنا به وننظر ما مراده بالمساعدة
التي يريدها منا وتحقيق عوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله لا برحتم
وبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدينا المحبون
يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سيدي صدرت اليكم بقشلة باطنها
طاقة نيلسك وطاقة سمندر لهر وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وهي
صحبة البابنيان مكرجي المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان رعاكم الله
تعالى بالنبي واله آمين .. وايضا لبعضهم سلام الله ورضوانه على سيدي و
مولاي عمدة الاكابر وصدر الاناخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه
باعلى المراتب فلان .. سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائد
الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادي الامم واله ائمة
الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمة ومنائحكم العظيمة كثر الله
خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم ان بعض المحبين عول عليكم في سمرين
من الكباركا لنا مسية التي اشتراها المحب الناخوذة حاذق بن رشيد
فعلى العين والراس وها نحن طلبنا العلة الفاعلية لهذه العلة الغائية

ذكرانه في هذه الايام اشغل من ذات التحيين لكثرة بعد الفراغ يشرع فيهما
اسبوعا مدة ثمانية عشر ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان الخبر وهما
اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم ستبدي ذكرتم انكم وجدتم السحاة
بعد ان عرفتمونا بما لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فيا سبحان الله تتبع
مصون في الغرضة عند راسكم كيف خفي عليكم وعليه اسمكم ولم ادر ما الذي
صدكم عن سوال البواب من قبل ان ترسلوا ذلك الكتاب وانما الحمد لله على
وجدانه ثم لا يخفاكم اني عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من
البياض الحريري مثل الذي في استعمالكم اليوم فاسالوه ان اخذ هو المراد والا
فاعول عليكم لاخذه ومحتكم قد كمل البياض الذي كان اشتراه سابقا
بنظركم اجبت اعلامكم بذلك والله يحميكم والسلام .: وايضا لبعضهم
سيدي المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع الكرم الشيخ فلان بن
فلان رفع الله مقامه وبلغه مرامه وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله
وبركاته صدرت للسلام والمعاهدة وان كانت لا تغني عن المشاهدة
ومخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح ورودة الخاطر واقر
فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل والخلان ولم ندر الى اين .:
انتهت سفركم هذه السنة وبلغنا انكم جددتم الفراش في بندر المخا بارك
الله لكم في ذلك ونساله ان يخرج منكما الكثير الطيب ويولف بينكما كما
الف بين ادم وحواء بحرمة محمد وآله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية
حبشية مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر

دجوجية الفرعين مهضومه الحشا :. كثيبة الاردان بانيه القدم
وقدرثمنها مائتان وخمسون ريالا نسال الله تعالى ان يرزقنا منها ولدا صالحا ليساعدنا
هذا والمطلوب منكم ان تاخذوا الناقد رفراسلتين من التباك الدار
ابي الجيد ورطلين من اللبان الشحري وبابوجين روميتين صانكم الله تعالى
وارسلوا الجميع صحبة القباني فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى ههنا
ونحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم في زبيد ونحوله لكم على صيرفيا
في بندر الحديده وتحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية وفي كنف الله
لازلتم والسلام حسن الختام صورة مسطور كالدر المنثور لبعضهم :. تحف
ذلك المقام العالي :. باشراف التحيات العنبرية :. ونرفع الى حضرة شمس
المعالي الطف التسليمات العنبرية :. ادام الله دولته العالية :. وشيد :.
اركان جلالته الزاهية :. سيدنا المشار اليه باعلى الكتاب :. لازال :.
محروس الجناب :. مبلغنا ما يهواه من الملك الوهاب بحرمة النبي واله
والاصحاب :. آمين يا الله العالمين :. وبعد فالمعروض :. غب اهداء
الثنا المفروض :. انه لما كانت محبتنا لذلك المقام غير مخفية على الخاص و
العام :. راتبة في الفؤاد بل مسكها السواد لم نزل نسأل عنكم الغادي والرايح
ونستنشق من اخباركم الروايح :. ومنتهى الغرض عافية مولانا وسلامته
الجوهر والعرض :. وكتابكم الكريم المنطوي على اللفظ القوي القويم :. وصل
وبه السور حصل وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة لازلتم الى الخير سابقين
واحسنتم بما حققتم من اخبار البندر المعمور :. وما فيه من صلاح

الامور . وكذلك اخبار الحرمين الشريفين . وما فيهما من التسكون . والله المسؤل ان يصلح الشؤون واحوال هذا الزمن . مشوبة بشوائب الاكدار والفتن . وما سمع غالبا ببلدة الا وفيها شيء من الفتنة الصماء والبلية العمياء والفرج عند الشدة متوقع . ولكل حادث منتهى . ولا تتركونا . تفضلا من تحقيق ما تجدد لديكم من اخبار البند وا خبار البلاد النائية على ما تقيدكم به السيارة في الجواري المنشآت . فالبنادر البحرية منبع الاخبار البرية . والله يعجل بالبشرى ويجعل بعد العسر يسرا . واخونا المحترم فلان بن فلان وصل في عافية وسلامة مع المعزة والكرامة وهو رطب اللسان بالثناء على اخلاقكم البهية . وشمائلكم الزكية . وما زال يلهج بطيب احاديثكم العذاب . ويروي غمير اخباركم وما طال منها وطاب والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر من نور . وسلموا على من لديكم مجتبا سماء الدين والشيخ عين اليقين وولدكم الدر الثمين . و صلى الله وسلم على افضل الخلق عن كمل . وآله ذوي الفخر الجلي الاجل و السلام . عنوانه بندر المخا يخطي بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب اللوذعي شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى مكتوب لبعضهم ٨٦٣٢

معتمدي الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور المسطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارة هو الاخبار سارة وما تطولتم باهدائه

وصل وصله الله بسلام ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن
ابت الكلام ان تفارق اهلها نعم سيدنا لا يخفاكم ان اغا فلان حضر
ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان من جملة الحصار
عبد اللات المغفل بن هنقله ورجل من اليهود يدعى بخاط فسمع
عبد اللات يقول لذلك اليهودي اسئلك بحرمة التوراة واخواتها
ان تسب سيدي الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظمى فقال
له اليهودي سمعا وطاعة لك يا شيخ البنادرة هاك مني ما تريد ثم
انه قال ما قال من خرافاته وترهاته ولم يزجره احد من المسلمين الحاضرين
في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من هناك معتسا وهمه لما سمع بانه
وشاهد بعينه ثم انه اتفق بناني حانوت البزاز فلان واخبرنا بالقضية
من اولها الى اخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يامر اليهودي
اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه من
الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون
القرآن ويجاوز حناجرهم وددت اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايته
والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم جواب هذا المسطور معتمدي الثقة
الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين والسلام عليه و
رحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سورت
بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم
وصلاح شانكم والرجل الخفقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد

لحذاله من نصره ونحن لانكترث بمثله ولا يضرنا هجره وقبيح قوله وقد طوح دقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفاكم احيل من ام ابان واكذب من سجاح واخبث من عقرب واقذر من فراش المبطون وبالجملة فاهو الا كبغلة ابي دلامه ومن كان شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله الرحيم والسلام خير ختام مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم شعر

خيالك في التباعد والتداني ٭ وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن ٭ وذكرك لا يفارقه لساني

مولاي الاخ الامجد اللوذعي الاوحد صفوة الكرام ونخبة السادة الاعلام جمال الدين والاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى واحسن اليه واسبغ نعمه الوافرة عليه والسلام عليك ايها الجناب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه امّا بعد حمد الله الذي رفع السماء بغير عمد والصلوة والسلام على افضل من ركع وسجد واله وصحبه اولي الرشد فانه وصل الكتاب المتضمن للفائقة والنزهة الرائقة فكلما سرحنا النظر في فقراته ابدي لنا ما يحير الافكار بعجائب استعاراته فلله درك يا امام الادباء ونبراس البلغاء شعر

كلامك علم السكر الحيا ٭ لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال ٭ فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الخبير ما ذكره مولاه من الاخبار الدالة على تحرك
الاسعار وفلاح التجار وحصول الارباح فيما لديكم من الحديد و
الالواح فالله جل شانه المسؤل ان يزيدكم من فضله ويعينكم فيما
ترمون بحوله وفي هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم نخجة المحب بناس
وبعتم التبوق الذي خذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس
فلعل في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا تنسونا من مكاتباتكم
السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به في الماوي فليس على الظاهر
فتاملوه واياديكم الظاهرة مقبلة والسلام جواب هذا المرقوم نظم
ولو ساطت نار التفرق والهوى ... على بقربوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع ... على كبدي من ناوبين اصيبها
انور من البدر اذ الاح ... واذكى من المسك الفياح
كتابك المشتمل على لطائف الادب وفرائد المعاني واطباق
الذهب فلله انت يا مظهر النفائس وبهجة المجالس عليك
ملاح بارق وغرد شحرور وسجع رباب هذا وان تفضلتم وعن
المحب سالتم فهو بحمد الله ذي الجلال في اطيب عيش واجمل
حال وقد فهم العبد ما تضمنه الحاوي والكتاب من لذيذ
الخطاب فلقد تفضلتم القشر عن اللباب واجسنتم بذلك الاعراب
ثم لا يخفاكم ان الغنجة التي اخذناها من فلان قد استاجرها منا
لثلاثة اشهر بمبلغ الحاج نشوان وها هو متوجه فيها الى بندر

جدته من لديه من البضايع التي في هذا الموسم وصلت اليه و
كان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عارف
فما استطعنا ان نجسر على ذلك اذ لم يصدر الحكم بارسالها من
السيد المالك وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه صحبة شخص
بان نبقيها لدينا الى ان يصل تابعكم عنبر ونجعلها صحبته لا صحبة
غيره والان ان بدا لكم رايئ اخر فعرفونا والله يرعاكم والسلام جرد
بعجل فسافروا . مستمد الدعاء باذله فلان بن فلان مكتوب لبعضهم
اخص مولاي وسيدي وولي نعمتي الوالد الاجل الاعز الامجد الامثل
الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا
من جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر واهله الابرار وبعد
فان تفضل مولاي بالفحص عن حال عبده وغريق احسانه وبذله
فهو بحمد الله على اتم خير وعافية ونعمة من الانكاد صافية لم يزل داعيا
لجنابكم ليلا نهارا سرا وجهارا والبقشة التي شرفتم بها المملوك
وصلت اوصلكم الله لكل خير وما اشتملت عليه شاشتان بدنا
وقميصان وسراندان وجبتان وبنشان وسروالان وتكتان و
صديريتان وكوفيتان وفيسان وعمامتان وخزامان ومصران و
محرمتان ومنشفتان وجلايتان وفوطتان احببت ان اعرفكم
بذلك وفي حماية الله لا برحتم والسلام وايضا لبعضهم من الفقير
الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج فلان

سلمه الله تعالى آمين وسلام السلام عليه ورحمته على الدوام
صدرت الاحرف من بندر كلكته بعد وصولنا بحال السلامة
ونسال الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا والمعروض اليكم ان
الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها
اثرا الى حال التحرير وسالنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر
في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم عند الذين
ياتون بالتفاريق من ماله وتانده فاذا وصلوا تيسر المراد ولا
تظنوا ان الحقير لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذهب الى
السوق واتردد الى التجار من اجله ربنا يحملنا معكم ونحن ان شا الله
تعالى آخر الموسم نتوجه الى طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب و
السلام وايضا لبعضهم معتمد الصنو الاعز الاكرم الارشد الاسعد
فلان حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله
ورضاه صدرت الاحرف للسلام ولثم مواضع الاستلام و.
الحقير ومن لديه في خير وعافيه وانتم ان شاء الله كذلك نعم
يا محبنا وصل كتابك وفهمنا مضمونه الى آخره وما اشرت اليه
من طرف البشكيل انه سيصل فهو المرام اذا سمحت به الانفاس
واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس فهو
قليل من جراتك يا ابا نواس فقل ما شئت واملاء القرطاس وقد
عرفتك سابقا بان تعجل بارسال رطلين من العسل المصفى فما

كان جوابك في ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاج انت
الذي امرنا امر والان تبخل بما هو اقل اجزاء المطلوب لا باس الامر
سهل وسنجعله من عندنا وحكمه اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان
هذا والسلام عليك وعلى من لديك وايضا لبعضهم محبنا وعزيزنا
الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان انا له الله كل مقصد وشريف
السلام عليه ورحمة الله ورضوانه ما لاح الجديدان وتعاقب الاصران
ومقصد ور السطور من بندر كلكته بعد وصولنا بخير وعافية ولا غير
الله علينا حالا والسوال عنكم كثير والشوق اليكم كبير غرير وقد انحلنا
المركب القودي لتصلح شؤنه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بندر بنجرور والظاهر
لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر المذكور ونحن يا سيدي
كدنا هاهنا نموت ان نهلك عن العطش لان القنطاس الكبير لم يكن
قد لفاطه جيدا فسال منه الماء كله وكثرت الجمة في المركب القنطاس
الصغير نتن ماؤه ولولا الالباب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا
بالصبر ثلاثة ايام حتى وجدنا الخور هذا واجب رفعه اليكم والسلام
وايضا لبعضهم شمس سماء المعالي وزينة الايام والليالي الاجل
الاكرم الصفي الافخم فلان بن فلان لازال محفوظا من جميع الافات بحرمته
النبي وآله السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لجنابكم
منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة نرجو الله وصوله اليكم وانتم بخير

وسرور وعرفناكم من طرف صرة المشاخص التي لنا صحبة القبطان
عفريت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بالستمي
وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا خبر بان القبطان سلم تلك
الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم
ورقة الحوالة يحوي هذا الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلقوها
عليه وخذوا منه الصرة وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا
الى طرفكم اجعلوا نظركم على الناخوذة في جميع الامور وخذوا له بيتا
صغيرا في محلتكم وزهاء الكراء خمسون روفيه وعينوا له كل يوم ..
روفيتين لاجل مصروفه ان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب
المسرفين وذلك القدر المعين يكفيه للخضرة واللحم والابزار وما في
المركب من الارز والماش والسمن والسليطكاف له ولمن يلوذ به مدة
اقامته في البندر وقبل السفر بيومين سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر
وعينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامول منكم ان تاخذوا لنا
مفرشة كبيرة قد رطولها عشرون ذراعا والعرض اربعة اذرع
وارسلوها مع الناخوذة فلان على كل حال ولا تقطعوا عنا اخباركم
سلامتكم وصدر شئ حقير لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك
جملتان من التمر المعروف بالفرض وظرف لوز وخمس تغليفات
من الحلواء جعله الله ماكول العافية والدعاء لكم مستدام
في كل مقام ومنا عليكم وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على

سيدنا محمد واله وصحبه الكرام .. وايضا لبعضهم .. سلام
الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ للعهود
جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع الاكابر
الاماجد مولانا السيد النبيل فلان جمل الله احواله ويسر آماله و
بعد فان سالتم عن هذا الحقير فانه بحمد الله على الايه ويشكره
على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر وصوله
حيث ابنا عن عافيتكم وصلاح احوالكم والمصدر العظيم وصل
اوصلكم الله الى رضوانه ولا كنا نود اشتغالكم بذلك ولكن ابت مكارم
الاسلوك هذه المسالك نعم مولاي الدراهم التي كانت لكم بذمة
مدين احسانكم صدرت صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها
منه وتفضلوا بالاجتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال
واعذروا وسامحوا والعبد تحت الخدمة ان عن لكم شئ فوه
بها والله المسئول ان يجعل القلوب معمورة بصالح الوداد والجواب
من حسناتكم مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم الخير
والولدان المحفوظان فلان وفلان يخدمان المقام باسنى سلام
والدعاء وصيتكم وفي حماية الله لا برحتم .. وايضا لبعضهم ..
مولانا الاجل الاعز الاكمل الابر الصفو فلان بن فلان دام سالما
آمين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من بلد
المحابعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدومكم من مكة

المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجكم الهنى
مقبولا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا بحرمة النبى وآله وكنت اظن
انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة المنورة لما ذكرتم
فى الاشارة التى صدرتموها من يلملم حال ذهابكم الى ذلك الموضع
الشريف فاخترتم العود والعود احمد هذا وحققوا لنا ما سمعتم
من الاخبار فى تلك الاقطار ولو باختصار والله يحميكم وما تفضلت
به وصل وهو اردب حب وعلبه تين وسلة رمان طائفى انعم الله
واطعمك من ثمار الجنة والسلام مسطور لبعضهم جيد المبانى حسن المعانى
اكاتبكم والقلب فيه من النوى ، بالا بل قد اودت بعالى الالحتف
وصرت كحرف المد لازم علة ، وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف
اطال الله عمرك * واعلى جاهك وقدرك ايها النخل الصادق والشفيق
الوامق ، لا تسئل عن حال ارباب الهوى ، يا ابن ودي ما لهذا الحال
شرح كما داوي القلب قلت حيلتى ، كلما داويت جرحا سال جرح ،
ها انا منذ فارقت ذلك النادي اتغزل فيمن لا اسميه وانادي
واجيج الغرام قد احرق فؤادي واذاب اكبادي ، فبالود عليك
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ، هو المسك ما كررته يتضوع ، قل لي
يا شفيق الروح ، كيف الوصول الى سعاد ودونها ، قلل الجبال و
دونهن حتوف ، هذا وقد صدني ما انا فيه من الهيام ، عن الاشتغال
باسباب البيع والشراء فى هذه الايام ، فالمامول من افضالك ان

تمرّوا بذلك المقام .. وتقرأ من تيمني جبّة السلامي على وادي
الحبيب وليتني حللت بواديه مكان سلامي هو ان تفضلتم
مولاي بالجواب .. فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله .. نعم جعلت فداكم مزقوا
المسطور بعد الاطلاع على مضمونه .. واعلموا ان صدور الاحرار قبور
الاسرار .. حماكم الله تعالى آمين .. وايضا لبعضهم .. الولد العزيز المحترم
قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته آمين وبعد اهداء السلام
الوافر والدعاء المتكاثر لا يخفا لك ان اباك ناو على التوجه الى بيت
الفقيه ليقيم هناك مدة ايام الخريف ثم يرجع الى محله فان اجبت
الوصول فصل في هذين اليومين لتلحقنا في البندر ونذهب
معا الى النخل المذكور ان شاء الله تعالى والافبادر بالجواب وحال
تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر مسقط اخبرا هلها بجود
نيزان المعامع التي كانت باطراف عمان واولئك القوم الذين قام
بهم الحرب على ساق حين اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان
ايد الله تعالى عطفت عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن
اخرهم ولم ينفلت منهم الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به
صاحب العويسية والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهي
الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة
ربه وقنع باء البر وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسال الله عز

وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرمة
سيد الانبياء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته * وايضا لبعضهم
من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد وخلاصة الاجواد
ذى الايادي الحاتميه والهمة العليه غوث الخاص والعام الحرى
بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته وبلغه بغيته آمين
غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل مشرفكم الكريم
وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على عافيتكم ولكم البشارة
العظمى بهلاك الامير الظالم فلان بن فلان اخبرنا من حضر الوقعه
بانه راه بعينه وهو ملقى على الثرى فى الميدان واكد العلم خط الجهز
فلان الحمد لله على ذلك واما اتباعه فمامات احد منهم حتف انفه
الا بالقتل اذ هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس فى
فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم
ان البز الذي وصل باسمكم فى الغراب الفلاني من بندر كلكته
حكمنا بان ينزل كله فى البندر وحال التحرير وصلت الى الغرضة
ثلاثة عشر ربطة وابتاعها منا صير فى الدولة من سعر اثنين و
تسعين ريالا مبترا وما بقى بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى
والسكر الذي ارسلتموه في بوت الحاج سكر ان جعلناه في البخار
حتى يجئ له طالب وسعره الواقع اليوم في السوق لا ياتي براس
المال لكثرة هذه السنة ونحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوته

هذا ودفتر الحساب يصل اليكم في موسم التدبيرة او في الديماني
بكمال التحقيق وصدر لكم شيء حقير من العبد الفقير صحبة السيد
فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف
بالشالي وترقيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز اطال الله
عمره وسامحوا الملوك في التقصير والسلام وايضا لبعضهم سيدنا
المالك الاجل الامثل الهمام رفيع المجد والمقام فلان بن فلان خرسه
الله تعالى من صروف الايام بجاه محمد واله الاعلام والسلام
الجزيل يغشاه في غدوه ومساه صدرت الاحرف من محروس
بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار جميلة ولم يحدث خبر يجب
رفعه اليكم سوى ما عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل
اسبوعين الى طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب حظا ومضمون الجميع واحد
بلا اختلاف وارسلنا اليكم في المركب الفلاني عشرين ظرفا من
الودع الجيد المعروف عندكم بالكوري تفضلوا ببذل الجهد
في بيعه بحسن سوقه وخذوا لنا بثمنه ساعة ولا يتيسر تحكمة
التركيب ضرابة اوغير ضرابة ذهبية او فضية وسلموها بيد
محبنا فلان فقد عرفناه بان يقبضها منكم ويحتفظها وان لم تجدوا ما
هو المراد فلا باس بخذوا لنا اربع فوانيس وبرمتين وكورجتين
من الفناجين الفاخرة بصحونها وستة ارطال من الصاه الطيب
والصاه معروف في جهتكم بالجاه هذا اربُ الحقير منكم لا تحملوا

السهل فيه والله يرعاكم والسلام .. وايضا لبعضهم محبة الاكرم الافخر
فلان بن فلان سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله اما بعد
حمد الله والصلوة على محمد وآله وصحبه الهداة فانه وصل
كتابك الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولا زال
منصورا على حساده واعدائه ونحن علمنا بفوز الحكم الشريف
بان يربنوا الاسواق وتضرب مدافع الفرح والسرور والمرافع والطاسات
قبل ورود كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه واضمحلال دولة
المفسد الذي صيرته امانيه بين عمرو وعبس وناهيك ما الم به
وباشبهه من العذاب الاليم فاعتبروا يا اولي الابصار هذا والسلام
عليك وعلى من انتسب اليك وايضا لبعضهم * بعد ابلاغ السلام
التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الابر
الشفوق اعني به لازال في ارغد عيش ونعيم بعمة النبي الكريم
فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم واعتدال اوقاتكم فحمدنا
الله على ذلك دامت عليكم النعم ولازلتم سالمين من كل هم والم هذا
وقد صدر اليكم من بندر البصرة في المركب الفلاني صحبة القبطان
جرجيس الف قالب من الصفر الجيد وزنه بالمن العطاري ستمائة
وخمسون منا قيمة المن ثمانية وعشرون قرشا رايجا وايضا صحبة
المذكور عشرة صناديق لامية كل صندوق يحتوي على ستمائة
دسته ثمن الدسته اربعة قروش ونصف قرش وايضا في المركب

المعلوم صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوي على الف وخمسمائة
كورجة من الجكيك قيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة
بهذه المذكورات من الوزانة والحمالة والدانق والاحتساب سنبينه
لكم في كتاب آخر انشاء الله تعالى وايضا صندوقان محتويان على
خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيز كل شدة
الف مثقال ثمن المثقال قرشان رايجان وايضا صندوق يحتوي
على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنها
رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في المركب المعلوم
ونحن ما سلمنا للقمرق شيئا من طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل
الترقة الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من
العشور في كلكتة فهو المراد ليسلم من جوار العشور لان اهل الفرضة
يثمنون السلعة بما ينوف على ثمنها ويأخذون في المائة عشرة اللهم
لا طاقة لنا بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا
عينو الي خمسة في المائة وعلى ان اخلصه من العشور في البندر المذكور
قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فجيبنا فلان يسلم لك ما طلبتمونا
وطيبنا خاطره فسافر وهو راض عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى تاكيد
في مثل هذه الامور والحاضر يرى الغايب وسيصدر اليكم في
مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدة من المرجان
الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رايجا وتفصيل ما يتعلق به وبغيره

تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت
يا اخي عرفنا بوصول الجميع وستميان لما هو محصول في المركبين بجوف
هذ السطور فتاملوها وتقابلها بباطن الكتاب المرسل في مركب
فلان اجبت اعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من
الملامل وكم ربطة من الكشائد وتفضلوا بارسالها اول الموسم واياكم
والبيمة فانها حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم جواب هذا
المرقوم : نهدي الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاً
تستضيئ بانواره الطروس وتبتهج لذكره النفوس والله المسؤل ان
يديم عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة بحرمة النبي
واله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال
والتعظيم واطلعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منادمة
الاحباب وكان لدينا اكرم واصل واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم
وحسن استقامتكم ونحن من بركات دعائكم في خير وعافيه ونعمة
وافيه هذا والمركب الفلاني وصل الى بندر كلكتة سالما وما فيه
باسمكم الشريف كما هو مذكور في الستمين قبضناه وحال التحرير
اخرجنا ه من الفرضة وسلمنا عشرة في المائة عشور الصفرا و
المرجان وسبعة ونصف ربية في المائة للامينت والجكجك و
انت يا اخي عرفنا باق القبطان وعدك بتخليصه من العشور في
البندر المذكور على ذلك البرطيل الذي انعقد امره بينكما فحين

اتفقنا به اظهر نا له ما ذكرتم اجاب انه لا يقدر خوفا من ولي امر الفرضة
وحكم الانجريز لا يخفاك والحق ان التصدي لمثل هذه الافعال غير
محمود ونحن قد سلمنا العشور كما ذكرنا للكمود فعنا للبنقالية الذين
يثمنون الاموال في الفرضة بخشيشا ليخففوا امر التثمين فما قصروا انهم
ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفر فسعر المن منه اثنان
وخمسون ربيه فصارت جملة الاسنان واما المرجان الفرزبرة
فسعرا لبري منه ربيتان ونصف ربيه فصارت جملة البريات ولا
يخفاكم ان الصفر والمرجان يحسب في طرفنا كل مائة وستة عشر
ربية من ثمنه بمائة ربية فلاجل ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان
شاء الله تعالى واللاميت سعر الكورجة منه بخمس ربيات والجكك
من سعر ربيتين والمرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحد عشر
ربية هذا وبسعر فكم بعد ايام قلائل بتفصيل الحساب وما تعلق بالمال
من المصاريف وبيننا لكم بيانا شافيا في قائمة تحتوي على ما دق وجل
من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثني عشر صندوقا من النيل
الفاخر الذي قوالبه كبيرة خفيفة تعجب الناظرين بلونها البراق و
سعر المن منه مائة وسبعون ربيه وخمس ربطات من البز الحسن
المعروف بجنقل باري في كل ربطة مائتا طاقة وسعر الطاقة
ست ربيات وربطتين من الململ المعروف بدوشبته في كل منهما
مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع

ذلك اسلمكم وفرقناكم في اربعة مراكب خوفا من صدمات البحر والسنبيا
الماخوذة لذلك نرونها بباطن الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم
وصدر اليكم ونقل الاسناد نرسله مع البريد الى بندر بني نظر فلان
وهو يرسله اليكم ان شاء الله والسلام وايضا لبعضهم سلام ارق من
فواد المشوق والذ من اجتماع العاشق بالمعشوق يهدي الى حضرة اخي
المجد الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان
بن فلان لازال محميا من صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام
بحق النبي الامين واله الغر الميامين وبعد فان تلطفتم وعن المخلص الحقير
سالتم فهو بكرم الله ذي الافضال في كمال الصحة والاعتدال والسؤال
عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال
وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي ارسلتموه سابقا نظرنا
لجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم
سفره وهي قدران وملاسان وصفرية كبيرة وكفكير صغير وعلاعق
خشب وطاوتان ودلة نحاس وتبسي كبير منقوش ومسخنة نحاس
ومداعتان بيدريتان وليان وقفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان
اخضران وملتان للتباك من خشب الانبوس وملقاطان ثم لا يخفاكم
انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان نعرفكم
عماله عندكم من طرف دلالته وانتم وعدتموه بارساله فان تروا له
شيئا تفضلتم به هذا والسلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم بينما

اطاع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور
فلم يقع نظري الا على المركب المبارك وهو طارح في مرسى البندر المعمور و
ناشر البندير ذو الخضراء وقد طاب وقتنا بوصول طيب الله اوقاتكم
وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث و
الحمد لله الذي وفق عبده احمد لاتمامه بمنه وانعامه :: خاتمة الكتاب
يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع ضدحت شحاريز
اللطائف المطربة على افنان بديعها وتسلسلت جداول الظرائف العجبة
في حدائق روايعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى واذاقه حلاوة رضوانه
بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى رقعة من فاضل لامير عادل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرتهن الى الباب ::
فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب :: فان كان ذلك
باذن منكم :: فصدوره غير مستحسن عنكم :: وباب الله اوسع :: والتوجه
اليه انفع والسلام خير ختام صورة الجواب وعلى ذلك الجناب العالي يعود
شريف السلام وصل التعريف اللطيف فخار محبكم لجوابه :: وكاد ان يتميز
من الغيظ لما نابكم من الحجاب عند بابه :: والله ما امرت عليهم ولا بطرد
اولى الفضل اشرت اليهم :: وهاهم مقيدون بسوء اعمالهم وقبيح افعالهم
وارجوا من مكارم اخلاق المولى :: ان يتفضل الان بتقديمه على المولى
عشر الله خطاكم والسلام رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس
يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام

الشريفة الى محفل الانس والسرور: نهار الحادي عشر من شهرنا هذا
لا برحتم في حفظ الملك الغفور وايضا نحوه بزيادة في المعنى حرس الله ذاتكم
واسعد اوقاتكم: المامول من افضال مولاي دامت معاليه: ان يشرف
الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الاكرم بوصوله الى ناديه: ليزداد حبوره
بهجة بحلوله فنيه: وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه
وشاكر ايادي به: والسلام: رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر

سيدي عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم فعاقنا ما
من المراء بيننا وبين الصراف فيما لنا وعلينا وما خرج الا بعد نصف
الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان
شاهد بذلك فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل
صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام: رقعة منظومة حسنة

المباني رشيقة المعاني كتبتها لجناب الشيخ الاكرم اللوذعي الفاضل
الفقيه الالمعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي رعاه الله تعالى

ايها البارع الهمام ومن حاز من المكرمات حظا عليا
والفقيه الاجل مولى المعالي: من جاء الاله فضلا جليا
منجز الوعد حافظ العهد والود جزيل الهبات سقيا ورعيا
لك اين الذي له زاد شوقي . وبارساله وعدت الصفيا
اين اكوابك التي لذ منها لولاة الغرام شرب الحميا
ولماء الورود اوقفت عيني جهة الانتظار صبحا عشيا

هات قل لي اكان وعدك برقا ... ام ترى الخلف جيدًا الاردتيا
انت قطر الندى فما خاب يوما ... من نحا نحو فيضك البحر سعيا
كيف ترضى بخلف وعدٍ اكيد ... منه صبرتني سمير الثريا
كيف اغلقت باب جدواك شحا ... بعد ما كنت اريحيا سخيا
صدر الآن لي ثلاثين كوبا ... والقوارير ثم قل لي هنيا
لاترد الرسول من غير ما في ... رودة قد ارقت ماء المحيا
زادك الله دولة واقتدارا ... في جميع الامور ما دمت حيا

فلما وصلت اليه الابيات ارسل الي ستين كوبا وغرشتين من ماء الورد ودبسًا احلى من النبات فشكرت وفده وسالت الله ان يعلي جده ورقعة رائقة تشتمل على معانٍ فائقة سيدي ادام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك التعريف الكريم وصل مع ما تفضلتم باهدائه وهو المجلد الذي شهبت اخته الطاووس نقوش بياضه. وانجلت زهر النجوم زهور حدائق الفاظه بارك الله لكم في الحال والمال بحرمة محمد والآل رقعة من وامق لواميق بعد ابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله ما دامت الليالي والايام فالمعروض على حضرتكم العلية وساحتكم السمحة السنية انه حدث البارحة براس اخيكم صداع واشتدت اليوم منه الاوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعة اعتذارًا عن الوصول الى الخدمة

في هذه النهار وبينما نحن في صدد ها وافي خادمكم بمشرفكم مع ما تفضلتم به على مخلصكم من المخلل ومربا الصبار زادكم الله من نعما وجزاكم عني خير ما جازى محبوبا وفيا عن محبه واخا عن اخيه و مولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا قرة عيني على ما تحب وتختار والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

رقعة من عارف لمحب عزيز الجناب بعد اهداء تسليمات تزري بعقود الجواهر وتحيات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذي العز الباهر والسؤدد العلي الزاهر لازال قدوة لذوي البصائر من الاكابر والاصاغر آمين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان نفى الارادة عن ذلك الجانب ومراده الاقامة في جواركم فالمأمول من رأفتكم عدم التواني في شان ما هو بصدده بجميع توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول زرناكم لم نعاتبكم بجفوتكم ان الكريم اذا لم يستزر زار هذا والله يرعاكم وكان تستطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا

رقعة من محب لمحب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيئون للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار حكم الثالث بعد ما انجر

الكلام الى ما لا يوقف له على طائل ولو لا حضور زيد في ذلك المحفل لما
اختار الا العدالة وامر العدالة صعب وهو صفر الكف ومثله لا يقدر
على حمل اعبائها وقد ادركه الله بلطفه والسلام :: رقعه من محب
لاستدعاء محب الى بستانه السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه
وبركاته وغفرانه سيدي ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم
وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله :: ويزيد في مسرة
الاخوان المجتمعين في بستانه بحلوله وقد تقرر الاجتماع بسادتي
الكرام :: نهار الثامن من شهر محرم الحرام :: فمن افضالكم الاشارة
بالقبول انجح الله لكم كل مامول رقعه فاخرة ارسلتها الجناب المولى
الفاضل المكرم ابن على ذى الرّاى النقاد يوم وصوله الى الكلكتة
من جيدر اباد وفي صدرها هذه الابيات شعر

وافي امام الكل صدر الكرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم فيه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
يا مخبري عنه وعن وصله	شنفت سمعي بلذيذ الكلام
بالله زدني من حديث به	اصبحت نشوانا كحاسي المدام
من لي بمن قاسيت من هجره	شوقا جرى في مهجتي والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى	ابن على الحبر عالي المقام
لا زال في خير وفي رفعة	تسمو على السبع الطباق الفخام
هل تذكرن العهد يا من له	قلبي محل ام اضعت الذمام

فاذكر زمانا كنت لي وامقا ،، فيه فاني ذاكر والسلام
الحمد لله جامع المتفرقين . والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه الميامين . وبعد فهذه ابيات اهديتها الى
جنابك . عند استماعي لخبر قدومك وايابك . تذكرك
من لا خطر ببالك ذكره وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به
نظمه ونثره فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامة
والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامة . وسأحضر ان
شاء الله تعالى لديك . لاتملى بك واتشرف بلثم يديك . هذا
والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق
رعاه الملك الخلاق رقعة باهرة من فاضل لفاضل
اسعد الله صباح سيدي العلامة . وبلغه بفضله ومنه
مرامه . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فان المطر
قد حال بيني وبين ذلك الجناب الافخر . فلم ادر كيف يكون
الوصول . والى يتشرف المملوك بالمثول . ولعمري ان بكاء عيون
السحائب وابتسام البروق . مما يضاعف كربات الاشواق
لكل حبيب ومعشوق . فالله المسئول ان يعجل بالوصال . و
يقدر الاتفاق على احسن حال هذا وقد جرى قلم التحرير بما
لا يخفاكم فسترحوا نظركم فيه جعل الله حالكم ورعاكم رقعة سنية
تشتمل على كلمات بهية سيدي اوصل الله اليك كل تحفة

انيقه :: ومتعك بشم ورد كل حديقه :: وصلت النسخة اللطيفة
اللطيفة :: المشتملة على كل ظريفة ظريفة :: فحصل بها للخاطر كمال
السرور :: وقبلنا سوالفها والنحور وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت
والحلول في دارنا فاسعفت ودعونا لكم لانكم السبب :: ازال الله
عنكم شوائب التعب والنصب :: والسلام عليكم رقعه جميلة
المعاني مولانا متعنا الله بوجودك :: وكبت قلب حسودك
ورفع قدمك على الرؤس :: وصير ضدك في حضيض الملمات
منكوس :: وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور ::
فعالجناصفرته بجمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور
اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبي واله :: والسلام رقعة
من محب لمحب اهدي الى اخي الوفي شريف السلام وصل
الحقير امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا
ونادى باعلى صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولاشك ان
دعاءه لم يسمع والاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله
تعالى والسلام رقعة من اديب لمثله الى روض الادب الناضر
سلوة الخاطر :: قرة الناظر الذي لايزال على الخلد خاطر بالكلمات
التامات حفظ وضده عن رتبته خفض اصبحك الله السلا
واعادك على الموصول بالعز والكرامه :: هذا وقد شطر الحقير
بيتين لبعض الادباء عند ذكر الفرقه والبين فلاحظوهم بعين

الوداد قال عفا الله عنه شعر

لئن ضمنا بعد التنائي تقرب ؛ واشرق شمس الوصل بعد غروبه
ظفرت بما ارجوه منكم لانه ؛ تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
وان كحلت عيناي منكم بنظرة ؛ فذا الصب ينجو من جميع كروبه
ويصبح جذلانا وينشد قائلا ؛ غفرت لدهري سالف ذنوبه

رقعة حسنة المعاني :: من فلان الى المحب العزيز ادب الزمان وفريد الاوان :: من لا استطيبه اجلالا حفظه الله تعالى والسلام عليه ما تعاقب الملوان :: بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم فيما امكن وانتم في هذه الايام اعز من الكبريت الاحمر اعانكم الله في موركم والاجتماع مقدر :: والسلام رقعة :: مسكية الارج سيدي لازالت اوقاتك طيبة النفحات :: وربعك عامرا بالخيرات :: الورد الذي تفضلت بارساله قد وصل :: وبه لنا المسرة والانشراح حصل :: لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذي لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك :: جعل الله :: ايامك اعيادا ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام رقعة انيقة المباني سيدي ادام الله التوفيق :: وجعل العمل الصالح لك خير زاد ورفيق :: ذكرت انك على عزم السفر :: فالله جل شانه المسئول بان يصونك من كل شر :: ويقضي لك الوطر :: ويسهل لك الطريق :: ويسلمك من التعويق

ومناحاجتي منك الا الدعاء :: وهو لك مبذول في الصباح والمساء

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذي مال شعر

السلام الجزيل يغشاك ممن ٭ عضّه دهره بناب محدد

هب له من ذلك ثوبا جديدا ٭ لتنال الثواب في ذا المجرد

سيدا البر الحفي عاملك الله واياي بلطفه الخفي صدرت هذه الشكيه :: من نفس ابيه الجاتها الضرورة الى اتيانك العليه فما امكن منكم فهو لكم جمل الله احوالكم :: ومثلكم من ستر العيب :: ورم ذا الشيب :: والسلام رقعة من فاضل لحبيبه مولاي لازلت مؤيدا بالقبول :: مسددا في جميع ما تقول * محروسا من عين كل حاسد محميا من شر كل عدو معاند التعريف وصل وفهمنا ما عليه اشتمل فعلى مجلسكم بذل الوسع في اصلاح ذات البين . والله الموفق والمسدد والسلام رقعة من تاجر لمثله رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا وصاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي اما الكاكي فرخيص واما ثمن القرمسود فهو في غير بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلوة الصبح فذكر انه لا يحب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت في كلا الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت اخر وخذ والزوجة معك ان كانت

راضية بالخروج ومائلة اليك ولا تخش من اتهامها وعمك لا يمنعها عن
الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لا يتم له شرعا فاستحسن ما ومينا
به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوم او غدا اصلح الله حاله هذا
والسلام عليكم رقعة من تاجر لمحبه ايدكم الله تعالى لا يخفى على شريف
علمكم ان الملوك عازم على الرحيل اخر النهار فان لكم حاجة عرفونا
بها والتعريف تشريف وهي مقضية ان شاء الله ومن تفضلا تكم
انلا تقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسلام
رقعة لطيفة المعاني اتحفتني سلمك الله تعالى ببديع نثرك
الفائق ونظمك المحتوي على كل معنى رائق فاني يجاريك من لا يعد
في سلك الادباء ولا يشار اليه بالبنان في محافل البلغاء الفاظه:
ركيكة كاحواله: ومعانيه مشوشة كفكره وباله: وانت ايها
الخصم الجليل غير مخفي عليك حال هذا العاجز الذليل: فاقل عثاره
واقبل اعذاره: والسلام: رقعة من ولد لابيه سيدي وولي
نعمتي حفظكم الله تعالى العبد في هذه الساعة مشتغل بنقل
الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوي الكبير فاذا فرغ من نقله و
مقابلته بالاصل يحضر بين يديكم وقد سالت الجارية عما ارسلته
للرجل فقالت قرصان من الرقاق مع مرق الدجاج ومحشى الباذنجان
والشفوت هذا والسلام عليكم رقعة من تاجر لصديقه رعاك الله
تعالى ينبغي ان تسال عن الرجل هل هو مقيم في البلاد ام سافر لانه

لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلة في اختفائه مطالبة اهل الدين له
فيما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان يقع في شبكات الدعاء
والله اعلم بحقيقة حاله وما مرادي في السؤال عنه الا الوقوف على
كيفية امره لاخبر به جنابك خينا فلان لانه اعز احبائه فلعله
يدبر في خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل بارساله الطبيب الحاذق
فلان وصل واستعملنا منه البارحة نحو مثقالين فوجدنا له خاصية
عظيمة ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغي
ان نحيط باجزاء نسخته علما فلا طفه لاجلها وهو لا يشبع بها عليك
يقينا لما لك عليه من الايادي والسلام صورة الجواب جعلت
فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل المذموم
هامية على خديه مما لا يخفاكم ذكرانه ناوعلى المضي بنا الى مرشدا
ليقبض ماله من الدراهم عند زيد وبكر ويؤدي به حقوق الناس
فاومينا اليه بانلا يعقد امرا الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم
فسكت ساعة ثم اجابنا بجواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول
اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره
وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب وقد ودعني الساعة
وخرج لما به عزمه درج هذا ونسخة المعجون حصولها ممكن والسلام
رقعة من عاشق لمعشوقته سيدتي ها انا مطروح على فراش العلة
مجروح بسيف جفاك الذي اقامتني بعد العز في مقام الذلة فادركني

بوصالك فهو دواء دائي وعاود بني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي فيما كيف يحبس منك الانقطاع بعد الاجتماع :. وانا الذي بهواك القى نفسه في المهلكات وكابد الاتراحا :. من ذا الذي مبلك عني و حجب جمالك اليوسفي عن عيني لقد اشمت العواذل بعدوداك القاتل :. اكذا يجازي وذكل قرين :. ام هذه شيم الظباء العين :. حنانيك يا نزهة ناظر الصب :. وريحانة راحة القلب وعقيلة ملك المحاسن والفخار وشمس فلك الشرافة المزرية بشمس النهار وجهي كلك الى من اجزاء نشاطه لاتقوم الا بحلولك لديه وانظر اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه والسلام :. صورة الجواب لو كنت ايها العميد صادقا في دعواك :. غير كاذب فيما اظهرت لي من هواك :. لما تغزلت في شعرك بليلى وسريت متنكرا الزيارتها ليلا * كيف ارضي بقربك من عهدك :. وانت ناقض عهدي تزب الكعبة لاذيقنك صاب النوى ولاعذبنك بنار الهوى تنح عني فقد خاب فيك ظني ولن ترى بعد هذا اليوم ما يسرك مني والسلام رقعة من تاجر عارف لمثله شعر

بعثت الى جنابك ماء ورد له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت في الود يرجوا قبولا منك يا مسكي وطيبي

وانهى الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفضا

والعجلة امّ الندم وبالتاني يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم
رقعة من تاجر لصديقه ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية
واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهل حصل النفع
من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري
مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا
لوصول بعض الاخوان المتردّدين اليكم فما وصل وها انا الان
في قلق لم ادر ما هناك عافاكم الله تعالى آمين ∴ رقعة من
امير لامير يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف و
الغضب لا يجديك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله
بالرّفق والاناة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع
لما يُرضي به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابله بما
يليق باخيك المودّ الناصح والسلام رقعة من والد لولده قرة
عيني اطال الله عمرك آمين ∴ ارسلنا اليك صحوة يومنا هذا
اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمساند و
معطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطليّين وعرفناك
بان تنادي العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه ∴
بالماء ثمّ يفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها من المخزن
الكبير قبيل امس ان شاء الله لا تغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة
ان شاء الله تعالى والمشاقر التي صدرتها وصلت وما كان

بها من البرد قوش شئ فالظاهر انك نسيت لا بأس والسلام صورة
رقعة كتبتها لبعض الاحباب سيدي قرن الله ايامك بالسعود
ويسر لك كل مقصود :: ذكرت انك تريد :: ابياتا من احقر العبيد
على وزن ذلك المصراع الخفيف المرغوب لدي طبعك اللطيف
فهاك المطلوب ايها المحبوب :: قال غفر الله ذنوبه شعر
قيل هذا المشوق اين ينام ،، بعد ان قوضت لليلي الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا ،، بل تناوبت حين جن الظلام
لا ارى طيفها فاسأله شوقا ،، اين حلت واين ذاك المقام
وعلى ذاك لم ار الطيف منها ،، ليته زار من براه الغرام
انني مذ نأت حليف اشتياق ،، كيف عيني على نواها تنام
طول ليلي انوح من فرط وجد ،، ونهاري يرى لدمعي انسجام
ايها اللائمون في حب ليلى ،، ان هذا الملام فيها حرام
حل في مهجتي هواها ولكن ،، عبد رق لمن هواها يرام
فعلى عهدها وربع حواها ،، وعليها من السلام السلام
رقعة من عارف لمثله رعاك الله تعالى نحن ما مرادنا ان تكلف
نفسك ما لا يطاق خفض عليك ولا تتعب فالمبانة مقضية ان
شاء الله تعالى والسلام رقعة من تاجر لبعض احبابه محبنا المكرم
فلان سلمه الله تعالى المتفلة التي اخذها الخادم اليوم بسبع
ربيات يقول انه نسيها في محلكم جنب القعادة التي كان الحقير

متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها واظن ظنا قويا انها
في الروشان فانظروا واسالوا من كان حاضرا معنا في الكشك جزيتم
خيرا والسلام رقعة لطيفة المعاني ايها الاخ العزيز بخ بخ لك
لقد فزت بنيل المقصود على رغم الحسود واعلم ان فلانا قصده
القاء الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرة اخرى واعاد لك
الخبر فلا تصغ اليه وعبس وجهك وقطب حاجبيك ليعلم انك
غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيما اخبرك به ذلك الرجل
نظر وهب انه صادق فيما ذكر فما الفائدة في تطويل ما تزداد
به الشحناء وانت بحمد الله كامل العقل فاختر لنفسك ما ينجيك
من الشرور واتي لك نصيرنا صح والسلام رقعة ظريفة المعاني
يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في حبس بيص وايق
له الخلاص بالهوان اقربذ بنه وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان
من لم يفكر في العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من
لا خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسال الله السلامه
مما يورث الندامه والسلام صورة رقعة من عاشق لمحبوبته
تحتوي على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد لغوى
وهي هذه. شعر

خليلك امسى في هموم وكربة ،، يكابد اشواقا لوصلك يا هند
لي الله اني في هواك معذب ،، وها مهجتي ذابت من الوجد يا هند

ايقسوا على صب رقيق متيم ،، فوادك ما هذا التناقض يا هند
ملام عذولي فيك غير مقابل ،، بوجه الرضا مني وعزك يا هند
يريدون ان اسلو هواك عوادلي ،، ولم يعلموا اني اسير ك يا هند
حنانيك صبرا فرق الشوق جمعه ،، وجمع غرامي سالم فيك يا هند
يود فوادي ان يموت صبابة ،، لاجلك رقبابي فديتك يا هند
ادامك ربي في نعيم وعزة ،، وصانك من شر النوائب يا هند
طال عمر الهجران :: فختام يصبر هذا الولهان مني عليه بما يطفي
نيران فوادة :: وتسكن به حرارة اكباده وذاك الانغة الواصلة
وان ضننت بها فعليه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك
دولة وجلالا . والسلام :: صورة الجواب لولا الرقيب :: ايها
الحبيب لقربت بالمقصود من حافظة العهود :: فتصبر ولا تضجر ومن
لازم الصبر قضى له الوطر شعر
تعلل بذكري فالتعلل نافع * بمامنه يحلو مرير عيشك في النوى
ولا بدلي من ان الاقيك ليلة * لتخطي بما يشفيك من الم الجوى
هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام صورة
رقعة جمة الفوائد سالتني ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو
وعن واضعه وعن معنى الدليل والرود والخرعوبة والغضة
والبضة والربلة والسبحلة والهركولة واللوهنانة والشموع و
البهكنة والغانيه والخود والخمصانة والهيفاء والمهفهفة و

الطفلة والخدلجة والوداح والاملود والغيداء فاعلم يا اخي ان
للنحو غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة رسوله
الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقيق معرفة
احكام التحليل والتحريم مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف
الا المعرب ولا يتضح الا المتأدب ومن ههنا صرح الامام الفاضل
النحرير يحيى بن حمزة رضي بوجوبه في ازهاره لاطلاعه على غوامضه
وحقائق اسراره لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنازة والجهاد
واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك
الله تعالى ان اول من وضعه علي عليه السلام قال ابو الاسود
الدئلي دخلت على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
فرايته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت
لحنا فاحببت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من خطائه
فقلت ان فعلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الي صحيفة
فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما
انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما ابنا
عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال انح هذا النحو للناس ولذلك
سمي هذا العلم نحوا فاهتمام امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه
يدل على جلالته عنده والدئلي بضم اوله وكسر ثانيه طائر
معروف وانما فتحت الهمزة للتخفيف والرود المرأة الناعمة و

الخرعوبة مثلها والغضة طرية الشباب والبضة الناعمة الصافية
اللون والربلة والسبحلة السمينة المنعمة من النساء والهركولة
عظيمة العجيزة والاوراك والوهنانة لينة الجسم والشموع
المتحببة الى زوجها والبيكنة الناعمة والغانية الشابة العفيفة
والخود المراة الحسنة والخمصانة المضمرة ومثلها الهيفاء وتيتم
والطفلة الناعمة والخدلجة الممتلئة الذراعين والساقين و
الرداح ثقيلة العجيزة والاملود الناعمة والغيداء المتثنية من اللين
هذا ما احطت به علما والسلام :: رقعة فريدة تحتوى على معان
مفيدة سالتني وفقني الله واياك لمرضاته وسلك بنا سبيل
طاعاته ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من
اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه والخرطوم
السريعة الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب وهى
القهوة والسلافة والمدامة والمدام والراح والشمول والقرقف
والاسفنط والسلسل والسلسبيل والعسال والعقار و
الخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصهبنية
والمشعشعة والصهباء والسحامية والصرخد والجريال والخمطة
والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية
والبابلى والطلاء والحميا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمرة انها
تشجع النفس وتجلب لها الحبور وتدفع عنها النكد وتشرح

الصدور وتشحذ القريح والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السود
وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعندهم الاكثار
منها مذموم ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام
شرعا وان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر
الاية وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
الاثم والبغي والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام
متفق عليه :: سقانا الله واياك من حوض الكوثر يجاه النبي والله
والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب المولوي الفاضل اللبيب
النجيب المرحوم غلام حسن الحيدرابادي عليه رضوان الملك
الهادي سيدي لازالت صلاتك موصولة بالخلان وتطوف
عوائدك دانية لكل انسان :: وصل الانب الذي كاد ان يسيل
رقة ولطفا :: فقبلنا خدوده الوردية التي ضاهت الياسمين
عرفا :: واحتسينا منه ما هو احلى من الشهد والذ من القند
ثم ندعو نا الله لهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه
ويبلغه سائر امانيه ويزيد سعادة ايامه وليا ليه والسلام
اقول لقد كان هذا السيد عفيفا دمث الاخلاق ظريفا منزها
عن الرذائل محليا بحلية الفضائل ماهرا في العلوم العقليه مجيدا

في العربيه متواضعا للكبير والصغير. مساويا في التبجيل بين الغني والفقير احلّ في المحبة بشغافه حلول مقتي بسويداء الفؤاد لاخلاقه واطراء اوصافه. ولقد طال الاسف حيث تثبت المنية فيه اظفارها. قبل ان يذوق من اطايب اللذات الدنيوية في ابان شبابه ثمارها تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه وكانت وفاته في بندر كلكتة بدار قدوة الافاضل وعلم العلماء مولانا المعظم نجم الملّة والدين قاضي القضاة. بسلخ شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف من الهجرة النبوية على مشرفها الف الف تحيه وقلت مورخا لوفاته في العام المذكور

موت رب العلم ارخته * كوكب الفضل الوفي افل

رقعة جيدة المعاني المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اتى اليوم عنا توخيتم ارساله الى بعبه فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام صورة

رقعة كتبتها لبعض الاخوان سيدي المجيد البارع المجيد لعلك الله على ما يترك ويفيد سالتني البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزحاف المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله تنبّاهة وفهما ان بحر الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف

والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك
واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط مركب من مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث
مرات وشطر الكامل مركب من متفاعلن ثلاث مرات وشطر
الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من
مستفعلن ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث
مرات وشطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات
وشطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن
وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق الوتد مفاعيلن
وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن
وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد فا علاتن فاعلاتن
وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات وشطر المتدارك
مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك وابدي الى علمك
الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا والثاني
عجزا واخر الصدر العروض واخر العجز الضرب والبيت لمجموع
الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا وما دون ذلك قطعة
هذا واقسام القوافي المنفرد ثمانية الاضمار والخبن والوقص و

والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثاني
المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء
مضمر والخبن حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن
فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف الثاني المتحرك من
الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن والجزء موقوص و
الطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل
الى فاعلات والجزء مطوي والعصب اسكان الخامس المتحرك
من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن والجزء
معصوب والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء كحذف
نون فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف الخامس
المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلن و
الجزء معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء كحذف
نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفي مستفعلن المفرق الوتد
فيبقى مستفعل والجزء مكفوف واما الزحاف المزدوج فهو
اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخبل والخزل
والشكل والنقص فالخبل وقوع الطي مع الخبن كحذف سين
وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى فعلتن والجزء مخبول
والخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلن وحذف
الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول والشكل وقوع الخبن

مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات
والجزء مشكول والقبض وقوع العصب مع الكف كاسكان
لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل الى مفاعيل والجزء منقوص
وكله قبيح فتامل والسلام :. رقعة تحتوي على اسئلة مفيدة رحمكم
الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر الاختصاص بعد العموم وذكر :.
المكان والمراد من فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان
مجرى بني آدم وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل وفي الفاعل بلفظ
المفعول وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع وفي حمل اللفظ على المعنى
وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفي امر الواحد بلفظ الاثنين
وفي جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل كل هذا مستعمل في
كلام العرب بينوا توجروا اثابكم الله تعالى :. صورة الجواب
اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشئ بعد العموم
فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال جل شانه
فيهما فاكهة ونخل ورمان فافرد النخل والرمان من الفاكهة
وعي منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل
من الملئكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكال وذكر المكان والمراد من فيه جار في كلام
العرب قال الله تعالى واسال القرية اى اهلها كما قال والى مدين
اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اى شربت ما فيه وفي اجراء

مما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم يقال اكلوني البراغيث
وقال جل جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و
جنوده وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب مكان عامر
اي معمور وستركاتم اي مكتوم ومأدافق اى مدفوق وقال
عز من قائل لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي الفاعل يأتي
بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اى ساتر وفي القرآن انه
كان وعده مأتيا اي آتيا وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول
العرب رجلان عرفوني وفي القرآن هذان خصمان اختصموا
في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر
تقول العرب ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوه على معنى
الشخص قال الشاعر ما عندنا الا ثلاثة انفس ثم مثل النجوم تلالا في الحندس
وقال عز وجل السماء منفطر به وهي مؤنثة فاللفظ محمول على
السقف وكل ما علاك فاظلك فهو سماء وفي امر الواحد بلفظ الاثنين
يقال افعلا هذا الامر كما قال الله جل شأنه القيا في جهنم كل كفار عنيد
وهو خطاب لمالك خازن النار وبهذا القول نظر وفي جمع
عند تقدمه الاسم يقال جاؤني بنو فلان وقال الشاعر
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
هذا ما حضرني الان ذكره والله اعلم صورة رقعة كتبتها لبعض
الخلان يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب عما

يخيب فيك الظنون لا تجعل نفسك هدفاً لسهام ذم الخواص و
العوام . ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل . فاقبل
من اخيك ما من الطعن يقيك ودم سالما والسلام رقعة من
عسكري لمثله سيدك الصوفلان سلمك الله تعالى آمين .
ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق
التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات
وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذلق فما تقول قال والله
اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا
ينفع فاسكتوا الان وستأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما
اشار به سيدك النقيب والسلام صورة رقعة من تاجر لتاجر
ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا
يقلب دفاترك التي في الطاقه وهو قاعد في موضعك الذي
تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب المكان غائب وانت لا يحسن
منك ان تمس دفاترك فهز راسه وقال لا باس انا كل يوم اطلع
على دفاترك وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا من كلامه
ثم جاء الخادم بالبوري فشربنا منه قليلا وخرجنا وانت يا اخي
الظاهر انك ترى الناس كلهم اجاك الحذر الحذر من ان
تطلعه على سترك فانه يقول فيك بما لو سمعته لاحببت ان
تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصر والسلام . صورة الجواب :

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم الغفلة وما نصحتني
به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بانلا ياذنوا لاحد
بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف ولا ادري
سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب
فيما روى ضانكم الله تعالى والسلام رقعة من عارف لبعض
الاغنياء جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر وسطته
الشدائد ارسلته اليكم الان وهو من قوم جلت مراتبهم
وبلغ العزيز والحقير نائلهم فان رايتم اعانته بشئ يستقيم
به اود شانه فافعلوا وجميلكم غير ضايع والله لا يضيع اجر
المحسنين والسلام رقعة من تاجر لبعض خلانه رعاكم الله
تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقير قد هيأ
المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي
عاق فلانا عن المجيئ هذه الساعة وقد ارسلت نحوه خادما
لطلبه فالظاهر انه عذل عن نيته لبعد الطريق وهو رجل
بلغني لا يقدر على المشي من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله
لذلك لا باس وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المفهوم
وذكر في تعريفه ان ام عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير
ممكن والسلام رقعة من خادم لمولاه رحمكم الله تعالى فهبت
اليوم الى السمان وحاسبته فيما له عندكم فاخزاهم الله في حسابه

لانه اثبت يدي فترك ما دل على خيانته فتح الله عمله وصح الباقي لكم
عندكم اربعون دينة وعد بتسليمها غدا والسلام ٭ رقعة من
فاضل لعارف ذي مال انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة
من عول عليك فيما تروق به احواله فقد حاقت به الكروب
ولم يرمن يميط عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجميل توجر
وانت اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسلام صورة
رقعة كتبتها لجناب الكيس الفاضل العلامة الحلاحل المولى
اله داد حماه رب العباد ما ورد الخدود وتفاح النهود
وحلاوة شنب الاملود ورقة ابنة العنقود باطيب والذ مما
انعم به مولاى على صفيه الفذ كيف وقد زال الشجن عن فواد
كل مشجون شمه بعرفه واسكر من ذاقه بلذته ولطفه اولاك
الله ما تهواه. واطعمك ثمار سيبه ورضاه والسلام عليكم
وعلى خلي العزيز الالمعي الفاضل المولوى شجاعة على العظيم
ابادي ومن حضر من الاخلاء بذلك النادي رقعة كتبتها لبعض
الاخوان مشتملة على ترجمة ابي حنيفة النعمان سالتنى اصلحك الله
تعالى وزادك شرفا وكمالا ان اتحق لجنابك ترجمة الامام الاعظم
ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رض فاعلم انه الامام المجتهد
الاقدام راى انسا وجنّ خمسا وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت
الى امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدعا له

بالبركة فيه وفي ذريته كان عالما عاملا لوذعيا زاهدا عابدا
تقيا اماما في علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين
ومات في رجب سنة خمسين ومائة ببلد السلام في محبس المنصور
لعدم قبوله القضا قيل ما روي باكيا اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة
وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي على شهده عمارة عاليه ومن
مصنفاته المسند في الحديث والفقه الاكبر في الكلام وكتاب العالم
والمتعلم ذكر فيه ان المومن لا يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب
بعد ان لا يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه
لا يكفر احد بالذنب ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفي
مناقبه مولفات منها شقائق النعمان في حقايق النعمان للزمخشري
وكتاب المناقب للامام ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل
حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب كشف الاسرار لبعض
الفضلاء ورايت في بعض التواريخ معزوا الى ابي حنيفه كيف
الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل
حافية ومالي مركب ، والكف صفر والطريق مخوف ، وكان رضي الله
عنه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة
لاخوانه ويحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام سنتين
ياخذ عنه العلوم وانه قال لولا السنتان لهلك النعمان ذكر
سيدي الامام العلامة الشيخ احمد الحفظي بن عبد القادر العجلي

في شرح منظومته المسماة بعقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل الآل
الامام القرطبي الشافعي الزبيدي جمع مشايخ ابي حنيفة من الآل
فنظمهم الامام الامجد شرف الدين فقال :. باقر صادق وزيد وعبد الله
اولاد سيد العابدين أو المثنى والكامل ابن المثنى وكذا صنوه المحمد
فينا أخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما ودينا قاله
القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا هذا ما تيسر ذكره
من ترجمة الامام ابي حنيفة في هذه الرقعة وايا ذينك مقبله و
السلام :. رقعة من عارف لبعض اصحابه مولاي كمل الله انشراحك
آمين بلغني ان الامر الذي كان خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب
اليوم على يد الصنو فلان فالحمد لله على حصول ما فتحت به ابواب
الاماني ولا تخف بعد هذا اليوم من نميمة من اضمر لك السوء
فقد انكسر جناحه وكيف الطيران لما يرومه بلا جناح وانت ايها
العزيز ما دمت مذعنا للمخدومك لا يضرك كيده وان اعانه
من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا والسلام عليكم صورة
رقعة كتبها البعض الاخوان الكرام محتوية على ما يفيد الخاص و
العام :. حفظ الله شاسة الادب وافضل من جد للمعارف وطلب
سالتني يا خير من عن الحقائق يسأل :. وعليه في المهمات يعول
ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان وما ينبغي :.
للمتعلم في كل مكان :. فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة

وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القران نظرا وأذكر بعض العلماء
ان السواك وشرب الغسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى
وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما يورث النسيان فالمعاصي
وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار في امور الدنيا
ولا ينبغي لكامل الرأي ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع
وينبغي لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه
ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده ف لامير المومنين علي
ابي طالب عليه السلام انا عبد من علمني حرفا وحكي ان هرون
الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فراه يوما يتوضا و
يغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك وقال
انما بعثته اليك لتودبه فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه
ويغسل بالاخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من
طلبة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة
لمودبيهم السنتهم بحضرتهم تمدح وقلوبهم بغيبتهم تذبح
فاذا اقضى احدهم من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبح
في بحر ذمه سبحا طويلا ولعنه لعنا وبيلا نسال الله الحماية و
التوفيق لما يرضيه بحرمة النبي واله وذويه والسلام رقعة
من اديب لمثله السلام عليكم ان وقت المغروب والحقير
لم يفز بالمطلوب وبعد ان يرخي الليل سدوله لا اظن ان

مولاي يبعث لعبده ما موله :. فعجلوا بارسال ما ينفع غلة اللهفان
قبل ان يندرج في خبر كان وفي الشدائد تعرف الاخوان :. عافاكم
الملك المنان :. رقعة من تاجر لبعض احبابه :. الحمد لله وحده لا غيره
على ما ذكرتم ونحن عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال في هذه الايام
الا لغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان فليفعل ما بدا له . و
يقال ان فلانا جليسه وهو الذي اشار اليه بان يتجنب عن اخيه
قلنا لقد وافق شن طبقه وكل امرئ جالس ذلك الرجل لم يفلح وعن
قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخي لا تخض
فيما لا يناسب مقامك الرفيع والصمت منجاة من الزلل وما
على الشمس اذا قيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لاخيه وقع
فيها وهو لا شك واقع في حفرة مكره والسلام :. رقعة جميلة
المعاني يسالني فيها قال الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقي فاعلم
انه قِ في حال الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد
تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة ظريفة حكى السيوطي
رض في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان
من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد
ببغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقتل للواحد قال قه
وللاثنين قال قيا وللجمع قال قوا قيل فما جمع الثلاث فقال ق
قيا قوا وكان ناحية للمسجد رجل معه قماش فاودعه ومضى الى صاحب

الشرطة فقال انت في المسجد زنادقة يقرون القرآن على صياح
الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا
بمجلس صاحب الشرطة فسالنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع
لذلك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة
بمثل ذلك وغمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا
لمثل هذا ثم رجع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو
حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم رقعه من محب لمحب سيد
بجل الله مجدك واسعد جدك حال التحرير وصل السفير من
جانب الملك الشهير فخرج له الامير واستقبله بالاكرام وجاء
به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض اللون مشرب
بحمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب لم يتجاوز عمره عن
الثلاثين اجبت ان ارفع لكم نبأه والسلام صورة رقعة كتبها
لبعض الخلان :. سالتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان
الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهاك الجواب والله الموفق
للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد و
قد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ
الاقل من التشهد ولو بمرادفه وانه يراعي التشديد وعدم
الابدال وغيرها نظير الفاتحة وان حذف تنوين السلام غير مضر
لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا

رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان نوى
العالم الوصفيه ولم يضمر خبرا ابطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا
عرفت ذلك فما جرى في التشهد يجري في اركان الخطبة لانه
اذا لحن في الفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن
واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم
هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام :. رقعة من تاجر لمثله سيدي
حفظكم الله ورعاكم :. ومن جميع المكاره وقاكم ولا زلتم بعين الله
تعالى ملحوظين :. وبلطفه محفوفين :. المكتوب الذي رسلتموه
الينا صحبة الخادم صحا ارسلنا به الى بني كما اشرتم وسلمنا
عليه وبيتين واربع آنات ورقمنا المسلم في حسابكم ولا ندري
اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف انقضى الامر والبارحة كنا
سامرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار
ذلك المعلوم دل على انه غير راض بان تخفش الدارة واخوه ليس
بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر عمه ويخشى من هيجان
القيل والقال وهذه القضية ارى نتايجها فتنا يقع بها
التنافر بين القلوب فان رايتم ان تسعوا بينهما بما يليق بهما
فافعلوا ولا يخطر ببالكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا بالحق لانه
ذاق العسل من زعمه وشانه لا يخفاكم والسلام رقعة تتضمن
سوالا مفيدا اسمك الله مراتب مجدكم آمين ايصح ان نقول

احوج ما انت محتاج اليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج
اليه النحو لا بينوا المحكم بيانا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين
صورة الجواب هاك الجواب باتم اعراب يا رفيع الجناب والله
الموفق للصواب لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء و
ما في موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه
صلته وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر افضل
فان قلت احوج ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير
معنى الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان
النحو لا يحتاج الى شيء وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع
بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء
ومحتاج اليه خبره والجملة صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام رقعة
مفيدة مولانا الذي دوخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله
اشتهار الشمس رابعة النهار انكرت مجيء من لتوكيد العموم وهو
في المطولات من كتب النحو معلوم فاعلم ايدك الله تعالى ان
هذه الكلمة تاتي على خمسة عشر وجها الوجه الاول ابتداء
الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثاني التبعيض
نحو منهم من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل نحو مما

خطيآتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة الوجه السادس مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من
طرف خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو اروني ماذا خلقوا من الارض
الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا الوجه العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر وانا
لمن ما نضرب الكبش ضربة ذكره جماعة منهم ابن خروف
النحوي الوجه الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجه
الثاني عشر الفصل نحو والله يعلم المفسد من المصلح الوجه
الثالث عشر الغاية قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع
فجعلته غاية لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء الوجه الرابع
عشر التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل
الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من احد او
من ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من محله والسلام

رقعة تضمنت سوء الانا فعا ما قول مولاي الامجد سلمه الله
تعالى في اظهار الزينة وغاية الفرح والحبور يوم عاشوراء هل
ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لازلتم
المسلمون والسلام صورة الجواب اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار
اني لم احفظ فيما سالت الا ما ذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر

في الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم
عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر
واجراء المرتبه تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذالك اليوم الا
بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم وايا ما ثم ايا ما ان
يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن
اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه
وسلم اولى بذلك واحرى او ببدع الناصبة المتعصبين على
اهل البيت او الجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة
بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور واتخاذه
عيدا او اظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس
جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة
عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة
ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح
يرجع اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل و
الغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد واظهار السرور يوم
عاشورا فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم
ولا عن احد من اصحابه ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من
الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح

ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد ذلك
العام ومن اغتسل لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله فيه
وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه
وانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجودي وانجاء
ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب
فكل ذلك موضوع الاحديث التوسعة على العيال لكن في سند
من تكلم فيه فصار هؤلاء لجهلهم يتخذونه موسما واولئك لفهم
يتخذونه ماتما وكلاهما مخطئ مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض
الحفاظ وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يومه بدعة مع روايته
خبر ان من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا لكنه
قال انه منكر ومن ثمه اورده ابن الجوزي في الموضوعات من
طريق الحاكم انتهى .: ولو لا خشية الاطالة لذكرت جميع ما ذكره
الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرنا كفاية لمن تمسك بولاء
اهل البيت عليهم السلام .: رقعة محشورة بفرائد الفوائد سالتني
اعلى الله جاهك ان ابين لك وجه التشبيه بغير اداة التشبيه
والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام فاعلم
ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس
رحمه الله تعالى تبكي فتلقى الدر من نرجس ، وتلطم الورد بعناب
فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل

بالعناب من غير ذكر اداته من ادوات التشبيه ومتى كان والكاف
وفلان حسن ولا القمر جواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي
خامسا فقال: واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا و
عضت على العناب بالبرد، واما الكناية بما يستجاد لفظه فمستعمل
في كلام العرب قال الله جل ثناءه فأتوا حرثكم انى شئتم وقال عز
اسمه فلما تغشاها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الابل
التي عليها نساؤه رفقا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجة
لايقضيها غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء
انتقل الى جوار ربه استاثر الله به واما حشو الكلام فهو على
ثلاثة اضرب ضرب منها ردي مذموم كما قال الشاعر
ذكرت اخي فعاودني، صداع الرس والوصب
فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص
بالراس فلا بهجة لذكره معه وكقول الاخر: صد ودلم والديا
دانية، اهدى لراسي ومفرقا الشيبا، فقوله ومفرقي مع ذكر
الراس حشو قبيح وكقول الاخر: اذا لم يكن للمرء في دولة امرء،
نصيب ولاحظ تمنى زوالها، النصيب والحظ بمعنى واحد
واما الضرب الثاني الاوسط فكقول النابغة لعمري وما عمري
علي بهين لقد نطقت بطلا علي القوارع، فقوله وما عمري على
القوارع: فقوله وما عمري علي بهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه

محمودٌ لما فيه من تاكيد المراد والضرب الثالث فهو الحشو
الجيد اللطيف كقول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت
سمعي الى ترجمان فقوله وبلغتها حشوٌ مستغنى عنه في نظم
الكلام لكنه اوقع من المعنى المقصود وكقول البحتري ان
السحاب اخاك جاد بمثل ما جادت يداك لوانه لم يضرر فقوله
اخاك حشو لكنه في غاية من الحسن ومن ذلك قول الصاحب
بن عباد قل لابي القاسم ان جئته هنيت ما اعطيت هنيئة كل
جمال رائق فائق انت برغم البدر اوتيته فقوله برغم البدر حشوٌ
يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تاتى ايراده بهذه الرقعة
فتامله والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الاذ
الفاضل المولوي اوحد الدين البلجرامي دام فخره السامي سيدي
ومولائي بلغك الله المقصود على رغم الحسود هذه ابيات
جادت بها الفكرة العليله والقريحة الكليله متضمنة ما
رواه ويترك ابتداوه وانتهاوه فاكرم من مناهلها الصافية
واقنع بها فانها الكافية الشافيه وهي هذه شعر

آه قلبي في هوى على مصاب ودموعي من جفاه في انصباب
كيف يحلو مرّ عيشي بعدما بان عني وتواري بالحجاب
لست اشكو ما به اقنى الحشا كلما يرضيه عندي مستطاب
ايها العذال في حبي له اعرضوا بالله عن هذا الخطاب

لم احل عنه وان حال وان ،، صرت منه في شجون واد مراب
يا حبيبي اتق الله ولا ،، ترض للعتب المعنى بالعذاب
سكرى الريق معسول اللمى ،، واصل المضنى وخذ فيه الصواب
كم اقاسي منك ما لو حل با الجبل الراسي بصنعاء لذاب
اخبروني يا قضاة الحب هل ،، حل قتلى في هوى ذاك الجناب
ان امت في عشق من امرضني ،، فهو سؤلي دام في العز العجاب
يا رعى الله زمان الوصل في ،، مربع الانس وايام الشباب
كنت فيها بين غزلان النقا ،، راتعا في روض هاتيك الرحاب
كيف لا ابكي اذا ما ذكرت ،، وبها ما نابني قط اكتئاب
ايها المعرض عمن شفه ،، نحوك الشوق ومنه العقل غاب
ادلالا لانك اظهرت الجفا ،، ام ملالا فتطول بالجواب
قد ذك العادل لا يرضى بان ،، تظلم الولهان في دار اغتراب
كف عما لم اكن اهلا له ،، واقربن مني وجانب ما يعاب
انه مالي منجد يرجى به ،، كشف ضري ادركوني يا صحاب
حر قلبي زاد من برح الجوى ،، لم يسكنه سوى برد الرضاب
جذبه من فيك لي بدر وقل ،، هاك ما تهواه مني يا شهاب

رقعة من محب لمحب الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل في بيت الكلا فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا

قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر
لما حدث شابه من كان جالسا عنده البارحة في الدهليز قال
انه سمع ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعا فقعدت
منتظرا له فلم يخرج فخرجت ومضيت الى محلي ولم ادر ما جرى
بداره هذا ما اخبر به والسلام عليكم رقعة من عارف لمثله
بسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخي اني ما انتقلت من ذلك المحل
الا ضيقه لامر آخر وجبت في هذا المكان راغبا في مجاورتكم
لا في سقفه الذي كاد ان يخر ولا في جدرانه التي غيرها البلى ..
فعاملتمونا بضد ما عاملناكم احسن الله اليكم والسلام عليكم
رقعة مفيدة سلام الله عليك ورضوانه رقعتك الشريفة
وصلت وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من
وضع اللجم للخيل هملان واول من ركب الخيل اسماعيل واول من
سن الدية مائة من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه
بالخلافة المغيرة بن شعبة واول من خط وخاط الثياب وليسها
ادريس عليه السلام واول من مشى معه الرجال وهو راكب
الاشعث بن قيس واول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب
وقيل غيره واول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية
الوليد بن المغيرة واول من عمل المحامل الحجاج واول من اتخذ
المقصورة في المسجد معوية واول من ختم بالطين واتخ الكتب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من عمل الصابون سليمان
عليه السلام واول من عمل القراطيس سفع واول من نقش
الدراهم بالعربية عبد الملك على راى زين العابدين عليه
السلام واول من لبس الدراريع السود للختار واول من لبس
الكتان زياد بالبصرة واول من سمي يحيي بن زكريا ع واول من
وضع النحو علي ابن ابي طالب عليه السلام واول من سلك مكة
من الاشراف من بني حسن سنة ثلثمائة واربعين ابو محمد جعفر
من بني موسى الجون واول من فتح القسطنطنية من آل عثمان السلطان
ابو الفتح محمد خان رحمة الله تعالى في سنة سبع وخمسين وثمان
مائة واول من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة
وذلك في سنة تسع وعشرين وتسعمائة واول ما احدث التلقيب
بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع قال الامام السيوطي رضوان
الله عليه سببه ان الترك لما تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس
الدولة وناصر الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام
الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم
دخولهم في الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى انس
به الناس وتوطئوا عليه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما
يشفي غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم رقعة تشتمل
على فائدة جليلة سألتني ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن

السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية و
السياسة الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم يا اخي اني لم احفظ
فيما سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة السياسة
النبويه والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل الله اعلم
حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكيه وهي حفظ الشريعة على
الامة واحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق
كثيرا ما يتمثل بهذا البيت :: لولا السياسة ما قامت لنا سبل
وكان اضعفنا نهبا لاقوانا والسياسة العامية وهي الرياسة
على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب
احوالهم على ما يجب وينبغي من زم الامور واتقان التدبير والسياسة
الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيرها امر غلمانه
وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة
والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله و
اقواله واخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه
انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكر فافد به اخاك جزيت خيرا
والسلام :: صورة رقعة كتبتها لجناب السيد الكامل اللوذعي
الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي رحمة الله تعالى
اتحفتني رعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته
كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شانه فلا باس

ولله در من قال قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل
والسلام عليكم توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بندر
بكلكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع
وعشرين وقلت مؤرخا لوفاته لقد مات خلف العز رب المناقب
رقعة من تاج لمحبه بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان في بيته
وقد امتلاء حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا
الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس بجيد ممن يدعي الصحبة
والاخاء فلم لا تعرفنا صحبا بما انت ناو عليه الظاهر انك سوداوي
المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك عني لاجمع الله
بينك وبيني والسلام :. رقعة من امير لقاض السلام عليك
ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا بما حكمت في قضيته
التي هي كالشمس بل الظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يغضي
عن الحق ويميل الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلو
ولا يعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين
فالامر بين لا غبار عليه وقد اطلعنا على ما في السجل واطرحناه :.
جانبا فاعلم ذلك والسلام رقعة طريفة المعاني اخي رفع الله
مقامك آمين الكتاب الذي اردتموه استعارة منا فلان ولم
يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت
به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا والسلام رقعة جيدة المعاني

جعلت فداكم : تردد الحقير غير مرة الى محل الوراق فما اتفق به والخبر
من كان جالسا في دكانه انه ذهب اليوم الى خارج البلد لامر سنح له
وسيعود بعد المغرب واما العطار فقد صادفته في الطريق و
سالته عن مطلوبكم فقال حصول هذا غير ممكن في هذه الايام وان
لم تصدق فاسال من شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه
وانت تعلم الله اعز الناس لدي فكيف اخفي عنه ما هو شديد
الاحتياج اليه هذا ما ذكروا لحضوة التي اردتموها ابعثها اليكم بيد
الظهران شاء الله تعالى والسلام رقعة حسنة المعاني لا يخفاكم
ان الكلام اذا طال وعرض يخرج الى باب التنازع واشتغال
الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين وقد عرفت فلانا بان يصد عن الجواب
ولا ينبغي للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء خير لكم
رقعة رشيقة المباني بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوي على
الكلام اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول
التعريف حاضرا لدي فاوضحت له الخبر ونهيته عن التردد فيما
يفضيه الى ما يورثه نصبا وذلا فاطاع وانقاد وهو يسلم عليكم
سلمكم الله تعالى رقعة مفيدة سيدي المحترم النبيل اعلى الله سما
مجدك الاثيل الرقعة البديعة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت
فاعلم ان مجيبك لم يطلع فيما سالت الا على ما افاد به العلامة
النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل الارض

ليعلم ان فعله بخلاف افعال الخلق لانه خلق اول السقف قبل الاساس
ورفعها على غير عمد دلالة على قدرته وكمال صنعته وجعل لها
سبعة ابواب باب المطر وباب الرزق وباب التدبير وباب تنزل
منه الملائكة والروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه
الملائكة بالبشارة كما قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة
وباب الزعلة انتهى فان قيل لم جعلها خضراء ومن اى شيء
خضرتها قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون
بادمان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل
من جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها
من الصخرة التي عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم
على غير ما ذكر فافيدوا به الحقير والسلام رقعة انبقة المعاني
حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له ما حصل
وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاى لاجله لما سعيت في امره
وان كان لابد من الطلب فالتوسل بالذي يختلف اليه اولى
وانسب والسلام عليكم رقعة مفيدة التعريف الكريم وصل
وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكر
فيما سالتم مالجبت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في
الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا وعلم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا
انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين

وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقال ذو النون المصري علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل ومجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله واياكم الى واضح السبيل بحرمة سيد الرسل والسلام رقعة بديعة المعاني لازلت محفوفا بالافراح محروسا من جميع الاتراح بلغني ما حمدت الله على اتصالك منه بالمطلوب بعد ان جابت مطية تعزمك لاجله تنائف شدة الغرام ومراحل الكروب ؛ هنيئا مريئا صحة وعافية فالمأمول من ذي الهمة العالية ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي انبرم بين الجانبين ويخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين واياك ايها الاخ العزيز ان تركن الى ركن غير حريز وخير الامور كما يقال النمط الاوسط فمالك والتعاطي لما به قدر عزك يحط وانت تعلم ان الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين من النفس واحلها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل ؛ هذا والسلام عليكم رقعة باهرة وعلى سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما تضمنه المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاي ان رد السلام واجب لان الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فامر برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما التسليم فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم

وينبغي ان يسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي والصغير على الكبير هذا ولا يخفاك ان الخاتم في اليمين والشمال جايز وكان صلى الله عليه وسلم يختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك

والسلام

تم الكتاب بحمد الله ومنه

الحمد لله ملهم الصواب

تامل ايها العربي الفاضل اليلمعي فيما نثرت من لالي نفائس البيان ونظمت من جواهر البديع الفائقة على سموط المرجان لتعلم اني الغواص في قاموس اللغة العربية المستخرج من اصداف جنانه ما تحلت به اسماع طلبة العلم في الديار الهندية اوضحت ما كان مخفيا عليهم وقربت ما كان بعيدا عنهم اليهم فان قلت ما الذي دعا المؤلف الى ما الف وكيف تاتى لمسالم يتات المصنف قبله فيما صنف ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في صحيح كلامه الكاشف عن العجب العجاب في نثره ونظامه قلت دعاني تشوق الطلاب اليه وارتيادهم لما ينبغون عند مس الحاجة عليه حيث لم يعرف الادب المحلى الرفيع درجة ومحلا وكيف يعرف المنتكر خوفا من تهكم من تخلى عن لطائف العربية وبالرطانة تحلى ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا فطفقت اظهر روايع هذا الفن بهذه

الاصقاع حتى تعرف واشتهر وشاع واذعن له المتهكم وتادب وفاز به من جد له ودأب ولا ينبغي ان يقال انها العالم الفضال كيف تيسر له ما لم يتات لغيره فيما صنف وبزهور الاستعارات النفيسة وقف لان من استعان بربه القدير تيسر له كل امر عسير وفضل الله وافر والمتكل عليه موصول بمطلوبه وظافر ثم لا يخفاك ان الغلط المستعمل هو كما يقال اولى من الصواب المهمل ادرجته في الكلام المسبوك ليعلم العجمي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك ومثلك لا ينكر ما هو ابين من شمس النهار في مجامع الادب واسفاره والغبي الجاهل بالعز ان انكر لا يعبا بانكاره بل يقال في جوابه دع عنك الفضول فيما لست من اربابه واذا لم تر الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار هذا والمسئول من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين مسلك الرشاد المتجنبين عن الفساد المحفوفين بلطفه العميم

صورة ما كتبه الامام العالم العلامة الجهبذ المحقق الهمام قاضي القضاة محمد نجم الدين خان مد الله ظله مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه و بعد فقد نزهت طرفي في هذا العقد الثمين والسحر المبين فالفيته سماء بلاغة تلالات فيها كواكب الفنون وجنة اداب تجري من تحتها

العيون فكم ابتسمت فيها الانوار من الفاظ فائقة وسجعت الاطيار
على قضب براعتها بمعان رائقة فكان اسطره غصون حديقة ومن
القوافي فوقهن حمايم افدي بياض طروسه بنحور الكواعب ومداد
سطوره بسود الذوائب فلله درره من مؤلف اظهر العجب العجاب
في نثره بنمط لطيف ما لاحد اليه سبيل واجمل ابن عباد بما رصع
من جواهر نظمه الباهر والخليل كيف لا وهو امام اهل هذا الشان وفارس هذا الميدان
من حاز قصبات السبق من ادباء عصره يوم الرهان بليغ لا فض فوه
ولا انحقد من يقفوه عز جبهة الليالي والايام اكليل هامة الادباء
الكرام غواص بحر المعاني الشيخ احمد بن محمد الانصاري اليمني الشرواني
لا زالت سماء فكره لا تغيب نجومها ولا تغور وبواهر براعته
تتحلى بها نحور الحور صورة ما كتبه الامام الماجد العلامة اللوذعي
الخضم الفهامة المفتي سراج الدين علي خان سلمه الملك المنان
الانشاء دون افق جودك والايجاد وراء سرادق وجودك يا
ناظم نظام الكل على وفق مقتضى الحال ويا ناثر درر البيان و
المعاني على السنة ذوي الكمال نحمدك ونسألك ان تصلي على ابلغ
البلغاء وافصح العرب خليفتك وخليفتك فضل من تعلم وعلم واكمل من
تاديب محمد سيد المرسلين وامام المتقين وآله وصحبه الواصلين
الى مقام الصدق والصواب والفاصلين بالتميز الكامل وفصل
الخطاب وبعد فان هذا الكتاب المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد

الكتاب اعجب العجايب واغرب الغرايب للفصاحه نصاب والبلاغة
لباب اشتمل على ما هو نزهة للادباء وبهجة لمجالس البلغاء ففي كل
لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر مفيد
لكل مستفيد مرشد لكل راغب في فن الادب رشيد الفاضل
الفاضل الامجد الاديب الاوحد شهاب سماء المعاني الشيخ احمد
بن محمد الانصاري اليمني الشرواني لازالت صلات لطائف موصولة
بالاقاصي والادانى ولابرحت معاليه محروسة من عيون حساده
بحرمة السبع المثاني

صورة ما كتبه بالفارسيه الامام الحبر النحرير البليغ المنطيق
الكيش الشهير المولوي آله داد حماه رب العباد

نازم بر عرش بیانی ومعجز لسانی ذات بابرکات قدوه خداوندان عز وشکوه
اسوه ارجمندان خرد پژوه فصاحت وبلاغت بدوتنش سرافراز علوم ادب
وحکمت از اقبالش ممتاز محملی جلبات نکته دانی یعنی شیخ احمد بن محمد الانصاری
الیمنی الشروانی که درین دیار پر از شور وشر که کساد بازار علم وهنرست داد
فصاحت وبفریاد بلاغت در رسید کتابی بوالعجب در طریق مکاتبات زبان
عرب بر منصهٔ شهود وبجلوه در آورد که پایه دیگر منشات را از جاده آورد لوحش الله
ذهنی نسخه جامعه که اگر آنرا العجب العجاب نامند بجاست یا عجب اولی الالباب خوانند

سزاست مترسلان را مایهٔ فصاحت ست و متکلمان را مادهٔ بلاغت نظمش
نظام خاطر پریشان نثرش باعث انتعاش دل و جان بیاض و سوادش
از عین خورجاکی و لفظ معنیش از عالم ظهور و بطون راوی شعلی مضامینش
در قالب سطورش لمعانی مهتاب در آب و تلالی حقایق از الفاظش چون تموج
دُر رخوشاب نثره با ارتفاع معانی و درخشش بیان نثرش منخفض
دل ریش حوران قاصرات الطرف با چشمک زنی نقوش عبارتش چشم
در پیش واصفان قس بیان در مدحتش ناطل و مداحان سحبان لسان
در توصیفش بعجز خویش قایل جناب منشی الکائنات این منشات بلاغت
سمات را از آفات زمان در امان دارد بالرسول المقبول و آله
الامجاد

صورة ما کتبه بالفارسیة امام الادباء و نبراس البلغاء الفاضل المحترم المولوی
محمد اسلم الازهری الی المکان الاکرم

ایکه ز دُر تو قطره بارد نه سحاب را * چشم کشا و کن نظر صاحب این کتاب را
اشعر و افصح عرب در عرب و عجم شهیر * قدوه بمسلک ادب زمره شیخ و شاب را
اختر اسمان فضل احمد بن محمد آنکه * همچو سهیل از یمن داده بهند تاب را
وهو وحید دهره وهو فرید عصره * آنکه عجیب تر نوشت العجب العُجاب را
زد رقم این رساله را تا بفنِ مراسلت * در عربی و پارسی طراز نوشده طرز و آداب را
طبع خلیل فکرتش رنگ عجیب ریخته * خانهٔ کعبه ساخته صومعهٔ خراب را
یکسره منشات او منتخبات یافتم * خامه نشد که ترکم نقطهٔ انتخاب را

جانی مکاتبات خود خانهٔ خاکیش کند ؛ کاتب آسمان اگر بنگرد این کتاب را
دالنی از شب جهش بهر مطالعه برد ؛ روشنی سواد او رونق ماهتاب را
نشئهٔ شعر او چو باده فرنی شعر جلوه کرد ؛ سنه بدر از معروض نور دایرهٔ آفتاب را
بیند اگر سواد این آهوی عین پی نثار ؛ بازکند زناف خود نیفهٔ مشکناب را
در سیاهی سطور لالهٔ رخ نظر کند ؛ سرمه کشد ز دودهٔ اشک نرگس نیمخواب را
صفحه و سطر او ببین سنبل و یاسمن بهم ؛ داده چو زلف و روی یار جلوه آب و تاب را
فکرت اسلم است پست رتبه وصف او بلند ؛ صعوه بسیر چون رسد او جگر عقاب را
خامه همه زبان شده تا ز برای او کند ؛ عرض بحضرت مجیب دعوت مستجاب را
باد بقاش از خدا هر نفسی سوال خلق ؛ تا بجهان بقاست این نامه بی جواب را

صورة ماکتبه رب الفطن الفاضل الادیب نابغة الزمن المولوی
اوحد الدین البلخراجی دام عزه السامی الحمد لله وسلام علی عباده
الذین اصطفی اقر الله عیونکم ایها الطلاب لفنون اللطائف المحتویة
علی العجب العجاب :. لقد وافانا الاماني احمد داء عصره واجل بلغاء
دهره :. شهاب القطر الیمانی :. بکتابه العزیز الموشی :. المشتمل علی
غرایب لانشاکتاب طواویس ریاض الفاظه ادهشت بنقوشها الفکر
وحمائم لغصان معانیه اطربت بالحانها خواطر المتحیرین فیما نظم ربة
البلاغة ونثر ارج کافورا بیاضه یفوق علی المسک الاذفر :. وعقود
اسطره احسن من قلائد العقیان وافخر نظم
ظهرت من العجب العجاب بدایع ؛ هی فی الحقیقة معجزات باهر

لازال مظهرها باعلی رتبة ۔ بالمصطفی ذی المکرمات الفاخرة

صورة ماکتبه بالفارسیة شمس سماء الاداب العالم الامعی رفیع الجناب المولوی تراب علی رعاه الملک الوالی ۔۔۔

شیخ الهند که در بلاغت و فضل ۔ گوئی سبقت ربود از فصحا ۔
مخزنِ مجد و مصدرِ افضال ۔ معدنِ علم و کانِ حلم و حیا
شمع افروز بزم اهل سخن ۔ ادب آموز زمرهٔ شعرا
کرد تالیف از جلادت ذهن ۔ نسخهٔ تازه در فنِ انشا
محتوی بر محسنات بدیع ۔ مشتمل بر رسایل عربا
الحق آن نسخهٔ گرامی قدر ۔ که توان خواندش دُرِ یکتا
هر که در لطف صنعتش بدرد ۔ قال للّٰه دَرُّ قایلها
من بخریج سال او بودم ۔ متفکر که اندرین انشا

ملهم غیب از سرِ اعجاب ۔ گفت تاریخ لانظیر لها	

چونکه این نسخهٔ عجب العجاب مطبوع گردید اشتیاق پرور بلاغت نشان سرور فخر منشیان زمان منشی حرمت خان صاحب سلّمه الله الملک المنان تاریخش در قالب نظم تحریر فرمودند ۔

جامعِ الخلق معدنِ هر نوع ۔ هادیِ خلق پیشوا هر نوع
مصدرِ علم مخزنِ اقبال ۔ مقتدای زمان را هر نوع

اسم عبد الحمید باعظمت	چشمۂ فیض و رہنما ہر نوع
خلف حضرت محمد ابراہیم	زاد اللہ فیضہم ہر نوع
عجب العجاب کرد او مطبوع	بے بہا بے نظیر یا ہر نوع
فکر تاریخ طبع او بودم	چونکہ با حسن و صحت ہر نوع
اندریں گفت سال ہاتف غیب	انشاء بے مثال از ہر نوع

۱۲۷۵

تم طبع هذا الكتاب المسمى بعجب العجاب يوم الاحد تاريخ
خمسة وعشرين مضت من
شهر محرم الحرام ::
سنه ۱۲۷۵